



## قراءة الفلسفة في زمن «تويتر»

أثناء قيامه بتفكيك عبوة ناسفة بمدينة الباب في الرابع من الشهر الجاري،

في غضون ذلك، أفاد «المركز» بأن القوات الروسية واصلت البحث في إحدى مقرتي مخيم البرموك، جنوب دمشق، عن رفات جنود وجاسوس إسرائيليين يعتقد أنهم دفنوا في سوريا قبل عقود. (تفاصيل ص 7)

ترك في شمال حلب، «العاصمة الاقتصادية» لسوريا.

واقامت إيران مجعاً ثقافياً - رياضياً - ترفيهياً ضخماً في ريف دمشق الجنوبي الشرقي، متاخماً لـ «منطقة نفوذ روسية».

وأقيم المجمع في بلدة حجر التابعة لناحية ببيلا، وتبعد نحو كيلومتر واحد شمال «مدينة السيدة زينب» المعتقل الرئيسي

دمشق - إدلب - لندن، «الشرق الأوسط»

صعدت إيران وتركيا مشاريعهما لتعميق التوغل قرب «عاصمتي» سوريا، إذ أقامت طهران «مجعاً ترفيهياً» جنوب دمشق، العاصمة السياسية للبلاد، في وقت تم فيه وضع حجر أساس لمدرسة باسم ضابط

## حسين أكد لـ التشرق الأوسط وجود إرادة مشتركة لتعزيز التعاون في المجالات كافة وزير خارجية العراق: العلاقة مع السعودية تتقدم وتتطور

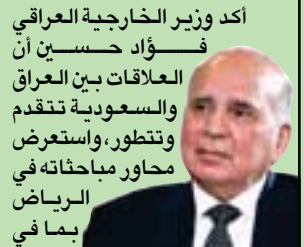
الرياض، صالح الزيد

ذلك تفعيل العشرات من مذكرات التفاهم والاتفاقيات بين البلدين، مؤكداً وجود إرادة مشتركة لتعزيز التعاون في المجالات كافة.

وقال وزير الخارجية العراقي في حديث لـ «التشرق الأوسط» إن المحور الأول للمحادثات «تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وكيفية تطويرها (...) وناقشنا العمل المشترك في مجالات مختلفة

سواء الاقتصادية أو الطاقة أو المصرفية أو الاستثمار، في حين كانت المحاور الأخرى حول دراسة الوضع الداخلي في العراق أو في السعودية أو المحيط الإقليمي، إضافة إلى التوترات الإقليمية وكيفية التعامل معها وكيفية وضع الخطوات الأولى لإدارة هذه الأزمات». وأوضح حسين

أن العلاقات بين بلاده والمملكة «تخللتها فجوات، لكن خلال السنوات الأخيرة تم ردم هذه الفجوات وبناء جسور عديدة، حيث إن هذه الزيارات دليل على أن هذه العلاقة تطورت. كما أن هناك أشياء ملموسة، وهي علاقات لمصلحة البلدين والشعبين والمنطقة، وتقييمنا للعلاقة هي أنها في حالة تقدم وتطور». (تفاصيل ص 5)



عدن، علي ربيع  
الرياض، عبد الهادي حبتور

## بن مبارك التقى ليندركينغ وغريفيث في الرياض وأكد أن قرار الميليشيات بيد طهران

## مسعى أميركي - أممي لإحياء عملية السلام في اليمن

يبدل المبعوثان إلى اليمن، الأممي مارتن غريفيث والأميركي تيموثي ليندركينغ، جهودهما لخفض التصعيد وإحياء عملية السلام في البلاد.

وفي هذا الإطار، التقى وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك المبعوثين، كلاً على حدة، في الرياض، أمس، وتناول البحث خفض التصعيد وإحياء مشاورات السلام.

وذكرت مصادر يمنية أن بن مبارك بحث مع ليندركينغ تطورات الأوضاع في ظل التصعيد العسكري للميليشيات الحوثية ومخاطر ذلك على عملية السلام، فيما أكد الجانب اليمني التزام حكومته السلام الذي يستند إلى «المرجعيات الثلاث»، منتهما للميليشيات الحوثية بعدم الجدية وإدمان الحرب خدمة لأوامر إيران واجندتها في المنطقة.

وحذر الوزير اليمني «من الكلفة الإنسانية الكبيرة الناشئة من استمرار هذا التصعيد الحوثي في مارب».

ونسبت المصادر الرسمية إلى المبعوث الأميركي، أنه «جدد موقف بلاده بضرورة وقف الحوثيين لجميع العمليات العسكرية في مارب، والامتناع عن الأعمال المزعزعة للاستقرار في اليمن، وأكد أنه لا حل عسكرياً للوضع في اليمن، كما جدد دعم بلاده للحكومة الشرعية ولوحدة واستقرار وأمن اليمن». (تفاصيل ص 2)



الرئيس فلاديمير بوتين يحضر عرضاً عسكرياً عند ضريح الجندي المجهول في موسكو أمس احتفالاً بأمجاد الجيش الروسي (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 11)

### روسيا تحثي بجيشها

## طهران تبدأ تنفيذ البروتوكول الإضافي... وأوروبا تدعوها إلى التراجع

## الجمهوريون يطالبون بايدن بإبقاء عقوبات إيران

الخرطوم: أحمد يونس

دعا السودان إلى إشراك أطراف دولية للتوسط بشأن نزاعه مع إثيوبيا حول «سد النهضة»، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والأوروبي وأميركا.

وقال وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، مساء أول من أمس، إن إعلان إثيوبيا بدء المراء الثاني للسد في يوليو (تموز) المقبل «يشكل تهديداً مباشراً لتشغيل سد الروصيرص السوداني، ويؤثر على مشروعات الري ومحطات مياه الشرب» الواقعة على النيل الأزرق، وأعلن عن تحرك بلاده بنشاط كبير

رسمياً، أمس، تنفيذ قانون البرلمان بشأن وقف التعاون مع الوكالة الدولية فيما يخص البروتوكول الإضافي، وانتقدت فرنسا وبريطانيا وألمانيا وقف البروتوكول الإضافي في إيران، وأعربت عن قلقها من «الطابع الخطر» للخطوة، مطالبة الحكومة الإيرانية بالتعاون بشكل كامل مع

الإيراني وتمويل الإرهاب. ويهدف المشروع الذي لا يزال في مراحله الأولى إلى منع بايدن من العودة إلى الاتفاق، قبل أن تسمح إيران للمفتشين بدخول كل المواقع النووية بهدف القيام بمهمة المراقبة الخاصة بنشاطها النووية.

من جهتها، أعلنت إيران

واشنطن، رنا أبتير باريس، ميشال أبونجم طرح نواب جمهوريون في الكونغرس الأميركي مشروع قانون لعرقلة عودة الرئيس جو بايدن إلى الاتفاق النووي، ورفع العقوبات عن طهران، محذرين الإدارة من تبعات ذلك على توسع البرنامج النووي

## «فضيحة كورونا» في لبنان والبنك الدولي يهدد

في البرلمان، ممن يتجاوز عمرهم 75 عاماً، تلقوا اللقاح داخل مقر المجلس. كما أعلنت الرئاسة اللبنانية أن الرئيس اللبناني ميشال عون تلقى اللقاح ضد «كورونا» مع عشرة من أعضاء الفريق اللصيق

سابقاً 16 نائباً في البرلمان اللبناني المواطنين على تلقي لقاح «كورونا» داخل مجلس النواب عون واللبنانية الأولى السيدة ناديا عون تلقى اللقاح ضد «كورونا» مع عشرة من أعضاء الفريق اللصيق

بيروت، «الشرق الأوسط»

سابقاً 16 نائباً في البرلمان اللبناني المواطنين على تلقي لقاح «كورونا» داخل مجلس النواب عون واللبنانية الأولى السيدة ناديا عون تلقى اللقاح ضد «كورونا» مع عشرة من أعضاء الفريق اللصيق

### 16 نائباً «سابقوا» المواطنين إلى التطعيم

والملازم للرئيس، «الذين سجلوا أسماءهم وفقاً للأصول على المنصة الخاصة بالتلقيح».

وتحول الأمر إلى ما يشبه

هدد، على لسان مديره الإقليمي ساروج كومار جاه، بتعليق الدعم المالي لحملة التلقيح إذا ثبت «خرق» الخطة المتوافق عليها من أجل تلقيح «عادل ومنصف».

وأكد الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر أمس الثلاثاء أن 16 نائباً، إضافة إلى أربعة موظفين

## رفض طلب إثيوبيا الانسحاب من أراضٍ استعادها السودان يدعو إلى تدويل مفاوضات سد النهضة

مشددة على أن قواتها أعادت الانتشار داخل حدودها الدولية، فيما قطع قادة عسكريون بأن القوات السودانية «لن تتسحب من شبر واحد» من أراضيها، بعد أن استعادتها من إثيوبيا، راضين طلب الأخيرة انسحابها قبل التفاوض. (تفاصيل ص 3)

لتقوية وساطة الاتحاد الأفريقي، وإدخال الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأميركا للعب دورهم، بصفتهم وسطاء في أزمة «سد النهضة».

في غضون ذلك، نفت سلطات السودان بشدة الادعاءات الإثيوبية حول الاعتداء على حدودها،

الخرطوم: أحمد يونس

دعا السودان إلى إشراك أطراف دولية للتوسط بشأن نزاعه مع إثيوبيا حول «سد النهضة»، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والأوروبي وأميركا.

وقال وزير الري والموارد المائية السوداني، ياسر عباس، مساء أول من أمس، إن إعلان إثيوبيا بدء المراء الثاني للسد في يوليو (تموز) المقبل «يشكل تهديداً مباشراً لتشغيل سد الروصيرص السوداني، ويؤثر على مشروعات الري ومحطات مياه الشرب» الواقعة على النيل الأزرق، وأعلن عن تحرك بلاده بنشاط كبير

### تونس: 6 أصوات تفصل عن سحب الثقة من الفوشي

(ص 9)

### المنفي يحشد لمنح الثقة للحكومة الليبية الجديدة

(ص 9)

### تركيا تصعد مجدداً في بحري إيجيه والمتوسط

(ص 11)

## قمة افتراضية في مجلس الأمن بمشاركة قادة دول كيري: الفشل في حماية المناخ انتحار

وشدد المبعوث الرئيسي الأميركي الخاص لتغير المناخ جون كيري، على أن هذه قضية من اختصاص مجلس الأمن، محذراً من أن عدم الالتفات إلى التعاون المشترك لوقف التداعيات سيكون «بمثابة انتحار متبادل». غير أن روسيا بدت معزولة في رفضها الإقرار بالخطر الذي نذبه إليه كيري. (تفاصيل ص 11)

مجلس الأمن للشهر الجاري، وحذر فيها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من الأخطار المتعلقة بالأمن المناخي، بينما دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى إنشاء «تحالف عالمي حقيقي» للالتزام صافي انبعاثات صفرية بحلول منتصف القرن الحالي.

واشنطن، علي بردى

حذر عدد من زعماء دول العالم، خلال جلسة رفيعة مجلس الأمن، من أن التغييرات المناخية التي يشهدها الكوكب ستؤدي إلى نشوء نزاعات كانت مستبعدة حتى أمس القريب. جاء ذلك خلال جلسة عبر الفيديو لمجلس الأمن نظمتهها بريطانيا، بمناسبة توليها رئاسة

## أول اجتماع مصري - قطري منذ اتفاق المصالحة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عقد وفدان رسميان من مصر وقطر، اجتماعهما الأول، أمس، في الكويت، لوضع البات وإجراءات المرحلة المستقبلية، بعد اتفاق المصالحة، في قمة «الغلا» بالمملكة العربية السعودية، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ووفق بيان لوزارة الخارجية

المصرية، أمس، فإن الجانبين بحثا «السبل الكفيلة والإجراءات اللازم اتخاذها بما يُعزز مسيرة العمل المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين، وبما يحقق تطورات المرحلة المستقبلية، بعد اتفاق المصالحة، في قمة «الغلا» بالمملكة العربية السعودية، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

ووفق بيان لوزارة الخارجية

## يُعد من أبرز الشخصيات في سوق النفط العالمية رحيل زكي يماني وزير البترول السعودي السابق

الدمام: ميرزا الخويلدي

توفي أمس وزير البترول السعودي الأسبق الشيخ أحمد زكي يماني، صاحب أطول خدمة وزيراً للبترول في المملكة، والأمين العام السابق لمنظمة (أوبك). كما كان الراحل هدفاً لحادثة الاختطاف الشهيرة لجماعة «الثعلب»

منتصف السبعينات في فيينا. يماني، الذي توفي عن عمر يناهز 91 عاماً في أحد مستشفيات لندن، كان أحد أبرز الشخصيات في سوق النفط العالمية، ونجماً لوسائل الإعلام الأجنبية، مع تنامي دور السعودية كقطب الرعي في سوق الطاقة خاصة بعد أزمة حرب أكتوبر (تشرين

الأول) 1973. ولد يماني في مكة المكرمة عام 1930 ودرس الحقوق في جامعة القاهرة، وتخرج في جامعة هارفارد. وقبل أن يتولى حقيبة النفط، عمل مستشاراً قانونياً لمجلس الوزراء، ووزير دولة، وأسس وترأس مركز دراسات الطاقة العالمي. (تفاصيل اقتصاد)



PATEK PHILIPPE  
GENEVE  
BEGIN YOUR OWN TRADITION

5167A كود رقم

KOOHEJI الكوهجي  
الجهر: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - Alkhubar: King Khalid St.



## بن مبارك التقى ليندركينغ وغريفيث في الرياض وأكد أن قرار الميليشيات بيد طهران جهود أميركية - أهمية لخفض التصعيد وإحياء السلام في اليمن

عدن، علي ربيع  
الرياض، عبد المحادي حبتور

كشف المبعوثون الأميركي والأميركي لليمن، جهودهما لخفض التصعيد وإحياء جهود السلام في البلاد، بعيد وصولهما إلى العاصمة السعودية الرياض.

والتقى وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك، أمس، بالمبعوث الأممي مارتن غريفيث، والأميركي تيموثي ليندركينغ، كل على حدة، حيث دار نقاش حول خفض التصعيد وإحياء مشاورات السلام، فيما أكد الجانب اليمني التزام حكومته بالسلام الذي يستند إلى «المرجعيات الثلاث»، متهمًا الميليشيات الحوثية بعدم الجدية وإدمان الحرب تصاعد القتال في محافظة مارب خلال الأسابيع الأخرين.

وذكر التقرير أن أكثر من 90 في المائة من الأسر نزحت من مديرية صرواح غرب مارب، حيث اضطرت معظم الأسر للنزوح من مخيمات «صوابين» و«الهبال» على ضفاف وادي ذنة وسد مارب، إضافة إلى نزوح سكان منطقة الزور بعد اقتراب المواجهات منها، إلى جانب عشرات الأسر التي نزحت من مناطق قبائل بني ضبيان.

كما أشار بن مبارك إلى التصعيد العسكري الحوثي المستمر في مارب، وكذلك في تعز التي سقط فيها عشرات من المدنيين «صوابين» و«الهبال» على ضفاف وادي ذنة وسد مارب، إضافة إلى نزوح سكان منطقة الزور بعد اقتراب المواجهات منها، إلى جانب عشرات الأسر التي نزحت من مناطق قبائل بني ضبيان.

وذكر المصادر اليمنية أن وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك بحث مع المبعوث الأميركي ليندركينغ تطورات الأوضاع في ظل التصعيد العسكري للميليشيات الحوثية ومخاطر ذلك على عملية السلام.

وقال بن مبارك «إن الميليشيات الحوثية الإرهابية امتدت الحرب واسترختصت أرواح اليمنيين، خصوصاً الأطفال الذين ترزح بهم في أتون معاركها الخاسرة تنفيذاً للأوامر التي تلقاها هذه الميليشيات من النظام الإيراني بغرض زعزعة أمن اليمن والمنطقة».

ونقلت وكالة «سبأ» عن بن مبارك الذي ينهيا لاجولة في عواصم دول الخليج قوله «إن قوات الجيش الوطني في مارب وغيرها من المحافظات تقوم بواجبها الوطني للدفاع عن المدن والمدنيين ضد هذا العدوان

الرياض، «الشرق الأوسط»

جهد مجلس التعاون الخليجي  
تأكدت على أن المنطقة، وتعزيز جهود التنمية فيها، وضرورة الضغط على الحوثيين في اليمن لوقف هجماتهم على مارب، وشدد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، الدكتور نايف الجحرف، على ضرورة مشاركة المجلس في أي مفاوضات بالمفك النووي الإيراني، مؤكداً إيمان مجلس بالتعاون باليمن والاستقرار وتعزيز جهود التنمية في المنطقة. وعقد الجحرف، أمس، اجتماعاً مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث في العاصمة السعودية الرياض، ناقشا خلاله دعوة

مفاوضات تبادل الأسرى في عمان.

وتابع بالقول: «كل ذلك يظهر بشكل واضح أن هذه الجماعة لا تبدي أي نوايا جادة تجاه تحقيق السلام أو تجاه الحفاظ على أرواح اليمنيين».

وفي حين أبدى وزير الخارجية والمغتربين في الحكومة اليمنية استعدادا لتهيئة التحقيق الرسمي مع المصادر الرسمية

أنه طلب «من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ممارسة ضغوط حقيقية على الحوثيين لإجبارهم على وقف العنف والقبول بحل سياسي يحقق السلام في اليمن بناء على المرجعيات الثلاث وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالشان اليمني وعلى وجه الخصوص القرار 2216».

في السياق نفسه، بحث بن مبارك أمس (الثلاثاء) مع المبعوث الأمين العام للأمم المتحدة

أنه «جهد موقف بلاده بضرورة وقف الحوثيين لجميع العمليات العسكرية في مارب والأمتاع عن الأعمال المزعزعة للاستقرار في اليمن، وأكد أنه لا حل عسكرياً للوضع في اليمن، كما جدد دعم بلاده للحكومة الشرعية ولوحدة واستقرار وأمن اليمن».

في السياق نفسه، بحث بن مبارك أمس (الثلاثاء) مع المبعوث الأمين العام للأمم المتحدة

### تأكيد خليجي على المشاركة في أي حوار «نوعي» مع إيران

## الجحرف يبحث مع غريفيث الضغط على الحوثيين لوقف هجومهم على مارب

وتطرق أمين مجلس التعاون الخليجي إلى مخرجات قمة «العالا» الماضية، مؤكداً أنها بداية مرحلة جديدة في مسيرة مجلس التعاون، تركزت على المنجزات وتبني المستقبل وتواجه التحديات بكل ثبات وقوة. وأكد الجحرف الدور المحوري والمهم الذي يقوم به مجلس التعاون في تعزيز الأمن والسلام الإقليمي والدولي، منوهاً بأن المنطقة تواجه عدداً من التحديات في اليمن والعراق وسوريا ولبنان وغيرها، التي تتطلب تضامناً وجهود المجتمع الدولي نحو مواجهة هذه التحديات، منمناً دور الاتحاد الأوروبي وتفاعله مع قضايا المنطقة، مؤكداً حرص مجلس التعاون على العمل مع الاتحاد الأوروبي وتعزيز جهود

المالية للالتزام الإنسانية الذي سيعقد افتراضياً يوم 1 مارس (آذار) المقبل. ودعا الجحرف، إيران، إلى التخلي عن سلوكها في التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتوقف عن زعزعة الأمن والاستقرار من خلال دعم الجماعات الإرهابية. وشدد الجحرف على التوابت التي تركزت عليها مسيرة «التعاون» للول الخليج والمتعلقة في تعزيز الأمن والسلام واحترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول ونبد الخطر والإرهاب والعنف. كما أكد مساهمات مجلس التعاون مع المجتمع الدولي في دعم جهود التنمية والمساهمة الإيجابية لتقديم الدعم والمساعدة للدول المحتاجة.

بفحص ناقلة النفط «صافر» تفادياً لكارثة اقتصادية وبيئية وشيكة. وخلال لقاء مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين في الرياض، تطرق الجحرف للوضع في اليمن أيضاً، مستعرضاً جهود مجلس التعاون في دعم الأمن والاستقرار في اليمن ودعم الحكومة الشرعية من خلال المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216، داعياً الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لممارسة الضغط على جماعة الحوثي الإرهابية للانخراط في العملية السلمية. كما أكد أهمية حشد الجهود الأمامية لتأمين الاحتياجات الإنسانية للشعب اليمني، مقدراً انعقاد المؤتمر رفيع المستوى حول التعهدات

الرياض، «الشرق الأوسط»  
جهد مجلس التعاون الخليجي  
تأكدت على أن المنطقة، وتعزيز جهود التنمية فيها، وضرورة الضغط على الحوثيين في اليمن لوقف هجماتهم على مارب، وشدد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، الدكتور نايف الجحرف، على ضرورة مشاركة المجلس في أي مفاوضات بالمفك النووي الإيراني، مؤكداً إيمان مجلس بالتعاون باليمن والاستقرار وتعزيز جهود التنمية في المنطقة. وعقد الجحرف، أمس، اجتماعاً مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث في العاصمة السعودية الرياض، ناقشا خلاله دعوة

### عملية الملاحقة أسفرت عن اعتقال 400 شخص في 7 محافظات

## الحوثي يكلف أمنه الوقائي تعقب عناصره الفارين من جبهات مارب

الفرار الجماعي بالأسلحة في أوساط مقاتلي الجماعة بتلك الجبهة. وأوضحت تلك التقارير أن اللجنة الحوثية باشرت أولى مهامها فور وصولها، بتوجيه مشرفي الجماعة هناك بنقل العناصر الموجودين في الصفوف الأمامية على دفعات إلى مدينتي باجل وزبيد، وتنظيم دورات ثقافية مكثفة لهم، وإعادةتهم مرة أخرى إلى مواقعهم، زاعمة أن تنامي حالات الفرار هو نتاج نقص في إيمانهم. وسجلت جبهة الدرهمي حينها حسب المصادر، أعلى معدل في حالات الفرار للعناصر الحوثية، لتتها جبهة الجاح بمديرية بيت الفقيه، ثم جبهة حيس، ثم مدينة الحديدة وجبهة التحيتا.

عائلات مجندين من سفنار السن فروا من المعارك مع اشتداد القتال في جنوب مارب وشرق الجوف، لإجبارهم على العودة إلى الجبهات، وسط تأكيدات بأن المئات من عناصرها كانوا قد تركوا مواقعهم بعد اكتشافهم أمام القوات الحكومية، ونتيجة تكثيف غارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية. وفي أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2019، كلف زعيم الانقلابيين لجنة تحقيق عليا وفرق ملاحقة عقب هروب أكثر من 800 مسلح من جبهات الساحل الغربي بغضون ثلاثة أسابيع فقط. وذكرت تقارير محلية عدة -حينها- أن اللجنة الحوثية العليا وصلت خلال تلك الفترة إلى الحديدة للتحقيق في أسباب تنامي حالات

اعتقلوا من مدن وقرى متفرقة في محافظات عمران وحجة والحويت وريمة. ولا تزال فرق الميليشيات بحسب المصادر، تطارد الفارين من جبهاتها، من خلال حملات التعقب وتقوم بتخزين من تلقى القبض عليهم بين العودة إلى السجن أو التعذيب، إذ يعد فرارهم في نظر الجماعة «تمرداً وخروجاً عن الإسلام والعقيدة الحوثية». كانت الجعامة، وكيل إيران في اليمن، قد كلفت على مدى الأعوام الماضية فرق تحقيق وملاحقة ميدانية لتتعقب هروب الآلاف من عناصرها من جبهات القتال بعدة مناطق يمنية. وفي أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي، أذرت الميليشيات

الميليشيات اعتقلت من قرروا ترك ميادين القتال والعودة إلى مناطقهم بالمحافظات نتيجة ما أجوده من تمييز عنصري وسلافي بصوف وجبهات الجماعة، من مناطق (مغرب عس، ومدينة ذمار، وعمرة والحد، وأنس). وأفادت المصادر القريبة من دائرة حكم الميليشيات بصنعاء أيضاً بأن تلك الحملة تزامن معها حملات أخرى مماثلة نفذتها فرق القمع الحوثية بحق الفارين من جبهاتها بعدة مناطق ومدن تحت قبضتها. وكشفت المصادر عن نحو 190 مقاتلاً عائداً قالت إنه «تم اعتقالهم من العاصمة صنعاء والمضامين، نحو 45 مقاتلاً من عناصرها الفارين من ميادين القتال. بمحافظة إب، إلى جانب 105 آخرين

يكون الولاء الطائفي المطلق لزعيم الجماعة في المحافظات بملاحقة الفارين ممن لم يتمكن من القبل عليهم، وإنذار ذويهم لإجبارهم على العودة إلى الميادين، تحاشياً لفرار مقاتلين آخرين. وحذرت الميليشيات كذلك مئات الأسر بإجراج أسماء ذويها من الفارين ضمن قوائم المؤيدين للتحالف والشريعة، وهددتهن بأن ذلك سيرضهن لمصاعب وعقوبات شديدة، بحسب المصادر نفسها. وفي السياق نفسه، تحدثت مصادر محلية في محافظة ذمار لـ«الشرق الأوسط» عن اعتقال فرق الجماعة، يومي السبت والأحد الماضيين، نحو 45 مقاتلاً من عناصرها الفارين من ميادين القتال. وأوضحت المصادر أن

الدعو عزيز الجراي، بتشكيل فرق خاصة لملاحقة وتعقب الفارين من الجبهات بأمر من زعيم الجماعة، واعتقال مشرفي الجماعة في المحافظات والمدريات، والتحقيق معهم حول أسباب عزوفهم عن الالتحاق بجبهة مارب، وتقاوسهم عن تشييد مقاتلين جدد لتغذية النقص الحاد الذي تعانيه الجماعة حالياً من ميادين المواجهات في صرواح وهيلان والمخدره والكساره ورغوان ومدغل، في غرب مارب وشمالها الغربية، وعودة بعض منهم بطرق سرية إلى مناطقهم وقرانهم، دون علم القادة الميدانيين. وكشفت مصادر أخرى قريبة من دائرة حكم الجماعة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن قيام رئيس جهاز ما يسمى «الأمن الوقائي»،

صنعاء، «الشرق الأوسط»  
أفادت مصادر يمنية مطلعة في صنعاء بأن زعيم الجماعة الحوثية، عبد الملك الحوثي، أمر قبل أيام بتشكيل فرق ميدانية من جهاز أمنه المعروف بـ«الأمن الوقائي»، وتكليفها مهام تعقب وملاحقة الفارين من ميادين القتال، لا سيما من جبهات مارب، إلى جانب مهام اعتقال المشرفين الذين يرفضون حشد المجندين والتوجه معهم إلى القتال. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن استمرار تلقي الانقلابيين بجبهة مارب لضربات متلاحقة كبدتهم خسائر مادية وبشرية كبيرة ساعد في إثارة الهلع والرعب بصوف من تبقى

### خلال لقائه مجلس الشؤون العالمية في لوس أنجليس بحضور أكثر من ألف شخص

## العيسى: العنصرية والكراهية أكبر مهددين لسلام عالمنا

للأجيال القادمة»، وأوضح أن غياب الوعي يُمثل مشكلة كبيرة حول العالم، مشيراً إلى أن التعليم المجرد عن المعارف والبرامج التربوية هنا جاءت أهمية الأسرة والتعليم في تعزيز الوعي والذي تستفيد منه الأجيال الواعدة والعلاقات بين الأمم والشعوب بشكل عام. وتابع: «العنصرية والكراهية وهيمنة المصالح المادية على حساب العدالة والقيم تُعتبر أكبر مهدد لسلام عالمنا ونوام مجتمعاتنا»، وقال إن هذه الشرور تمثل المواد الأولية لصناعة كل شر بما في ذلك الانقسام الدولي أو الوطني، ولا بد لذلك كله من تشريعات دولية وتشريعات وطنية تراعي لرفعة كل دولة على أن تكون تلك التشريعات قوية وفعالة تعالج أزماتها العامة والتفصيلية مع متابعة تطوراتها باستمرار. يُذكر أن مركز سيمون ويزنتال يُعتبر من المراكز الرائدة في المجال الحقوقي والفكري، وسبق له استضافة 250 زعيم دولة، من بينهم ثمانية رؤساء أميركيين علاوة على قيادات برلمانية وفكرية.

المتعددة والتي دعت إليها رابطة العالم الإسلامي وتم توقيها في باريس عام 2019؛ مؤكداً احتواء الاتفاقية على برامج تنفيذية، ولقاءات ثنائية لتعزيز القيم المشتركة بين أتباع الأديان الثلاثة. وعن المرأة في الإسلام، قال إن المرأة المسلمة تمتعت بمكانة منذ بداية الإسلام، وإن أي انتهاك لحقوقها لا يمثل الإسلام وإنما يمثل أصحابها. وأوضح أن التطرف الديني يقوم على أفكار مغلوطة يهتما على الدوام العمل على بيان زيفها؛ مشدداً على أن المواجهة العسكرية مع الإرهاب مع أهميتها البالغة، فإنها لا تكفي وحدها، وإنما يتعين مواجهته فكرياً لكشف زيف أطروحاته التي يخغذي عليها. وواصل الدكتور العيسى حديثه بأن جائحة كورونا (كوفيد-19) أكدت الأهمية البالغة للوحدة عند مواجهة التهديدات الجماعية، مشيراً إلى «أن الأوبئة، مثل الإرهاب، لا تعرف حدوداً دولية ولا تقدم أي حصانة لأي دين أو عرق أو عقيدة، لذلك يعتمد انتصارنا على التعاون بيننا، معاً بدأ بيد يجب أن نبني عالماً أكثر أمناً وازدهاراً

إنسانية أو مشتركات تتعلق بالقيم الأخلاقية بشكل عام. وأكد أن الغموض وانعدام الثقة بين أتباع الحضارات والثقافات يقوّضان أي محاولات لخلق الانسجام بينهم، كما أنه يؤدي إلى انقسام المجتمعي وربما أدى إلى ردع داخل المجتمعات الوطنية ولا سيما ذات التنوع. وتحدث عن العلاقات التي أقامتها الرابطة مع مختلف المؤسسات والشخصيات الدينية العالمية، والتي هبّت لها الأذان إلى سربلانكا مداواة جرحى العملية الإرهابية عام 2019، وزيارة معسكر أوشفيتز ببولندا على رأس وفد إسلامي من كبار العلماء المسلمين من مختلف الدول الإسلامية، ومن مختلف مناهبهم وطوائفهم. وبين أن منهج الرابطة في العمل يقوم على ردم الخلافات السلبية، وهو ما هبّا لها على سبيل المثال عقد مؤتمر (وثيقة مكة المكرمة) من مختلف الدول الإسلامية، ومن مختلف مناهبهم وطوائفهم.

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»  
استضاف مجلس الشؤون العالمية والدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين في ندوة حوارية عبر الاتصال المرئي حضرها أكثرها من ألف شخصية مهتمة بالقضايا الفكرية والسياسية ذات الصلة والعلاقة بين أتباع الأديان والثقافات. واستهل رئيسة المجلس كيم ماكليري مشيدة بالدور العالمي الذي باتت رابطة العالم الإسلامي تقوم به تجاه الحوار والتفاهم والتعاون بين أتباع الأديان والثقافات ومواجهة الكراهية والتعصب وتعزيز الاندماج والتعايش داخل المجتمعات المتنوعة. وخلال كلمته، أكد الدكتور العيسى أهمية الحوار بين الشرق والغرب من جهة، ومن جهة أخرى أهمية الحوار في الداخل المجتمعي الواحد بين التنوع الوطني منطلقاً من مشتركاته الواحدة سواء كانت مشتركات وطنية أو

### بتكلفة 40 مليون دولار... يستفيد منها أكثر من 2,3 مليون فرد في اليمن

## مركز الملك سلمان يوقع اتفاقية مع برنامج الأغذية العالمي

الرياض، «الشرق الأوسط»  
وقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، اتفاقية تعاون مشترك مع برنامج الأغذية العالمي (WFP) لتخصيص الأمن الغذائي للأسر الأشد ضعفاً في بعض المناطق اليمنية، يستفيد منها 2,3 مليون فرد بتكلفة 40 مليون دولار أميركي لمنع حدوث المجاعة وسوء التغذية.

وتهدف الاتفاقية التي وقعها عن المركز الدكتور عبد الله الربيعية استشارة بالديوان الملكي المشرف العام، فيما وقعها عن برنامج الغذاء العالمي المدير التنفيذي السيد ديفيد بيزلي، إلى تلبية أولويات احتياجات الأمن الغذائي والاحتياجات التغذوية الناتجة عن تقرير (IPC) لتحليل انعدام الأمن الغذائي في الجمهورية اليمنية، وتستفيد منها المحافظات التالية: إبين، والحديدة، وعمران، والبيضاء، والضالع، ومارب، وشبوة، وتعر، والمهرة، وسقطرى، وحضرموت، وعدن، والجوف، وحجة، واب، ولحج، وصعدة، وصنعاء،

ووفقاً لتوجيهات حكومة المملكة.



## تحذيرات من «أخطاء تاريخية جسيمة» في حال رفع العقوبات عن طهران مساع جمهورية لصد بايدين عن العودة إلى الاتفاق النووي

واشنطن، رنا أبتير  
تزداد الضغوطات على الإدارة الأميركية من قبل الجمهوريين في الكونغرس، لمنع من العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران. واعتمد المشرعون من الحزب الجمهوري على أكثر من أسلوب للإعراب عن معارضتهم لمساعي الرئيس الأميركي جو بايدن في العودة

إلى الاتفاق، ووجدوا جهودهم التي تراوحت بين كتابة رسالة رسمية خطاب الرئيس، وطرح مشاريع قوانين تسعى إلى عرقلة العودة إلى الاتفاق. وقد طرحت مجموعة من النواب الجمهوريين مشروع قانون بقيادة النائب الجمهوري جيري كارل الذي قال في بيان: «إيران تشكل خطراً حقيقياً للأمن المحلي والعالمي، وسوف يرتكب الرئيس بايدين خطأ جسيماً في حال العودة إلى الاتفاق النووي المغيب من دون أن يتمكن مفتشو الأمم المتحدة من التحقق من أن إيران توفى بالتزاماتها».

ويستدعي المشروع الذي لا يزال في مراحله الأولية إلى منع بايدين من العودة إلى الاتفاق، قبل أن تسمح إيران للمفتشين بالخروج إلى كل المواقع النووية بهدف إنهاء تقريرهم بشأن أنشطة إيران النووية. ويحذر النواب الذين طرحوا المشروع من أن العودة إلى الاتفاق النووي، سوف يمكن إيران من توسيع برنامجها النووي وتمويل الإرهاب والمشاركة في عمليات قرصنة ضد الولايات المتحدة. وقال كبير الجمهوريين في لجنة القوات المسلحة مايك روجرز: «لا يمكننا السماح لإيران بأن تصبح قوة نووية وتزعزع الاستقرار أكثر في الشرق الأوسط. عمليات التفتيش أساسية للتحقق من أن إيران ملتزمة بوعودها. لقد رأينا هذا السيناريو من قبل، ولا نستطيع تحمل تكلفة اتفاق نووي خاطئ تشوبه الخروقات».

واكد روجرز أهمية الأبقاء على العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران في عام 2018، مشيراً إلى ضرورة محاسبة إيران على أفعالها. بالتراف مع هذا التحرك، كتب نواب جمهوريين رسالة إلى بايدين أعربوا فيها عن قلقهم الشديد من احتمال رفع العقوبات عن طهران. وقال الجمهوريون في لجنة الأمن القومي في مجلس

روجرز: «لا يمكننا السماح لإيران بأن تصبح قوة نووية وتزعزع الاستقرار أكثر في الشرق الأوسط. عمليات التفتيش أساسية للتحقق من أن إيران ملتزمة بوعودها. لقد رأينا هذا السيناريو من قبل، ولا نستطيع تحمل تكلفة اتفاق نووي خاطئ تشوبه الخروقات».

روجرز: «لا يمكننا السماح لإيران بأن تصبح قوة نووية وتزعزع الاستقرار أكثر في الشرق الأوسط. عمليات التفتيش أساسية للتحقق من أن إيران ملتزمة بوعودها. لقد رأينا هذا السيناريو من قبل، ولا نستطيع تحمل تكلفة اتفاق نووي خاطئ تشوبه الخروقات».

روجرز: «لا يمكننا السماح لإيران بأن تصبح قوة نووية وتزعزع الاستقرار أكثر في الشرق الأوسط. عمليات التفتيش أساسية للتحقق من أن إيران ملتزمة بوعودها. لقد رأينا هذا السيناريو من قبل، ولا نستطيع تحمل تكلفة اتفاق نووي خاطئ تشوبه الخروقات».

## قراءة أوروبية في تمهل طهران للعودة إلى طاولة المفاوضات

الهدف. إذا كان الغرض من المفاوضات المرتقبة تحقيق هذه الغايات، فمن الواضح، وفق القراءة الأوروبية، أن إيران «غير مرناحة ومتشعبة للداخل في غمارها»، رغم أن المطلوب في المرحلة الأولى أن تكون «غير رسمية» و«استكشافية» وعلى «مستوى منخفض».

لكن مشكلة طهران، كما تقول الأوساط الأوروبية، أنها ربما كانت تأمل أن يعيد بايدين إلى رفع العقوبات لعود الأمور إلى سابق عهدها، وهو ما لم يحدث، والأرجح أنه لن يحصل. من هنا، تعتبر هذه الأوساط أن طهران «تريد أن تعرف مسبقاً أين تضع قدمها وإلى أين يمكن أن تفضي هذه المفاوضات».

وفي ظل الصراع الداخلي الإيراني بين تيارين؛ واحد متشدد رافض لأي «تنازل» للغرب، وآخر أقل تشدداً يعني أن باب الخروج من العقوبات ضيق للغاية، وأن التعامل مع الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية يفرض الاستجابة لمطلب المفاوضات، فإن المفاوضات تضع إيران في موقف حرج.

وحسب القراءة الغربية، فإن التصعيد الذي تعدد إليه طهران وأخر تحليته إعلان «المرد» الإيراني على خامنئي عن استعداد بلاده لتخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة إذا دعت الحاجة لذلك، ليس سوى من باب «مراكملة الأوراق التفاوضية».

يضاف إلى ذلك، أن الجميع متيقن اليوم أن ورقة الضغط الرئيسية على طهران عنوانها العقوبات الأميركية، وبالتالي فإن تراجع واشنطن عنها يعني أنها أصبحت فارغة البدين ولن تمتلك ما سيمكثها لاحقاً من أن تفرض على طهران تنازل الملفات الإضافية، أي برامجها الصاروخية والباليستية وسياساتها الإقليمية، فضلاً عن إطالة أمد صلاحية الاتفاق لما بعد العام 2025.

وباختصار، يريد الغرب «الأميركي والأوروبي» أن يتأكد من أن إيران «لن تصبح أبداً قوة نووية»، وهو ما أكد عليه الرئيس بايدين، وكرهه بلينكن في كلمته إلى مؤتمر ذرع السلاح الذي ترعاه الولايات المتحدة في جنيف.

حقيقة الأمر أن إيران تعي اليوم أنها خسرت ورقة اللعب على التناقضات الأميركية - الأوروبية السابقة، وأن بايدين حريص على التشاور في كل خطوة مع الأوروبيين الثلاثة، الأمر الذي يقوي موقفه كما أنه يريد أن يكون للأطراف الإقليمية دور في المفاوضات الخاصة بامن الإقليم.

وإزاء هذه الملفات الساخنة كافة، ستكون طهران معرضة للضغط القوية، وستكون مدعوة للخوض فيها، رغم رفضها المعروف التفاوض على اتفاق نووي جديد، ورفضها فتح الملف الباليستي، باعتباره يتعلق بـ«الأمن القومي». أما بشأن أنشطتها الإقليمية، فإنها تعتبر نفسها «قوة استقرار» في المنطقة، وأن الآخرين هم الذين يهدونهم.

ولذا، فإن العواقب على درب التفاوض كثيرة، ومهلة الأشهر الثلاثة التي حصل عليها مدير عام الوكالة الدولية للطاقة النووية رافائيل غروسي في طهران قد لا تكون كافية لسلك درب المفاوضات مجدداً، خصوصاً أنها نحل في عز العراك الانتخابي الإيراني.

### تطيل إخباري

باريس، ميشال أبو نجم

رغم مرور 5 أيام على بيان وزراء خارجية الرباعي الغربي فرنسا وبريطانيا والمانيا والولايات المتحدة الذي نص على قبول الطرف الأميركي الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع إيران، في إطار مجموعة 1+5، وتكليف «وزير» خارجية الاتحاد جوزيب بوريل القيام بالاتصالات اللازمة، لم يصدر بعد، أقله علناً، جواب من طهران بالقبول أو بالرفض، بعكس الموقف الأميركي القابل الذي عبر عنه وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومسؤولون آخرون.

وحتى أمس، اقتصر الرد الإيراني على القول بأن طهران «تدرس» الاقتراح. وكشف بوريل، عقب اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الإثنين، شارك في قسم منه بلينكن عبر الفيديو، عن وجود «اتصالات دبلوماسية مكثفة»، مضيفاً أنه يسعى بصفته منسقاً للاتفاق ورئيس اللجنة المشتركة لتنفيذه، لتوفير ما سماه «مساحة للعمل الدبلوماسي» أملاً للتوصل إلى الإعلان في الأيام القليلة المقبلة، عن «خبر» سار بخصوص نتيجة اتصالاته.

السؤال الذي يطرح نفسه في الأوساط الأوروبية المعنية بالملف المذكور يتناول الأسباب التي من شأنها أن «تفسر» التردد الإيراني في قبول الجلوس إلى طاولة المفاوضات واضحة الغرض وهي عودة الطرفين الإيراني والأميركي إلى العمل بالتزامات الاتفاق.

تتراقب الأنشطة الإيرانية. وإفهام المجال للدبلوماسية، وتوصل المدير العام للوكالة الدولية، رافائيل غروسي، إلى اتفاق مع المسؤولين الإيرانيين، للمسماح بمواصلة المراقبة «الضرورية» لمدة تصل إلى 3 أشهر. ويعني ذلك؛ أن إيران لن تسمح بين أمور أخرى، أن إيران لن تسمح للمفتشين بالوصول إلى منشآت غير نووية، لا سيما عسكرية، في حال وجود شبهات بنشاطات نووية غير قانونية.

على أي اتفاق مع نظام متطرف كنظامكم، وقد شاهدنا بالفعل مدى جدوى الاتفاقيات التي أبرمت مع الأنظمة المتطرفة أمثال نظامكم، على مدار القرن الماضي والحالي أيضاً». وقال «وبعض النظر عما إذا كان هناك اتفاق من عدمه، فإننا سنبدل كل ما بوسعنا من جهود في سبيل منع تزودكم بأسلحة نووية».

على أي اتفاق مع نظام متطرف كنظامكم، وقد شاهدنا بالفعل مدى جدوى الاتفاقيات التي أبرمت مع الأنظمة المتطرفة أمثال نظامكم، على مدار القرن الماضي والحالي أيضاً». وقال «وبعض النظر عما إذا كان هناك اتفاق من عدمه، فإننا سنبدل كل ما بوسعنا من جهود في سبيل منع تزودكم بأسلحة نووية».

على أي اتفاق مع نظام متطرف كنظامكم، وقد شاهدنا بالفعل مدى جدوى الاتفاقيات التي أبرمت مع الأنظمة المتطرفة أمثال نظامكم، على مدار القرن الماضي والحالي أيضاً». وقال «وبعض النظر عما إذا كان هناك اتفاق من عدمه، فإننا سنبدل كل ما بوسعنا من جهود في سبيل منع تزودكم بأسلحة نووية».

## الرباعي الغربي يطالب طهران بالتعاون مع وكالة الطاقة الذرية إيران توقف «البروتوكول الإضافي» وتدرس مقترحاً أوروبياً للتفاوض



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يتحدث للصحافيين في طهران أمس (أ.ف.ب)

الذرية، وأن تعدل عن الخطوات التي تقلص الشفافية. وقال وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاث في بيان مشترك أمس، «تأسف بشدة لأن إيران بدأت، من اليوم، تعليق العمل بالبروتوكول الإضافي وإجراءات الشفافية المنصوص عليها بموجب «الاتفاق النووي»». وأضافوا «نحن نطالب على وقف العدول عن كل الإجراءات التي تقلص الشفافية، وضمان التعاون التام وفي الوقت المناسب مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

## إسرائيل تبحث خلافات بشأن إيران مع بايدين «بعيداً عن الأنظار»

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

عليها إلا بعد ثلاثة أشهر». وقال خلال حدث استضافته مؤسسة المبادرة الأميركية للمطامير النووية «هذا نظام يتيح لنا مواصلة المراقبة وتسجيل كل الأنشطة الرئيسية التي تجري خلال تلك الفترة حتى يتسنى الحصول على كل هذه المعلومات في النهاية».

## إثيوبيا تجدد تمسكها بسحب السودان لقواته قبل أي تفاوض الخرطوم تدعو لتدويل مفاوضات سد النهضة بـ«وساطة أممية»

الماء الاتفاقي للسد، بقوله: «نأمل في التوصل إلى اتفاق قبل الملاء الثاني، بصفته مهدياً خطيراً للأمن القومي السوداني»، كما شفا عن اتخاذ وزارته عدة احتياطات فنية ودبلوماسية لجابهة احتمالات ملء سد النهضة، وتحرك بلاده الآن بنشاط كبير لتقوية وساطة الاتحاد الأفريقي، وإدخال الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأميركا للعب دورهم، بصفتهم وسطاء، في أزمة «سد النهضة».

ويرفض السودان بشدة الملاء الأحادي بـ«سد النهضة»، ويشترط قبل بدئه التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم للبلدان الثلاثة، وهو الأمر الذي رفضته إثيوبيا، واضطرت بسببه الخرطوم إلى مقاطعة آخر المفاوضات الثلاثية التي عقدت في العاشر من يناير (كانون الثاني) الماضي. وتمسك السودان خلال تلك الاجتماعات بموقفه الداعي إلى تشكيل خبراء الاتحاد الأفريقي الذين يشاركون في جلسات التفاوض بصفتهم خبراء، بطرح حلول للقضايا الخلافية لبلورة اتفاق على «سد النهضة»، وهو الطرح الذي تحفظت عليه كل من مصر وإثيوبيا.

ويؤكد السودان باستمرار أن الحدود بينه وإثيوبيا مرستمة وفقاً لاتفاقيات دولية، مشيراً إلى أن المشكل الوحيد المتبقي هو إعادة وضع العلامات الحدودية، وتقريب المسافة بين العلامة والأخرى، وبحث ثرى بالعن المجردة. ومن هذا المنطلق، يرفض الدخول مع إثيوبيا في أي تفاوض جديد بشأن الحدود.

ويؤكد السودان باستمرار أن الحدود بينه وإثيوبيا مرستمة وفقاً لاتفاقيات دولية، مشيراً إلى أن المشكل الوحيد المتبقي هو إعادة وضع العلامات الحدودية، وتقريب المسافة بين العلامة والأخرى، وبحث ثرى بالعن المجردة. ومن هذا المنطلق، يرفض الدخول مع إثيوبيا في أي تفاوض جديد بشأن الحدود.

الخرطوم؛ أحمد يونس

شددت الخرطوم من لهجتها تجاه النزاع مع إثيوبيا حول «سد النهضة»، ودعت إلى إشراك أطراف دولية لتوسيط بشأنه، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والأوروبي وأميركا. وفي غضون ذلك، أكدت إثيوبيا مجدداً تمسكها بسحب السودان لجنوده من المناطق التي استعادتها السيطرة عليها قرب الحدود بين البلدين، قبل الدخول في أي تفاوض لإنهاء النزاع الحدودي الدائر بين البلدين منذ السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

شددت الخرطوم من لهجتها تجاه النزاع مع إثيوبيا حول «سد النهضة»، ودعت إلى إشراك أطراف دولية لتوسيط بشأنه، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والأوروبي وأميركا. وفي غضون ذلك، أكدت إثيوبيا مجدداً تمسكها بسحب السودان لجنوده من المناطق التي استعادتها السيطرة عليها قرب الحدود بين البلدين، قبل الدخول في أي تفاوض لإنهاء النزاع الحدودي الدائر بين البلدين منذ السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

## السودان: تأجيل محاكمة البشير بسبب إصابة مساعده بـ«كورونا»

طيباً يفيد بأن مساعد البشير الأسبق ورجل الإسلاميين المتشدد، نافع علي نافع، أصيب بفيروس كورونا. وبناءً عليه؛ قررت المحكمة تعليق جلسات المحاكمة إلى التاسع من مارس (آذار) المقبل؛ حفاظاً على صحة الجميع، والتزاماً بموجهات مكافحة انتشار جائحة كورونا في البلاد.

طيباً يفيد بأن مساعد البشير الأسبق ورجل الإسلاميين المتشدد، نافع علي نافع، أصيب بفيروس كورونا. وبناءً عليه؛ قررت المحكمة تعليق جلسات المحاكمة إلى التاسع من مارس (آذار) المقبل؛ حفاظاً على صحة الجميع، والتزاماً بموجهات مكافحة انتشار جائحة كورونا في البلاد.

طيباً يفيد بأن مساعد البشير الأسبق ورجل الإسلاميين المتشدد، نافع علي نافع، أصيب بفيروس كورونا. وبناءً عليه؛ قررت المحكمة تعليق جلسات المحاكمة إلى التاسع من مارس (آذار) المقبل؛ حفاظاً على صحة الجميع، والتزاماً بموجهات مكافحة انتشار جائحة كورونا في البلاد.



دعوات لـ «المرونة» في تحديد زمن الجرعة الثانية

تراجع الإصابات في دور المسنين 90% بعد التطعيم

بروكسل، شوقي الرئيس

أعلن مدير المكتب الإقليمي الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية، هانز كلوغيه، أن البيانات الأخيرة الواردة من السلطات الصحية في البلدان الأوروبية تفيد بتراجع كبير في عدد الإصابات والوفيات في دور العناية بالمسنين التي شكّلت منذ بداية الجائحة البؤر الرئيسية لانتشار الوباء وسجّلت أكبر نسبة من الوفيات، وقال «إنها أنباء سارة فعلاً، وتحمل إلى التفاؤل بمفعول حملات التطعيم للسيطرة على الوباء». وتفيد بيانات المركز، بأن نسب الإصابات والوفيات تراجعت بين 75 في المائة و90 في المائة، في دور العناية بالمسنين خلال الأسابيع الأخيرة.

منذ انطلاق حملات التطعيم أواخر العام الفائت وجدت معظم الدول الأوروبية نفسها مضطرة إلى تعديل الخطط التي وضعتها وتكييفها مع المستجدات العلمية المتسارعة حول فاعلية اللقاحات، وتأثيرها بالفترات الفاصلة بين الجرعات والفئات العمرية التي تُورَع عليها. ويدرس خبراء المكتب الإقليمي الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية حالياً، بالتعاون مع المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، عدداً من التوصيات والتوجيهات إلى السلطات الصحية الأوروبية كي تستند إليها لإعادة ترتيب أولويات حملات التطعيم وتعديل جدولها الزمني في ضوء القرائن التي أسفرت عنها التجارب والدراسات الأخيرة حول اللقاحات المتداولة.

ويقول أوليفييه بلانشار، الخبير الوبائي في المركز الأوروبي، إن هذه البيانات والقرائن الجديدة لا تشكل مفاجأة، حيث إنها كانت متوقعة بسبب الفترة القياسية



ابنة تتحدث مع أمها من خلف حاجز وقائي في دار مسنين في روما أمس (دبأ)

القصيرة التي استغرقها تطوير اللقاحات والموافقة على استخدامها قبل إتاحة الوقت الكافي لإجراء كل التجارب اللازمة لتحديد البيانات النهائية حول فاعليتها والتي تستغرق عادة بضع سنوات. ويذكر بلانشار، بأن المركز الأوروبي كان قد ننتج الدول الأعضاء حول ضرورة أن تكون خطط التطعيم مرنة وجاهزة لتعديلها مع ظهور نتائج جديدة حول فاعلية اللقاحات.

وفي سياق تسارع تداول الأنباء خلال الأيام الأخيرة حول الفاعلية العالية لمختم اللقاحات المستخدمة حالياً بعد الجرعة الأولى، أكدت السلطات الصحية الأميركية ما

كانت شركة «فايزر» قد أعلنته نهاية الأسبوع الماضي، بأن فاعلية لقاحها بلغت 92,6 في المائة بعد تناول الجرعة الأولى. ودعت مجموعة من الباحثين الكنديين تجري دراسة في اثني عشر بلداً حول فترة الحماية التي توفرها اللقاحات المتداولة بعد الجرعة الأولى، إلى اعتبار تأجيل إعطاء الجرعة الثانية من اللقاحات مسألة تؤثر على الأمن القومي في هذه المرحلة التي تعاني خلالها معظم دول العالم من نقص في اللقاحات، وكانت النتائج الأولى التي أسفرت عنها هذه الدراسة قد أظهرت، أن إعطاء الجرعة الثانية بعد شهر واحد من الجرعة الأولى

حالياً لتوزيع اللقاحات الثلاثة التي تمّت الموافقة النهائية على توزيعها، والتريث قبل تعديل خطط التلقيح إلى أن تظهر نتائج أوضح حول فترات الحماية التي توفرها اللقاحات والتي تعتبر أحد المعايير الأساسية لتحديد مستوى الفاعلية. وتصدر الإشارة إلى أن التعليمات الراهنة التي أوصت الوكالة الأوروبية للأدوية باتيها، تنصح بإعطاء الجرعة الثانية من لقاح «فايزر» بعد ثلاثة أسابيع من الجرعة الأولى، مع إمكان تمديد فترة المراجعة إلى ستة أسابيع من غير أن يؤثر ذلك على فاعلية اللقاح. ومن شأن هذا التمديد أن يفسح المجال لتلقيح الملايين بالجرعة الأولى. كما تنصح الوكالة بإعطاء الجرعة الثانية من لقاح مودرنا بعد 28 يوماً من الأولى، وبعد اثني عشر أسبوعاً في حالة لقاح «استرازينيكا».

ويذكر أنه بعد ظهور نتائج عدد من الدراسات التي بيّنت أن المعافين من الإصابة بـ«كوفيد - 19» تتولد لديهم مناعة قوية ضد الفيروس، قرّرت دول أوروبية عدة عدم تلقيح المرضى الذين تجاوزوا الوباء قبل انقضاء ستة أشهر على شفائهم. لكن المديرية التنفيذية للوكالة الأوروبية للأدوية امير كوك قالت، إن هيئة اللقاحات التابعة للوكالة لم تجز بعد الدراسات حول هذا الموضوع، ورجحت أن تتمكن الوكالة من إصدار توصية بهذا الشأن قبل نهاية الشهر الحالي. ودعت مديرة الوكالة الأوروبية للأدوية الدول الأعضاء إلى إبقاء خطط التلقيح مفتوحة للتعدلات، متوقعة ظهور بيانات ونتائج دراسات جديدة تستدعي إعادة النظر في الجداول الزمنية لهذه الحملات، ولن تستبعد أن تسفر هذه النتائج عن ضرورة إجراء تعديلات على اللقاحات ذاتها.

«الصحة العالمية»: شحنة أولى من اللقاح تصل إلى أدلب في مارس

بيروت، «الشرق الأوسط»

بـ«كورونا» أسفرت عن 408 وفيات، واحتصت دمشق في مناطق سيطرتها 13,230 ألف إصابة أدت إلى 1001 وفاة، فيما رصدت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي البلاد قرابة 8600 إصابة بينها 313 وفيات. وقال متحدث باسم المنظمة، وفق ما أفادت منظمة الصحة العالمية، «وفق ما أفادت منظمة الصحة العالمية، فإن 35 وكالة الصحافة الفرنسية، إن «35 إلى 40% من اللقاحات سيتوافر خلال الفصل الأول من العام، على أن يصل إلى 60% في الفصل الثاني» من العام. ومن المفترض أن تتلقى منطقة إدلب ومحيطها 336 ألف جرعة «بما يغطي قرابة 4% من إجمالي السكان»، حسب منظمة الصحة.

وتقدّمت السلطات المحلية في إدلب ومحيطها، حيث يقم ثلاثة ملايين شخص تحت سيطرة هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) وفصائل أخرى، بطلب الحصول على اللقاحات إلى منصة «كوفاكس». وأوضح مدير المكتب الإعلامي في مديرية صحة إدلب عماد زهران، لوكالة الصحافة الفرنسية أن الدفعة الأولى سنصل الشهر المقبل وتتضمن 120 ألف جرعة من لقاح «استرازينيكا» البريطاني، على أن تُخصّص للفئات الأكثر عُرضة للإصابة بالفيروس، أي الكوادر الصحية والمصابون بأمراض مزمنة وكبار السن.

وتخصّص منصة «كوفاكس» التي وضعتها منظمة الصحة العالمية والتحالف من أجل اللقاحات (غافي)، احتياطياً إنسانياً للأشخاص الذين لا تشملهم الخطط الوطنية، أو سبما الدول التي تشهد نزاعات أو انقسامات على غرار سوريا. وسجّلت مناطق سيطرة الفصائل في إدلب ومحيطها، حيث تنتشر مئات المخيمات التي تفقر للخدمات الرئيسية من مياه نظيفة وشبكات صرف صحي، أكثر من 21 ألف إصابة

خبراء أميركيون حذروا من أضرار التشكك في التطعيم

سرعة إنتاج اللقاحات لم تنل من جودتها

القاهرة، حازم بدر

ويقول ماثيو زان، المدير الطبي في قسم علم الأوبئة والتقييم بوكالة الرعاية الصحية في مقاطعة أورانج الأميركية، إن «السرعة التي تم بها تطوير اللقاحات هي في الحقيقة تكريم للعلوم الطبية في هذا البلد، وفي الوقت نفسه، تثير هذه السرعة بشكل مفرط مخاوف بشأن عملية تطوير وتقديم هذه اللقاحات، ونحن هنا نتقول إن السرعة لم تكن على حساب الأمان والفاعلية». وفيما يتعلق بتطوير لقاحين يعتمدان على تقنية مرسل الحمض النووي الريبي، وقد ثبت أنها آمنة وفعالان، وهناك لقاحات أخرى ومنصات أخرى نعتقد أنها ستكون آمنة وفعالة أيضاً».

وشدد زان على أن اللقاحات خضعت للتقييم من إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA)، واللجنة الاستشارية لممارسات التحصين بمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وخلال هذا التقييم تم ضمان أن «السرعة لا تعني تخطي الخطوات الرئيسية الخاصة بإنتاج أي لقاح». ويحضر زان اجتماعات اللجنة الاستشارية لممارسات التحصين منذ عقد من الزمان، وأضاف جونيور: «نحن نعلم وأطباء نشعر بأن هذه اللقاحات آمنة وفعالة تماماً... ونحن نشجع الناس على استخدام هذه اللقاحات، بمجرد أن تصبح متاحة». وعندما سُئل الخبيران عما تعلمه العلماء من التجربة، هو إخبار أن العلم جيد، وفعال، وللغاية».

بينما أخذ تطوير بعض اللقاحات سابقاً وقتاً طويلاً وصل إلى 11 عاماً، فإن لقاحات فيروس «كورونا» المستجد لم يستغرق إعدادها وطرحها للتداول سوى عام واحد فقط، الأمر الذي أثار «مخاوف ومشروعة» لا تزال مستمرة، بشأن مدى سلامتها، وهي المشكلة التي حاول خبراء أميركيون علاجها في مؤتمر نظّمته جمعية الأمراض المعدية الأميركية (IDSA)، وكان عنوانه الرئيسي «تديد المخاوف بشأن لقاحات (كورونا) الحالية».

وأقر الخبراء خلال المؤتمر، الذي عُقد قبل أيام، بأن تطوير اللقاحات المصّح بها بالفعل للاستخدام الطارئ ضد عدوى فيروس «كورونا» المستجد تم بسرعة نسبية، لكنهم قالوا إن «السرعة لا تعني التراخي»، مشيرين إلى أنه «قد تم اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان سلامة ومامونية اللقاحات».

القاهرة، حازم بدر

وقال وزيرية زايد، في كلمة لها خلال مؤتمر صحافي، أمس، بحضور السفير الصيني في مصر، إن الراغب في الحصول على اللقاح سيكتب رسالة نصية على الموقع الإلكتروني، وسيتم التواصل مع مستشاري الوزارة، كما تشير بيانات الصحة المصرية. وأوضحت مستشارة وزير الصحة والسكان للإعلام والتوعية، وحصل لقاح «سينوفارم» على موافقة الطوارئ المصرية من هيئة الدواء المصرية، بعد أن أثبت فاعلية بنسبة 86 في المائة في الوقاية من فيروس كورونا المستجد، و99 في المائة في إنتاج الأجسام المضادة

هيئة الدواء المصرية أكدت فاعليته بنسبة 86%

مصر تتلقى 300 ألف جرعة من لقاح «سينوفارم» الصيني

القاهرة، «الشرق الأوسط»



مطار القاهرة يستقبل دفعة من اللقاح الصيني (الصحة المصرية)

ديسبر (كانون الأول) الماضي. وتعد مصر أول دولة أفريقية تحصل على لقاح فيروس كورونا في تطعيم الأطقم الطبية، بسبب الدكتور خالد مجاهد، مساعد وزير الصحة والسكان للإعلام والتوعية. وحصل لقاح «سينوفارم» على موافقة الطوارئ المصرية من هيئة الدواء المصرية، بعد أن أثبت فاعلية بنسبة 86 في المائة في الوقاية من فيروس كورونا المستجد، و99 في المائة في إنتاج الأجسام المضادة

للفيروس، و100 في المائة في الوقاية من الوصول للحالات المتوسطة والشديدة، كما تشير بيانات الصحة المصرية. وأوضح مجاهد أن تلك الشحنات ستخضع للتحليل في معامل هيئة الدواء المصرية قبل استكمال تطعيم الأطقم الطبية والفئات المستحقة. وتطلق وزارة الصحة المصرية، يوم الأحد المقبل، الموقع الإلكتروني الخاص بتسجيل رغبات الحصول على لقاح فيروس كورونا المستجد.

تطبيق «بروتوكولات صارمة» في دفن ضحايا الفيروس

تونس تنفي انتشار سلالات «كورونا» المتحورة

تونس، المنجي السعيداني

تابعت الهياكل الصحية التونسية الكشف عن خصائص السلالة المنحورة المحلية من فيروس كورونا، قبل أيام قليلة من الشروع في حملة التلقيح. وأكد الهاشمي الوزير، مدير معهد باستور تونس، أن انتشارها بعد تصورها في تونس التي تحمل متغيرات جينية موجودة بالسلالات الأخرى المنتشرة عالمياً، وبها متغيرات جينية أخرى لا توجد بالسلالات الأخرى التي تم رصدتها في بقية دول العالم، وهو ما يجعل المختبرات التونسية تواصل الجهود الدولية للتعرف على صفاتها وتكيفية انتشارها وسرعة نقلها بين الأشخاص، ونفى بصفة قطعية انتشار العدوى بالسلالة الجديدة في تونس.

وأفاد الوزير، في تصريح إعلامي، بأن السلالة المكتشفة في تونس لديها جينات مشتركة مع بقية السلالات، وجينات أخرى مختلفة عنها، وهو ما يجعل الحديث عن فاعلية اللقاحات المنتجة ضد فيروس كورونا محل تساؤل. وفي هذا الخصوص، قال الوزير إن اللقاحات المعلن عنها حالياً تبقى ناجعة ضد هذه السلالة الجديدة، لكن قبل كل شي لا بد أن نتعرف على مدى انتشارها بعد التقطيع الجيني لها للتأكد من مدى خطورتها.

وتونسية حصول اللقاحات في تونس، حيث واصلت الوفيات المسجلة والإصابات المؤكدة في الأيام الأخيرة. وكشفت عن تسجيل 18 حالة وفاة بتاريخ 21 فبراير (شباط) الحالي، بعد أن كانت الوفيات متزايدة منذ 19 من الشهر نفسه، إذ سجلت المصالح الصحية 36 حالة وفاة جديدة. ويبلغ العدد الإجمالي للوفيات 7,811 حالة وفاة، أما عدد الإصابات المؤكدة فلا يقل عن 228,937 إصابة، بينما ارتفع عدد المتعافين إلى 189,358 متعافياً.

ومن جهة أخرى، وفي مقبرة الجلاز في تونس، يحمل 4 رجال جثمتاً موضوعاً في كيس بلاستيكي، ويضعونه في الحفرة المخصصة له، بعد أن ينلو عليه أقاربه الفاتحة، فيما يخرق رهبة المكان صوت لطفي الجلاصي وهو يجيش بالبكاء على أخيه صالح الذي يوارى



عمال البلدية يقومون بدفن أحد ضحايا «كورونا» في مقبرة الجلاز بالعاصمة تونس (أفب)

الثرى بعد وفاته متأثراً بفيروس كورونا. وقال لطفي بحرقة لوكالة

الصحافة الفرنسية: «وجع الفراق مضاعف. توفي أخي ولم تتمكن ابنته وزوجته من توديعه، وهذا مؤلم أكثر». لم يُكفّن شقيق لطفي، ولم يُغسل كما تقتضي الشريعة الإسلامية في بيته، ولم

يُصل عليه داخل المسجد كما جرت العادة، ولم يلتئم الأهل والأصدقاء والجيران للتعزية كما هي التقاليد في تونس وسائر الدول العربية، إذ تطبق طواقم عمليات الدفن في تونس بروتوكولاً صارماً في عمليات نقل المتوفين بوباء «كوفيد-19» من المستشفيات إلى المقابر، في إطار تدابير الوقاية من الوباء. وكان الخثمان قد نقل في سيارة سياراً إسعاف شقت طريقها وسط زحمة مرورية في شوارع العاصمة، ولحق بها في سيارة لطفي (59 عاماً) الذي قال: «لم نأخذنا حتى بمرور السيارة التي تنقل الخثمان قرب منزله لتلقي ولو لعائفة عليه النظرة الأخيرة، ولو لعائفة ساعة، ومن بعيد»، وأضاف: «هذا غير مقبول... هذا صعب جداً علينا».

وفي بيت صالح الواقع في حي شعبي في تونس، لم ينصب سرادق العزاء، جلس رجل واحد أمام مدخل المنزل على كرسي أبيض، وكان في الإمكان سماع



وأكد وزير الخارجية العراقي أنه تاريخياً كانت هناك مراحل من العلاقة بين السعودية والعراق، تخللتها فجوات، لكن خلال السنوات الأخيرة تم ردم هذه الفجوة وبناء جسور عديدة، مضيفاً أنهم في العراق يعملون مع دول الخليج فرادى وأيضاً من خلال مجلس التعاون. وأشار إلى أن المشاريع الاستثمارية تتعلق بالوضع السياسي والعلاقات السياسية وبالوضع الأمني، مؤكداً أن هناك تنسيقاً عالياً في السياسة النفطية مع الدول الخليجية، وأنهم لا يزالون بحاجة إلى الطاقة الكهربائية. إلى نص الحوار:

## أكد في حوار مع التنقذ الأوسط أن السنوات الأخيرة شهدت بناء جسور عديدة مع السعودية

# وزير الخارجية العراقي: التوترات الحالية تستوجب حواراً بين دول المنطقة

المال الخارجي، وأرى الكثير من الشركات والمستثمرين من الخليج لديهم الاستعداد للاستثمار. فمساحات الاستثمار في العراق واسعة، إذ نحتاج إلى استثمارات في الزراعة والسياحة وقطاعات الطاقة والبتروكيماويات والخدمات والعقارات وغيرها. واعتقد أن المستثمرين، خصوصاً الخليجيين، ينتظرون حالة الاستقرار الكامل في العراق لكي يستثمروا و جلب رأس المال، كما أن الشركات الخليجية تستطيع أن تلعب دوراً في بناء الاقتصاد العراقي.

● تنسيق إمدادات الطاقة يمثل اليوم ضرورة ملحة في سبيل استقرار أسواق النفط. كيف تقومون بالتنسيق بينكم وبين السعودية في هذا الخصوص؟  
- أولاً هناك تنسيق عالٍ في السياسة النفطية مع الدول النفطية الخليجية، خصوصاً مع السعودية، سواء كان تنسيقاً ثنائياً أو في إطار «أوك». والسعودية والعراق يلعبان دوراً مهماً في هذه المنظمة، كما أن التنسيق مستمر بين البلدين في جميع المجالات التي تخص الطاقة، إذ إنها مسألة حيوية لاقتصاد البلد.

● توجد حاجة للعراق إلى الطاقة الكهربائية، وكان هناك اتفاق لشراء 400 ميغاواط من الشبكة الخليجية القادمة من السعودية... فهل هناك مزيد من المشاريع في هذا الجانب؟

- توجد مذكرة تفاهم لاستيراد 400 ميغاواط من الشبكة الخليجية، ووصل الحوار إلى مستوى عالٍ، ونحن لا نزال بحاجة إلى الطاقة الكهربائية، واعتقد أن هناك مباحثات بين المختصين من العراق ودول الخليج حول كيفية دعم محطات الكهرباء في الداخل، وليس فقط شراء الكهرباء. وإلى جانب المشكلة في إنتاج الكهرباء فهناك مشكلة أخرى في شبكات التوزيع، إذ أن نحن بحاجة لبناء بني تحتية لشبكات التوزيع الكهربائي، والشركات الخليجية تستطيع أن تلعب دوراً في ذلك.

على دول الخليج والمنطقة، ومن ضمنها العراق. كما بنينا جسوراً للتعاون والتقدم في العلاقات بين كل عضو من دول المجلس، ولنا علاقات جيدة مع جميع الدول الخليجية. ● كان هناك حديث عن مشاريع كبرى سيتم الإعلان عنها بين البلدين. هل توجد مشاريع جاهزة للإعلان عنها؟

- حينما نتحدث عن تفعيل مذكرات التفاهم، فإن قسماً منها يتعلق بهذه المشاريع، فهناك مشاريع استثمارية، وفي قطاع الطاقة والكهرباء، والبتروكيماويات، والزراعة والإسكان والمقاولات، وغيرها. لكن هذه المشاريع الاستثمارية تتعلق أيضاً بالوضع السياسي والعلاقات السياسية. كما تتعلق بالوضع الأمني، فحينما يكون هناك تهديد للوضع الأمني في منطقة معينة، الاستثمارات لا تدخل ويرتبط المستثمر. ولكن الوضع الأمني في العراق تحسن مقارنة بالأعوام من 2014 إلى 2017. غير أنه في الآونة الأخيرة بدأ بعض الهجمات في مناطق مختلفة، وهذا يؤثر على الوضع الاقتصادي الداخلي ودخول الأموال من الخارج. فهناك مذكرات ولكن في المقابل يجب النظر في هذه المسائل، كما أن التعاون مع الدول المحيطة يهدف إلى التأثير الإيجابي للتحسين من هذه الهجمات والفتات التي تزعزع الوضع داخلياً.

● كيف تقيمون وجود المستثمرين السعوديين والخليجيين في العراق اليوم بعد افتتاح منفذ «جديدة عرعر»؟

- تشرفت بلقاء الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال زيارتي للرياض. كما كنا لنا حواراً مع وزير الخارجية السعودي حول هذا الموضوع، بغرض التنسيق في المسائل الحدودية، حيث تم فتح معبر «عرعر» بعد سنوات من إغلاقه، ومراقبة الحدود ضمن العمل المشترك. ● أكرمتم ضرورة تفعيل آليات العمل المشترك مع مجلس التعاون الخليجي، واليوم العراق أقرب إلى الدول العربية التي كانت قمة ناجحة، وأثارها ونتائجها الإيجابية ستؤثر إيجاباً



وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين (تصوير: عبدالعزيز النومان)

حالة صحية نحتاج إلى أمن وامان، وللوصول إلى ذلك نحتاج إلى حوار وخلق جو للحوار.

● ماذا عن التعاون في تأمين الحدود بين البلدين؟

جزء من اجندة زيارة وزير الداخلية العراقي للرياض كانت حول هذا الموضوع، بغرض التنسيق في المسائل الحدودية، حيث تم فتح معبر «عرعر» بعد سنوات من إغلاقه، ومراقبة الحدود ضمن العمل المشترك. ● أكرمتم ضرورة تفعيل آليات العمل المشترك مع مجلس التعاون الخليجي، واليوم العراق أقرب إلى الدول العربية التي كانت قمة ناجحة، وأثارها ونتائجها الإيجابية ستؤثر إيجاباً

مع بلدان أخرى؟ تصعيد الصراعات إلى حالة العنف تؤدي إلى القتال والحروب، والنتيجة الدمار، نحن في العراق ضحية الدمار، سواء في البنى التحتية أو اجتماعياً أو ثقافياً أو اقتصادياً، وجميعها نتيجة الصراعات المسلحة. إذ لا لوصول إلى

مباشراً بين البلدان في الإقليم لمعالجة هذه المشكلة، إضافة إلى معرفة كيفية بناء الية الحوار. فهل يمكن إجراء حوار وبعض البلدان في حالة توتر معينية لديها توترات وخلافات وقتال فإنها تؤثر على محيطها الإقليمي. إن ما حدث في سوريا أثر على

## التعاون مع الدول المحيطة له إيجابيات كالإخلاء من هجمات مهددي الاستقرار

العراق، وما حدث في العراق أثر على الدول الخليجية وغيرها من الدول. إذ، الوضع الأمني مرتبط جداً ببعضه، ومحمّل أن تكون جذور المشكلة توجد في محيط جغرافي معين، ولكن فروعها تنتشر في دول أخرى، لذلك نحن بحاجة إلى حوار

تعزيز آفاق التعاون في المجالات كافة،

## محافظ ذي قار ربطها بزيارة البابا للمحافظة الأسبوع المقبل

# احتجاجات جنوب العراق تسقط قتيلاً وعدداً من الجرحى

والجرائم التي عانت منها، فضلاً عن الأوضاع الاقتصادية السيئة، وتراهم بخلقون الأعداء، وبتحريض الأعداء، واليهتان وقول الزور من أجل انتشار الفوضى التي تزدبر في ظلها تجارتهم بتهريب النفط وسرقة قوت الشعب وتحقيق مكاسب سياسية على حساب محافظتنا وأهلها». وقدم الوائلي شكره للمتظاهرين السلميين الذين «أعدوا براءتهم من هذه الحادثة وقال الوائلي في رسالته: إن «ما حصل من أحداث أخيرة لا يمتّ للمظاهرات الحقيقية بصله، ولا يمثل المتظاهرين السلميين ومطالبهم الحقّة، حيث تجمع مجموعة من الشبان المغرّ بهم من قبل أصحاب المصالح وتجار الدم الذين لا يريدون الاستقرار

إحباطهم للتحقيق فوراً». وطالب كذلك بإحالة الضباط وعناصر قوات الشعب للتحقيق وإعلان النتائج. وتأتي الاضطرابات الأخيرة بعد ثلاثة أيام من وصول وفد من الزبارة المقررة للبابا فرنسيس للناصرية مطلع مارس (آذار) المقبل، ما دفع محافظ ذي قار ناظم الوائلي، إلى الربط بين الزيارة والاحتجاجات في رسالة وجهها أمس إلى المتظاهرين. وقال الوائلي في رسالته: إن «ما حصل من أحداث أخيرة لا يمتّ للمظاهرات الحقيقية بصله، ولا يمثل المتظاهرين السلميين ومطالبهم الحقّة، حيث تجمع مجموعة من الشبان المغرّ بهم من قبل أصحاب المصالح وتجار الدم الذين لا يريدون الاستقرار



جانب من الاحتجاجات في الناصرية أمس (شبكة أخبار الناصرية)

المحافظي سبعة أيام لإقالة محافظ ذي قار ونوابه ومعاونيه ومستشاريه على خلفية الأحداث التي وقعت (اليوم الاثنين)

لمطلب إقالة المحافظ ناظم الوائلي الذي رفعه عوائل القتلى «الشهداء» إلى رئيس الوزراء مهمل رئيس الوزراء مصطفى الحكاظمي سبعة أيام لإقالة محافظ ذي قار ونوابه ومعاونيه ومستشاريه على خلفية الأحداث التي وقعت (اليوم الاثنين)

مكافحة الشغب التي سعت إلى تفريقهم بالقوة، ويقول الناشط عبد الوهاب الحمداني: إن «أعداداً غير قليلة من الشباب المتحمسين في الناصرية الذين يعانون من الفقر البطالة ما زالوا يعيشون لحظة اندلاع الاحتجاجات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وغالباً ما يخرجون في مظاهرات غاضبة». ويضيف أن «عوامل النعمة ما زالت حاضرة، وكل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الاتحادية لامتناع النعمة لم تجد نفعاً بسبب ضعف فاعليتها بالتعيين أو فرض عمل لهم وينحدر معظم المتظاهرين من المناطق والقرى المجاورة للحقل، طبقاً لناشطين».

بغداد، فاضل الشمشي

تضاربت الروايات بشأن أعداد من قتلوا وجرّحوا خلال المواجهات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية، أول من أمس. فبينما يتحدث ناشطون عن سقوط ثلاثة قتلى وجرح ما لا يقل عن 15 مظاهراً، يؤكد الناشط عبد الوهاب الحمداني لـ«الشرق الأوسط» سقوط قتيلاً واحد ونحو 10 جرحى.

وتجمع المئات من المحتجين أمام مبنى محافظة ذي قار في الجانب الغربي لمدينة الناصرية مساء أول من أمس، مطالبين بإقالة المحافظ، ثم تطورت الأمور بعد ذلك على شكل مواجهات بينهم وبين قوات

## متحدث عسكري: نحو ألف «داعشي» في العراق

# الجيش العراقي يحبط محاولة تسلل سوريين

الخلايا النائمة إلى حي ابن سينا بالقضاء، وتم، بحسب مصادر من الحشد الشعبي، رصد وجود الإرهابي شاكر المشهداني وزمرته هناك». ولفت إلى أن «عملية الطارمية بغداد، والاستخبارات التابعة لها، وكذلك (الحشد) الموجود في الفلوجة، بشأن المسؤول الإعلامي لولااسة الفلوجة»، مشيراً إلى أن ما حدث ليس خرقاً أمنياً؛ بل هو انتصار لقوات والعمليات الاستخباراتية النوعية التي تقوم بها القوات الأمنية».

وفي محافظة نينوى؛ أعلنت قيادة شرطتها عن إلقاء القبض على أحد عناصر «داعش» خلال عملية أمنية بمدينة الموصل. من جهتها، أعلنت «قيادة العمليات المشتركة» عن إحصائية أعداد عناصر تنظيم «داعش» في العراق. ونقلت «وكالة الأنباء العراقية» عن الناطق باسم «العمليات المشتركة»، اللواء تحسين الخفاجي، أن «أعداد الدواعش في العراق يقدر بأقل من ألف أو بموازاة الألف»، مبيّناً أن «قيادة العمليات المشتركة» تعمل لحل ملف (مخيم الهول) المعد، إضافة إلى ملف الحدود،

ليست بيد الحكومة السورية؛ إنما بيد أطراف منسقة عنها، وهو ما يجعل العبء الأكبر في عمليات التسلل يتحمله الجانب العراقي، نظراً لصعوبة التعامل مع ما يجري خلف الحدود من جهة سوريا». إلى ذلك، أعلنت القوات العراقية القبض على 5 إرهابيين في محافظة الأنبار غرب العراق. وقالت قيادة شرطة الأنبار في بيان لها إنه «تم إلقاء القبض على 3 إرهابيين مطلوبين وفق المادة 4 إرهاباً» في قضاء هيت، فيما القي القبض على أحد المطلوبين وفق (المادة 4 إرهاب) في مدينة الفلوجة».

تأمين حدوده مع سوريا، لكن كل الإجراءات التي تقوم بها الجهات العراقية وكذلك التحالف الدولي لم تؤد إلى تامينها بالكامل؛ نظراً لطولها ولأن (الدواعش) والمهريين يعرفون تقاصيلها جيداً؛ الأمر الذي يحتاج إلى جهود أخرى على هذه الطريق، مبيّناً أن «الأمر يتطلب اتفاقاً بين الحكومتين العراقية والسورية» بشأن كيفية ضبط الحدود». وأوضح أنه «في الوقت الذي تمكن فيه العراق من طرد (داعش) من كل الأراضي العراقية التي كان احتلها هذا التنظيم عام 2014؛ فإنه في الجانب السوري لا تزال هناك محافظات كاملة

عام 2020 بضبط الحدود مع سوريا من خلال تعزيز القطعات العسكرية التي توجد هناك، بالإضافة إلى استخدام أجهزة متطورة؛ بما فيها كاميرات المراقبة. لكن طبقاً لما يراه الخبراء المختصون، هناك مساحات من الخط الحدودي لا تزال غير مؤمنة بالكامل؛ الأمر الذي يمكن عناصر «داعش» والمهريين من استغلال هذ الثغرات والدخول والخروج منها بين البلدين من جهته، يقول الخبير الأمني، الدكتور معزز محيي الدين، رئيس «المركز الجمهوري للدراسات السياسية»، لـ«الشرق الأوسط» إن «العراق يحاول دائماً

عمليات غرب نينوى»، وأضاف البيان أن «العملية تمت من خلال المتابعة الميدانية وتكثيف الجهود وبناءً على معلومات استخباراتية دقيقة»، مشيراً إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، وما زال التحقيق جارياً معهم». تأتي هذه العملية في وقت كثفت فيه الحكومة العراقية إجراءاتها محاولة ضبط الحدود السورية - العراقية بعد أن كثرت عمليات التسلل من الجانب السوري إلى العراق وبالعكس. وكان رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الحكاظمي، وجه خلال شهر ديسمبر (كانون الأول)

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش العراقي أنه أحبط محاولة تسلل من الأراضي السورية من جهة محافظة نينوى لنحو 11 شخصاً يحملون الجنسية السورية. وقالت خلية الإعلام الأمني، في بيان لها أمس الثلاثاء، إن «قوة من (السواء المغاوير السادس) بالفريقة السادسة - شرطة اتحادية، تمكنت من إلقاء القبض على 11 شخصاً يحملون الجنسية السورية خلال محاولتهم التسلل من الأراضي السورية إلى الأراضي العراقية، واجتياز الحدود ضمن قاطع



يرفض توسيعها ويؤكد استمرار المبادرة الفرنسية

الحريري ضد «حكومة مثل سابقاتها»... واجتماعه مع عون رهن بتبدل الأجواء



من آخر لقاء بين الرئيسين عون والحرييري في 12 فبراير (الاتي ونهرا)

السبب إلى أن «حزب الله» ليس في وارد الضغط على حليفه باسيل وهو لا يزال على قراره مراعاته، رغم أنه على يقين بأن باسيل في تصرفه كرئيس للظل في غياب أي دور لعون هو من يعيق تأليف الحكومة. وقالت إن الأمين العام للحزب حسن نصر الله، لم يطرح في خطابه الأخير مبادرة لتجديد هذه العقبات، وإنما حاول عليه لتسويقها ما دام يقترح توسيعها في مقابل تفهّمه لمطالبة الحريري بوزارة الداخلية وبرفضه الثلث الضامن في الحكومة. وقالت إن نصر الله طرح بطريقة أو بأخرى على الحريري الدخول في مقايضة تقوم على تفهّمه لشروطه في مقابل موافقته على توسيع الحكومة لضمان تمثيل النائب طلال أرسلان، مع أنه سبق لـ«حزب الله» أن وافق على أن تشكل الحكومة من 18 وزيراً، وعاد واتقبل عليها بالكفيل والتضامن مع عون الذي كان قد سبقه للتراجع عن تعهده للحريري بأن تشكل من 18 وزيراً. ورات أن باسيل اتخذ قراره أن يستعدي جميع المكونات

باسيل عقبات أخرى لا مبرر لها عندما قرر أن يفتح النار على جميع المكونات السياسية الرئيسية المعنية بتشكيل الحكومة باستثناء حليفه «حزب الله». وعزّت المصادر السياسية

إلى إعادة ترميم علاقات لبنان بعدد من الدول العربية من جهة، والتحصين لمرحلة ما بعد تشكيل الحكومة من جهة أخرى. على صعيد آخر، كشفت مصادر سياسية أن «حزب الله»

بيروت، محمد شقير

التي حددها الرئيس إيمانويل ماكرون. وقال الحريري، كما نقلت عنه المصادر، إن «ما سمعناه مؤخراً لا يقود إلى حل المشكلة أمام الانتقال بالبلد من التأزم إلى الانفراج، وإنما يُفحّنا في مزيد من المشكلات نحن في غنى عنها، وبالتالي نُهدر الفرصة المتاحة وأماننا لوقف الإنهيار». وعزم الحريري من قننة رئيس «التحيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، من دون أن يفسّحه بقوله إنه لن يجدد عن المواصفات والمعايير التي طرحها كإطار عام لتشكيل حكومة مهمة تحاكي المبادرة الفرنسية ومن خلالها المجتمع الدولي. وربط الحريري معاودة التواصل مع رئيس الجمهورية ميشال عون، لاستئناف التشاور في تأليف الحكومة بتبدل الأجواء الحالية لمصلحة الحل بتسريع ولائتها، مؤكداً في نفس الوقت أن «البلد مع تراكم الأزمات لم يعد يحتمل التفرّيق بالفرضة المتاحة أمامنا لقاؤه، خصوصاً في ضوء عودة المجتمع الدولي للاهتمام بلبنان والذي تمثّل في حملات التضامن فور الانفجار الذي استهدف مرفأ بيروت». وإبدى الحريري، حسب المصدر، ارتياحه للنتائج التي أسفرت عنها جولته على عدد من الدول، وتحديدًا بالنسبة

حزب «القوات» يطالب بـ«لجنة دولية لتقصي الحقائق» عائلات ضحايا انفجار مرفأ بيروت ترفض «تسليس» قضيتهم

بالوصول إلى الحقيقة، فضلاً عن وجود حزبين من «القوات» بين ضحايا انفجار المرفأ»، لافتاً إلى أن ما يهم «القوات» إلا يضيع عن الضحايا ولا يتم التعامل مع الجريمة بطريقة غير جادة. وكانت «لجنة أهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت» اعتبرت أمس في بيان لها أنها تتعرض لهجمة «شنتها بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عبر اتهام الناطق الرسمي باسمها بالتبعية لهجة سياسية معينة»، ولجّحت للجنة في بيان لها أنها تضم عوائل من كل الطوائف اللبنانية، وكلهم على المبدأ نفسه يرفضون تسليس قضيتهم الوطنية والإنسانية.

ويؤكدون، لأنهم يرون فيها أملاً في هذه القضية ستكون خيارات الأهل مفتوحة، وربما من ضمنها الذهاب إلى تحقيق دولي، مع التأكيد على رفض دخول أي حزب سياسي على الخط. ويعلق النائب واكيم على الانقسام الحاصل في صفوف أهالي الضحايا، قائلاً إنه «لا أحد يحتكر الحديث باسم أهالي الضحايا»، وإن هناك عدداً كبيراً من هؤلاء يدعمون خطوة «القوات» ويؤيدونها، لأنهم يرون فيها أملاً

لا تتعلق بقضاء دولي أو محكمة دولية التي إلى قرار من مجلس الأمن الدولي بل طالب بلجنة تقصي حقائق تجمع المعلومات وتضعها في عهدة القضاء اللبناني، مضيفاً أنه حسب الإجراءات القانونية المتبعة في الأمين العام للأمم المتحدة، ويمكن أن يتشاور مع الدول الأعضاء الخمس الدائمين. ويلفت واكيم إلى أن هذه الخطوة جاءت بعد 5 أشهر من البحث عن اللجنة الفلصية لضمان الوصول إلى نتائج فعلية للتحقيقات في انفجار المرفأ، وأن حزب «القوات» تواصل في هذا الصدد مع عدد من الأحزاب، ومنها

تقريب الأطباء تحدث عن مخالفات البنك الدولي يلوح بوقف تمويل اللقاحات بعد «خرق» نواب خطة وزارة الصحة

بيروت، الشرق الأوسط»

الطبي وكبار السن ينتظرون. من جهته، أكد رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل، أنه يتم الاتصال بكل النواب والوزراء الحاليين والسابقين من أجل التسجيل وأخذ اللقاح، مشيراً إلى أنه تلقى اتصالاً من مجلس النواب، وطلب منه بطاقة هويته وبطاقة هوية عائليته من أجل التسجيل وأخذ اللقاح ضمن الدفعة الأولى إلا أنه رفض وعائلته التسجيل لأن الأمر مخالف لأولويات أخذ اللقاح. ووصلت اصداة القضية إلى البنك الدولي الذي خصص 34 مليون دولار لمساعدة لبنان في شراء اللقاحات والمباشرة بحملة تلقيح وطنية تغطي مليوني شخص.

انتقادات شعبية لدعوة الراعي إلى مؤتمر دولي

يؤكد أن الهدف منه تغيير صيغة لبنان واتفاق الطائف نرفضه من الآن»، رفض مسؤول الإعلام في البطريركية المارونية وليد غياض في بيان له، «عند تأكيد الانتهاك، يجوز للبنك الدولي تعليق تمويل اللقاحات ودعم استحباب فيروس كورونا» في كل أنحاء لبنان، واثناش الجميع، وأعني الجميع، بغض النظر عن المنصب، التسيب وانتظار الدور». وكان لبنان قد أطلق أول حملة للتلقيح قبل نحو 10 أيام بعد تلقي الدفعة الأولى من اللقاحات والبالغ عددها 28500 جرعة، وحسب خطة وزارة الصحة فإن الأولوية لتسليمها وساعة نشاء نخلها». وفي حين قال النائب علي خريس من «كتلة التنمية والتحرير»، التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه نقاش معقّق قبل اتخاذ موقف منه،

يجب أن تعطى لتشكيل الحكومة التي من شأنها أن تنعكس إيجاباً على الوضع العام وقطع الطريق أمام أي خلل قد يحصل، وبعد ذلك البحث في أمور أخرى. في المقابل، يؤكد غياض لـ«الشرق الأوسط»، «اليس لدى بكركي أي نية لتحويل الأمر إلى اصطفاك طائفي، بل هي تسعى لإنشال البلد من القعر الذي وصل إليه بعد كل المحاولات التي باءت بالفشل والتوصل إلى قناعة أن هناك مشكلة ثقة بين الأطراف المحلية وفي ظل كل الثغرات التي نشدها في تطبيق اتفاق الطائف». ويشدد غياض على «أن فكرة الشك أو الارتياب من دعوة بكركي لا يفترض أن تكون موجودة، وهي لا يمكن أن يكون لها أي مصالح خاصة أو مشاريع خفية، وبالتالي يفترض أن تكون هذه الدعوة خطوة نحو تسر الجدار وفتح الباب للحوار بين جميع مكونات لبنان». وفي رد على سؤال عما إذا كان

مؤكداً «إذا كان الهدف منه تغيير صيغة لبنان واتفاق الطائف نرفضه من الآن»، رفض مسؤول الإعلام في البطريركية المارونية وليد غياض في بيان له، «عند تأكيد الانتهاك، يجوز للبنك الدولي تعليق تمويل اللقاحات ودعم استحباب فيروس كورونا» في كل أنحاء لبنان، واثناش الجميع، وأعني الجميع، بغض النظر عن المنصب، التسيب وانتظار الدور». وكان لبنان قد أطلق أول حملة للتلقيح قبل نحو 10 أيام بعد تلقي الدفعة الأولى من اللقاحات والبالغ عددها 28500 جرعة، وحسب خطة وزارة الصحة فإن الأولوية لتسليمها وساعة نشاء نخلها». وفي حين قال النائب علي خريس من «كتلة التنمية والتحرير»، التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه نقاش معقّق قبل اتخاذ موقف منه،

يؤكد أن الهدف منه تغيير صيغة لبنان واتفاق الطائف نرفضه من الآن»، رفض مسؤول الإعلام في البطريركية المارونية وليد غياض في بيان له، «عند تأكيد الانتهاك، يجوز للبنك الدولي تعليق تمويل اللقاحات ودعم استحباب فيروس كورونا» في كل أنحاء لبنان، واثناش الجميع، وأعني الجميع، بغض النظر عن المنصب، التسيب وانتظار الدور». وكان لبنان قد أطلق أول حملة للتلقيح قبل نحو 10 أيام بعد تلقي الدفعة الأولى من اللقاحات والبالغ عددها 28500 جرعة، وحسب خطة وزارة الصحة فإن الأولوية لتسليمها وساعة نشاء نخلها». وفي حين قال النائب علي خريس من «كتلة التنمية والتحرير»، التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه نقاش معقّق قبل اتخاذ موقف منه،

جنبلاط يتمسك باتفاق الطائف... وباسيل يرسل مذكرة إلى البابا «أزمة الحكومة» في لبنان تجدد النقاش حول «المنافسة» بين المسلمين والمسيحيين

والانغماس داخل التجاذبات والتوترات الإقليمية، وتأكيد له «ضعاف المكون المسيحي في لبنان يهدد بالقضاء على التوازن الداخلي». وفي متابعة لمضمون التحذير البابوي، زار وفد من «التيار الوطني الحر» ضمّ الوزيرين السابقين سيزار أبي خليل ومنصور بطيش، أمس، السفير البابوي في لبنان المونسنيور جوزف سيجيتاري، ونقلنا إليه مذكرة من رئيس «التيار» جبران باسيل، وبحثا معه التطورات اللبنانية، وما تضمنته كلمة البابا عن لبنان أمام السلك الدبلوماسي. وأبدى الوفد ارتياحاً وخراجية،

التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه نقاش معقّق قبل اتخاذ موقف منه،

التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه نقاش معقّق قبل اتخاذ موقف منه،

التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه نقاش معقّق قبل اتخاذ موقف منه،



## الجيش الروسي يكثف البحث عن رفات إسرائيليين قرب دمشق

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»، وقال «المرصد» إن هذا جاء «في ظل الصفة» (الإعلامية) التي جرى عقدها بين إسرائيل وسوريا قبل أيام قليلة، والنداءات التي ربطتها بالتطبيع مع إسرائيل في المرحلة المقبلة، كما قال الفنان السوري الشهير والمقرب من النظام دريد لحام بأنه لا مانع لديه مع التطبيع بشروط معينة.

وفي 19 من الشهر الماضي، أشار إلى «اجتماعات بين الروس ومسؤولين ضمن النظام في موسكو ودمشق، وجرى تداول التطبيع فيما بينهم، وتساءل الأول عن المقابل الذي سيحصل نظامهم عليه مقابل ذلك، فيما إذا كان التطبيع الأميركي عن سوريا، حيث إن التطبيع مع إسرائيل سيؤدي إلى إخراج إيران من سوريا دون أدنى شك»، حسب «المرصد».

وقال: «رغم تواتر الأنباء عن إخراج إيران من سوريا وتجنيد الأخيرة الاستعدادات الإسرائيلية بإبعاد إيران، سيما تناول الأمر بشكل مستمر في قادة حميميم بين ضباط روس وضباط النظام المسويين على الجناح الروسي، فإن الجناح الإيراني لا يزال يتمتع بقوة كبيرة داخل الأراضي السورية».

مناطق النظام حول افتتاح (المعبر الآمن) وعلقوا على الأمر: افتحوا معبر بالعكس ولا تخافوا حتى تمثال صلاح الدين رح يهرب من سوريا».

وشهدت منطقة سراقب الخاضعة لنفوذ النظام السوري وحلفائه في ريف إدلب الشرقي، هدوءاً نسبياً، دون أي حركة عبور أو مرور لدنيين من مناطق الفصائل وهيئة تحرير الشام إلى مناطق النظام السوري، بعد إعلان دمشق عن افتتاح معبر للمدنيين في المنطقة اعتباراً من (اللاذقية).

في شمال سوريا، قال «المرصد» إنه بحضور مساعد والي غازي عنتاب التركي وبعض الفعاليات المدنية بمدينة الباب بريف حلب الشرقي، «تم وضع حجر الأساس لبناء مدرسة تحت مسمى (مدرسة داميرال للعلوم الشرعية) الضابط التركي الذي قضى في أثناء قيامه بتفكيك عبوة ناسفة بمدينة الباب في الرابع من الشهر الجاري من الشهر الجاري».

والضابط هو مسؤول قسم الهندسة والإنعام في الجيش التركي، وقتل في مدينة الباب ضمن ريف حلب الشرقي، وذلك في أثناء قيامه بتفكيك عبوة ناسفة كانت معدة للتفجير عند مدخل مقر «فرقة الحمزة» في بناء الزراعة القديم بالمدنية.



وضع حجر أساس لمدرسة باسم ضابط تركي في شمال سوريا (المرصد السوري لحقوق الإنسان)

والمحمد من مدينة أربحا إن قوات النظام قصفت صباح أمس (الثلاثاء)، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مناطق ديرسنبل وقريتي بينين وشنان جنوب وشرق إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة، وتركز القصف على قرية بزبور، ما أدى إلى مقتل مدني وجرح آخر، فضلاً عن وقوع خسائر مادية فادحة لحقت بممتلكات المدنيين.

إدلب، دون وقوع أضرار بشرية، واقتصرت على الخسائر المادية، وذلك وسط تحليق مكثف للطيران الحربي الروسي في مناطق أخرى في العنكاوي ومحيط قلديين بسهل الغاب شمال غربي حماة، وسط تحليق مستمر لطائرات الاستطلاع في أجواء ما تُعرف بمنطقة «بوتين» -إردوغان».

وقال الناشط الميداني صهيبي الإدبلي، أمس: إن الطيران الحربي الروسي شن غارة جوية على محيط مدينة البارة جنوب

دمشق، فراس كرم

شنت طائرات روسية غارات على جنوب إدلب، أمس، في رابع جولة من نوعها منذ بداية العام، وسط تبادل قوات النظام وفصائل مقاتلة القصف على «خطوط التماس» بين إدلب وحماة، وأعلن، أمس، وضع حجر أساس لبناء مدرسة باسم ضابط تركي في شمال سوريا، كان قد قتل قبل أيام بانفجار لغم.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بتفنيط الطيران الحربي الروسي غارات على محافظة إدلب، حيث طال القصف الجوي محيط بلدة البارة بريف إدلب الجنوبي، وسط تحليق مستمر للطيران الحربي الروسي في الأجواء.

وتعد هذه هي المرة الرابعة التي تقوم المقاتلات الروسية باستهداف إدلب منذ مطلع عام 2021. وفي 13 الشهر الجاري، شنت طائرة حربية روسية غارات بصواريخ شديدة الانفجار استهدفت محيط سجن إدلب المركزي غرب مدينة إدلب، تزامناً مع تحليق طائرة استطلاع في أجواء المنطقة.

وكان «المرصد» قد سجل في الشهر الجاري، غارات نفذتها طائرات حربية روسية، استهدفت مواقع عسكرية في محيط بلدة أرمناز بريف إدلب الغربي، تزامناً

## طهران تقيم «مجمعاً ترفيهياً» جنوب دمشق لتعميق نفوذها

ويكفل قوتها إلى عدم السماح بذلك، ورعت اتفاق المصالحة في بلدات وقرى ريف دمشق «حي القزاز»، المشرف على جسر المتعلق الجنوبي والواقع شرق منطقة الزاهرة بنحو واحد كلم، والأخرى من طريق مطار دمشق الدولية عبر قريتي «بيت سحم» و«عقربا»، مع إبقاء الطريق العامة من «بيلا» إلى منطقة «السيدة زينب» مغلقة أمام المدنيين، حيث تم وضع حاجز للقوى الأمنية السورية على مدخل «حجيرة» الواقعة قبل نحو واحد كيلومتر من «السيدة زينب»، ويتطلب الوصول إلى الأخيرة سلوك طريق مطار دمشق الدولي والدخول في العقدة المؤدية إلى محافظة السويداء. وسبق أن أكد كثير من سكان «بيلا» و«بيلا» و«بيت سحم»، أن الاستمرار في إغلاق طريق «بيلا» -السيدة زينب» يمكن أن يكون سبباً للضرر الروسي - الإيراني على النفوذ مساعي إيران لتوسيع نفوذها في سوريا، ذلك أنه وفي إطار مساعي إيران وسعت ويشكل كبر إلى مد هذا النفوذ لمناطق ريف دمشق الجنوبي القريبة من «السيدة زينب» وتشكيل «ضاحية جنوبية» في دمشق شبيهة بتلك التي شكلتها في جنوب العاصمة اللبنانية بيروت، وفي المقابل سعت روسيا

طريقين للوصول إلى «بيلا» التي تبعد عن مركز العاصمة نحو 4 كيلومترات؛ الأولى من «حي القزاز»، المشرف على جسر المتعلق الجنوبي والواقع شرق منطقة الزاهرة بنحو واحد كلم، والأخرى من طريق مطار دمشق الدولية عبر قريتي «بيت سحم» و«عقربا»، مع إبقاء الطريق العامة من «بيلا» إلى منطقة «السيدة زينب» مغلقة أمام المدنيين، حيث تم وضع حاجز للقوى الأمنية السورية على مدخل «حجيرة» الواقعة قبل نحو واحد كيلومتر من «السيدة زينب»، ويتطلب الوصول إلى الأخيرة سلوك طريق مطار دمشق الدولي والدخول في العقدة المؤدية إلى محافظة السويداء. وسبق أن أكد كثير من سكان «بيلا» و«بيلا» و«بيت سحم»، أن الاستمرار في إغلاق طريق «بيلا» -السيدة زينب» يمكن أن يكون سبباً للضرر الروسي - الإيراني على النفوذ مساعي إيران لتوسيع نفوذها في سوريا، ذلك أنه وفي إطار مساعي إيران وسعت ويشكل كبر إلى مد هذا النفوذ لمناطق ريف دمشق الجنوبي القريبة من «السيدة زينب» وتشكيل «ضاحية جنوبية» في دمشق شبيهة بتلك التي شكلتها في جنوب العاصمة اللبنانية بيروت، وفي المقابل سعت روسيا



أعلام وشعارات إيران و«حزب الله» في دمشق العام الماضي (غيتي)

سيطرة الحكومة، ومن الجهة الجنوبية جهة مع منطقة «السيدة زينب» التي تعد من أبرز معقل للمليشيات الإيرانية في سوريا. وبعد اتفاق «المصالحة»، أقامت «الشرطة العسكرية الروسية» مركزاً كبيراً وسط «بيلا»، ويقوم عناصره بتسيير دوريات سيارة بشكل شبه يومي تجوب مختلف الأحياء في «بيلا» و«بيلا» و«بيت سحم»، على حين باتت «حجيرة» منطقة نفوذ إيرانية.

«بيلا» و«بيت سحم» وبلدة «حجيرة»، وتنتج جميعها إدارياً لمحافظة ريف دمشق، في حين يحدها من الشمال «مخيم اليرموك» للاجئين الفلسطينيين وحي «التضامن»، ومن الشمال الشرقي حيا «سبدي مقداد» و«القزاز»، ومن الجنوب منطقة «السيدة زينب»، ومن الشرق غوطة دمشق الشرقية، ومن الغرب ناحية «الحجر الأسود». وقبل سيطرة الحكومة على «بيلا» و«بيلا» و«بيت سحم» في 2018، من خلال اتفاق

والطحين والخبز والمواد الغذائية الأساسية والكهرباء. وتمتد المنطقة على المساحة «بيلا»، وتبعد نحو واحد كلم شمال «السيدة زينب» المعقل الرئيسي للمليشيات الإيرانية في ريف دمشق الجنوبي الشرقي والتي تبعد عن العاصمة نحو 8 كيلومترات، وأطلق عليه اسم «مجمع الشهيد العقيد هيثم سليمان»، ويشغل المجمع مساحة شاسعة من الأراضي على أطراف منطقة سكنية في البلدة لم يعد إليها إلا قلة قليلة من سكانها بعدما نزحوا منها بسبب الحرب، وتفتقر لوجود الخدمات الأساسية، ويبدو العمل فيه شبه منته؛ إذ يتم حالياً وضع للمسات الأخيرة لافتتاحه.

ريف دمشق، «الشرق الأوسط» في سياق مشاريعها لترسيخ وتوسيع سيطرتها ونفوذها في سوريا، أقامت إيران «مجمعاً ثقافياً - رياضياً ترفيهياً» ضخماً في ريف دمشق الجنوبي الشرقي، ملاصقاً لمنطقة نفوذ روسية، وفسر أهالي الخطوة بأنهم تحذ لروسيا التي سبق وأن كجحت محاولات إيران لتشكيل «ضاحية جنوبية» هناك شبيهة بتلك التي شكلتها في جنوب العاصمة بيروت.

وأقيم المجمع في بلدة «حجيرة» المتاخمة لناحية «بيلا»، وتبعد نحو واحد كلم شمال «السيدة زينب» المعقل الرئيسي للمليشيات الإيرانية في ريف دمشق الجنوبي الشرقي والتي تبعد عن العاصمة نحو 8 كيلومترات، وأطلق عليه اسم «مجمع الشهيد العقيد هيثم سليمان»، ويشغل المجمع مساحة شاسعة من الأراضي على أطراف منطقة سكنية في البلدة لم يعد إليها إلا قلة قليلة من سكانها بعدما نزحوا منها بسبب الحرب، وتفتقر لوجود الخدمات الأساسية، ويبدو العمل فيه شبه منته؛ إذ يتم حالياً وضع للمسات الأخيرة لافتتاحه.

وتتمت إحاطة المجمع

## مصر تخلي سبيل الأكاديمي حازم حسني وتحدد إقامته

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أخلت السلطات المصرية سبيل الدكتور حازم حسني، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، والمتهم ب«مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أهدافها»، بشرط «الإبقاء منزله»، كان حسني متحدثاً باسم حملة رئيس أركان الجيش المصري السابق سامي عنان، خلال محاولة ترشحه في انتخابات الرئاسة المصرية عام 2018. وقال المحامي والحقوقى المصري، خالد علي، إن مكتبه حصل على قرار الإفراج عن حازم حسني بتدبير احترازي بعدم مغادرة المنزل، بدلاً عن حبسه، على ذمة تحقيقات القضية 855 لسنة 2020. وفي سبتمبر (أيلول) 2019، أوقفت السلطات، حسني، ووضع في الحبس الانفرادي على ذمة التحقيق، في تهم تتعلق ب«المشاركة في جماعة إرهابية والترويج لها، ونشر الشائعات وبت أخبار وبيانات كاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي»، وقررت النيابة العليا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حبس حسني لمدة 15 يوماً على خلفية تلك الاتهامات، وسبق أن طلب الدفاع عن حسني إخلاء سبيله.

ووفق المادة 201 من قانون الإجراءات الجنائية، فإن السلطات المختصة بالحبس الاحتياطي أن تصدر بدلاً منه أمراً بالحد التدابير الثلاثة، وهي: «الإزام المتهم بعدم مباحة مسكنه أو موطنه، أو أن يقدم نفسه مقر الشرطة في أوقات محددة، أو حظر ارتداء المتهم أماكن محددة».

لاستمرار التعاون مع المجر والترتيب لفعاليات بعد احتواء جائحة كورونا في المجر وأوروبا، لاستئناف الزيارات على المستوى الوزاري والقمة.

من جانبه، قال الوزير المجري، إن «الإنجاز الكبير الذي نتحدث عنه والذي يعد أعظم مشروع لشراكة مجرية هو قرار مصر بتحديث أسطولها من عربات السكك الحديدية والاتفاق مع المجر لشراء 1300 عربة قطار بقيمة تناهز مليار يورو، وهي المناقصة التي فاز بها تحالف مجري روسي، وسيتم تصنيع 624 عربة منها في روسيا، و676 في المجر».

وأضاف أن مصر تسلمت 259 عربة، وصلت حالياً إلى الإسكندرية 4 عربات مصنعة في المجر، مشيراً إلى أنه سيحضر في الإسكندرية خلال زيارته الحالية لمصر للاحتفال بوصول وتسليم هذه العربات.

وأوضح أن الحكومتين الروسية والمجرية توفران الدعم المالي لهذه الصفقة عبر بنك روسي واكزيم بنك المجري، مشيراً إلى أنه بحلول سبتمبر (أيلول) 2023 ستصل هذه العربات بشكل متواصل إلى مصر».

وقال: «نستعد كذلك لما بعد تدشين خط الغاز بين اليونان وبلغاريا حيث بدأت الشركات المجرية الاستعداد مع مصر في مجال الغاز الطبيعي الذي يمكن أن تحصل عليه المجر».

## وزير خارجيتها زار القاهرة وانتقد ربط المساعدات ب«مشروطة سياسية» المجر تطالب بدعم أوروبي واسع لمصر بعد إيقافها الهجرة غير الشرعية



شكري ونظيره المجري يوقعان على مذكرة تفاهم للتعاون الإنمائي (الخارجية المصرية)

والأخرى للتعاون بين المتحف الزراعي والجانب المجري، لافتاً إلى أن هناك كثيراً من المجالات للتعاون والمخج المقدمة من المجر.

وأضاف: «زيارة الوزير المجري تأتي بمناسبة تدشين مشروع مهم للعلاقات المصرية الأوروبية بخلاف القضايا الإقليمية والدولية الأنية.» وقال شكري إن المحادثات تركزت حول سبل تدعيم العلاقات في شتى المجالات، كما تم التوقيع على اتفاقيتين؛ الأولى للتعاون التنموي،

وعقد شكري وسبارتو، جلسة مباحثات بمقر وزارة الخارجية المصرية، في القاهرة أمس، تناولت سبل تعزيز العلاقات المصرية - المجرية في شتى المجالات، وكذلك العلاقات المصرية الأوروبية بخلاف القضايا الإقليمية والدولية الأنية.» وقال شكري إن المحادثات تركزت حول سبل تدعيم العلاقات في شتى المجالات، كما تم التوقيع على اتفاقيتين؛ الأولى للتعاون التنموي،

«مصر بذلت جهوداً كبيرة في هذا الصدد، وهي محل تقدير من جانب المجر والاتحاد الأوروبي، من خلال الجهد الذي بذلته الحكومة المصرية في توفير فرص العمل لقطاع كبير من المواطنين والمهاجرين الذين يقطنون مصر، وأيضاً بالعمل الأمني والتنصدي لنظمات الجريمة المنظمة، ومن خلال القوات المسلحة والقوات البحرية لوقف محاولات النفاذ إلى الشواطئ الأوروبية».

القاهرة: محمد عبده حسنين

انتقد وزير الخارجية المجري بيتر سبارتو، ربط البعض داخل المفوضية الأوروبية، تقديم الدعم لمصر ب«مشروطة سياسية»، دون الأخذ في الاعتبار «ظروف مصر الداخلية ومصالحها الدولية»، في إشارة لتهامات توجه لمصر فيما يتعلق بسجلها الحقوقي.

وزار سبارتو القاهرة، أمس، وقال وزير خارجية المجر، في مؤتمر صحافي، مع نظيره المصري سامح شكري، إن «مصر قدمت معروفاً كبيراً لأوروبا كلها بإيقافها الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر»، مشنداً على أن مصر تستحق لذلك كل الثناء والدعم من أوروبا. وأضاف: «مصر نجحت على مدى 6 سنوات في وقف مسار الهجرة غير الشرعية بشكل كامل إلى أوروبا... يجب تقديم الدعم للمصر، لأنه لو لم تكن الهجرة غير الشرعية توقفت لأوروبا عبر هذا المسار، لكان الآن في وضع سيئ وصعب للغاية»، ويحسب البيانات المصرية الرسمية، فإنه لا يوجد مركز هجرة غير شرعية واحد خرج من البلاد منذ عام 2016. في ظل إجراءات أمنية مشددة، واستراتيجية شاملة، تتضمن جوانب قانونية وتنوعية واجتماعية، لمواجهة الظاهرة

التي تتركز دول القارة الأوروبية. ولقد الوزير المجري خلال المؤتمر الصحافي في إن «مصر أثبتت بذلك للجميع كذب ادعاءات من يزعمون أنه لا يمكن إيقاف الهجرة غير الشرعية كثرين في أوروبا يتحدون أنه لا يمكن إيقاف الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر، لكن مصر أثبتت كذب ذلك».

وأكد الوزير أن «بلادها تسعى كي تقدم المفوضية الأوروبية الدعم المالي المطلوب لمصر، من جهته، أعرب وزير الخارجية المصري سامح شكري، عن التطلع إلى استمرار العلاقات في الإطار المتعدد مع الاتحاد الأوروبي، مشيداً ب«الدور الذي تقوم به المجر في إطار التفهم الكبير للظروف والتحديات التي تمر بها مصر، والحاجة إلى مزيد من الدعم من قبل الاتحاد الأوروبي، سواء في الإطار السياسي أو الاقتصادي لمصر، في مواجهة التحديات التي تتعرض لها في المنطقة»، بالإضافة إلى التعاون مع الاتحاد الأوروبي لمواجهة التحديات المشتركة سواء ما يرتبط بتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، والعمل المشترك لحل القضية الفلسطينية، ومواجهة التحديات المرتبطة بالإرهاب ووقف الهجرة غير الشرعية. وأوضح شكري



## الفلسطينيون أكثر أملاً في إطلاق مؤتمر دولي للسلام تحركات فلسطينية وعربية أممياً لعقد اجتماع «الرباعية»

واشنطن، علي بردي  
رام الله، «الشرق الأوسط»

كشفت المندوب الدائم لدولة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة، رياض منصور لـ«الشرق الأوسط»، عن أن المجموعة العربية في المنظمة الدولية، بدأت مشاورات مكثفة مع ممثلي الدول الفاعلة، من أجل عقد اجتماع جديد لـ«الرباعية الدولية»، تكون مهمته تيسير مؤتمر السلام الدولي، الذي بدأ في 4 يونيو (حزيران) 1967. واستهلته المجموعة المشاورات، بقاء مع المندوب

الروسى الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، ويرتقب أن تتوج يوم الجمعة المقبل، واجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، سروراً بيمثلي الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة، طبقاً لما أوضحه منصور الذي أشار في الوقت ذاته، إلى انتظار مجيء المندوبية الأميركية الجديدة ليندا توماس - غرينفيلد، إلى نيويورك، للتحاور معها في هذا الملف، وأشاد منصور أيضاً بالملاحظات التي أدلى بها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال اتصاله الهاتفي الأخير مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، وعرضه «نهج» الولايات المتحدة

قابلة للحياة». وأشار بلينكن إلى أن الولايات المتحدة «لا تزال ملتزمة معارضة الإجراءات غير العادلة والمتحيزة ضد إسرائيل في الساحة المتعددة الأطراف». وأبدى الفلسطينيون الكثير من الأمل بإمكانية إطلاق مؤتمر دولي للسلام، بعد إعادة الولايات المتحدة طرح خطة حل الدولتين، وعودتها إلى الرباعية الدولية. وعلق عزام الأحمد، عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح»، بأن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لعبت دوراً أساسياً في عودة وضع حل الدولتين على الطاولة، وعادت لحضور اجتماعات الرباعية الدولية، بعد مقاطعة الإدارة السابقة، وأكد للتلفزيون الفلسطيني الرسمي،

أن «كل شيء بعد رحيل إدارة تريندات واختلف في العالم كله، وحتى داخل أميركا. ما يدور في تبنى طرف أميركي لفضية حل الدولتين، ونحن نريد أن نبني على هذا التغيير». وشدد المسؤول الفلسطيني، على أن «الفلسطينيين يريدون إضافة دول إلى جانب الرباعية، من أجل رعاية مفاوضات السلام إذا ما حصل تقدم حقيقي، مثل مصر والأردن والسعودية، إذا أمكن، وإيضاً دول غير عربية مثل ألمانيا والصين». ويأمل الفلسطينيون أن توافق الولايات المتحدة على هذا الطرح الذي يلقي قبولاً لدى أطراف الرباعية الأخرى. ويمثل التركيز على حل الدولتين انقلاباً على موقف إدارة تريندات بشأن هذه المسألة.

## محاومه سيستدعون المستشار القضائي للشكفيك في التحقيق محاكمة تنتياهو تبدأ بعد الانتخابات



نتنياهو في زيارة لصاله رياضية قرب تل أبيب (أ.ب.)

رام الله، «الشرق الأوسط»

حددت المحكمة المركزية في مدينة القدس، يوم الإثنين الموافق الخامس من أبريل (نيسان)، موعداً لبدء الاستماع للشهود في محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتهمة فساد، وهو ما يعني تأجيل مرحلة الاستدلال في محاكمته إلى ما بعد انتخابات الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) التي ستجرى الشهر المقبل.

وثيقة «حماس» التي أصدرتها في مايو (أيار) 2017، أكدت حدود الأراضي المحتلة عام 1967، عاصمتها القدس، مع عدم النفاذ عن شبر واحد من أرض فلسطين التاريخية، وهي مع المقاطعة الشاملة بمفهومها العام الشعبية والمسلمة.

في هذه الأثناء، أوقفت تسع سلطات محلية، أعمال التنظيف في الشواطئ الملوثة المتاخمة لتحصين الأشخاص المسؤولين عن التسرب ومحاسبتهم. وأعلنت أنها اتفقت مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على تقديم اقتراح للحكومة يوم الإثنين، لتمويل فوري لتنظيف الشواطئ وتطوير التشريعات المتعلقة بالتأهب للتسربات البحرية التي كان ينبغي إقرارها قبل سنوات.

وتعهدت وزيرة حماية البيئة غيل غملييل، بأن تستخدم السلطات كل الوسائل المتاحة لتحديد الأشخاص المسؤولين عن التسرب ومحاسبتهم. وأعلنت أنها اتفقت مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على تقديم اقتراح للحكومة يوم الإثنين، لتمويل فوري لتنظيف الشواطئ وتطوير التشريعات المتعلقة بالتأهب للتسربات البحرية التي كان ينبغي إقرارها قبل سنوات.

## أنهت المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية «حماس» تفضل «قائمة مشتركة» في الاقتراع العام

أعلنت، أمس، أنها أنهت المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية، التي كانت بدايتها من قطاع غزة، بمشاركة عشرات الآلاف من عناصرها ممن لهم حق الاقتراع والترشح. وأكدت في بيان، أن العملية الانتخابية «جرت في أجواء إيجابية ديمقراطية شفافة وشرعية وإجراءات منظمة»، أشرفت عليها لجنة انتخابات مركزية بموجب النظام الداخلي المعتمد للحركة، وسيتم استكمال باقي المراحل الانتخابية وصولاً إلى انتخاب مجلس الشورى العام، ورئيس وأعضاء المكتب السياسي هنية في منصبه، رئيساً للمكتب السياسي العام، وبقاء يحيى السنوار رئيساً للحركة في غزة.

وحول الرسالة التي أرسلها عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» حسين الشيخ، إلى الإدارة الأميركية، وتضمن ذكر موافقة «حماس» على بنود عدة، من ضمنها دولة في حدود 67، والالتزام بالمقاومة الشعبية السلمية، والتداول السلمي للسلطة، أشار الهندي إلى أن وثيقة «حماس» التي أصدرتها في مايو (أيار) 2017، أكدت حدود الأراضي المحتلة عام 1967، عاصمتها القدس، مع عدم النفاذ عن شبر واحد من أرض فلسطين التاريخية، وهي مع المقاطعة الشاملة بمفهومها العام الشعبية والمسلمة.

## أنتهت المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية «حماس» تفضل «قائمة مشتركة» في الاقتراع العام

أعلنت، أمس، أنها أنهت المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية، التي كانت بدايتها من قطاع غزة، بمشاركة عشرات الآلاف من عناصرها ممن لهم حق الاقتراع والترشح. وأكدت في بيان، أن العملية الانتخابية «جرت في أجواء إيجابية ديمقراطية شفافة وشرعية وإجراءات منظمة»، أشرفت عليها لجنة انتخابات مركزية بموجب النظام الداخلي المعتمد للحركة، وسيتم استكمال باقي المراحل الانتخابية وصولاً إلى انتخاب مجلس الشورى العام، ورئيس وأعضاء المكتب السياسي هنية في منصبه، رئيساً للمكتب السياسي العام، وبقاء يحيى السنوار رئيساً للحركة في غزة.

وحول الرسالة التي أرسلها عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» حسين الشيخ، إلى الإدارة الأميركية، وتضمن ذكر موافقة «حماس» على بنود عدة، من ضمنها دولة في حدود 67، والالتزام بالمقاومة الشعبية السلمية، والتداول السلمي للسلطة، أشار الهندي إلى أن وثيقة «حماس» التي أصدرتها في مايو (أيار) 2017، أكدت حدود الأراضي المحتلة عام 1967، عاصمتها القدس، مع عدم النفاذ عن شبر واحد من أرض فلسطين التاريخية، وهي مع المقاطعة الشاملة بمفهومها العام الشعبية والمسلمة.

## أنتهت المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية «حماس» تفضل «قائمة مشتركة» في الاقتراع العام

أعلنت، أمس، أنها أنهت المرحلة الأولى من انتخاباتها الداخلية، التي كانت بدايتها من قطاع غزة، بمشاركة عشرات الآلاف من عناصرها ممن لهم حق الاقتراع والترشح. وأكدت في بيان، أن العملية الانتخابية «جرت في أجواء إيجابية ديمقراطية شفافة وشرعية وإجراءات منظمة»، أشرفت عليها لجنة انتخابات مركزية بموجب النظام الداخلي المعتمد للحركة، وسيتم استكمال باقي المراحل الانتخابية وصولاً إلى انتخاب مجلس الشورى العام، ورئيس وأعضاء المكتب السياسي هنية في منصبه، رئيساً للمكتب السياسي العام، وبقاء يحيى السنوار رئيساً للحركة في غزة.

وحول الرسالة التي أرسلها عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» حسين الشيخ، إلى الإدارة الأميركية، وتضمن ذكر موافقة «حماس» على بنود عدة، من ضمنها دولة في حدود 67، والالتزام بالمقاومة الشعبية السلمية، والتداول السلمي للسلطة، أشار الهندي إلى أن وثيقة «حماس» التي أصدرتها في مايو (أيار) 2017، أكدت حدود الأراضي المحتلة عام 1967، عاصمتها القدس، مع عدم النفاذ عن شبر واحد من أرض فلسطين التاريخية، وهي مع المقاطعة الشاملة بمفهومها العام الشعبية والمسلمة.

## بعد صراع طويل واتهامات للدولة بخطفهم إسرائيل تعوِّض عائلات «أطفال اليمن» الذين فقدوا في الخمسينات



عمليات نقل يهود اليمن من مطار عدن في خمسينات القرن الماضي (غيتي)

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

## محكمة إسرائيلية تحظر النشر في تسرب النفط لـ 7 أيام

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

## محكمة إسرائيلية تحظر النشر في تسرب النفط لـ 7 أيام

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

## محكمة إسرائيلية تحظر النشر في تسرب النفط لـ 7 أيام

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

## محكمة إسرائيلية تحظر النشر في تسرب النفط لـ 7 أيام

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

## محكمة إسرائيلية تحظر النشر في تسرب النفط لـ 7 أيام

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

## محكمة إسرائيلية تحظر النشر في تسرب النفط لـ 7 أيام

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

## محكمة إسرائيلية تحظر النشر في تسرب النفط لـ 7 أيام

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك

## محكمة إسرائيلية تحظر النشر في تسرب النفط لـ 7 أيام

ويحظر الأمر نشر أي تفاصيل قد تحدد المشتبه بهم، السفن والموانئ ذات الصلة والشحنات وخطوط الشحن، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل» الذي نشر الخبر أمس.

وحصلت وزارة حماية البيئة على صور أقمار صناعية، من تاريخ 11 فبراير (شباط)، تظهر بقعة سوداء مشبوهة على سطح البحر على بُعد 50 كيلومتراً قبالة الساحل، وصور تظهر 10 سفن كانت في المنطقة في ذلك



## هيئة الانتخابات التونسية

## تستعد لسيناريو اقتراع مبكر

فقط هي التي ما تزال تفصل المعارضة عن النجاح في سحب الثقة من الغنوشي، واتبعت المعارضة، التي يتزعمها حزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب، هذه المرة طريقة مختلفة في جمع توقيعات النواب، بحيث تبادر أي كتلة برلمانية مؤيدة لقرار سحب الثقة بجمع توقيع النواب المنتمين لها، لتكون حسب تعبير الزغمي «التزاماً» على صعيد آخر، وخجه تونسيون مقيمون في الخارج، ينتمي معظمهم لجمعيات وأحزاب سياسية، رسالة مفتوحة إلى الرئيس قيس سعيد لطلب الإفراج عن عدد من نشطاء المجتمع المدني، وعن الشبان المحتجزين، الذين تم الزج بهم في السجون، على خلفية تحركات اجتماعية واحتجاجات متواصلة. وطلب الموقعون على الرسالة من رئيس الجمهورية استعمال صلاحياته لـ«الغفو عن الشباب الموقوف الذي حوكم بأسلوب لا يليق بدولة القانون»، على حد تعبيرهم. وجاء في الرسالة أن «ممارستكم لسلطة الغفو ستبعث إشارة قوية من أجل فصل حدة الغتور، وتساهم في تصالح الدولة لانحزابات القمعية». وحملت الرسالة توقيع «ائتلاف مساندة الحركات الاجتماعية في تونس» بكل من فرنانسا وبلجيكا وسويسرا وإيطاليا وكندا.

تونس، المنهج السعيداني أكد نبيل بيفون، رئيس الهيئة التونسية العليا المستقلة للانتخابات، استعداد الهيئة لكل الاحتمالات والسيناريوهات، وذلك بسبب الوضع السياسي المتنازع في ظل الخلافات المتفاقمة بين راسي السلطة التنفيذية في البلاد، والدعوات المتكررة لتنظيم انتخابات برلمانية مبكرة. وقال بيفون على هامش افتتاح مقر «المتحف الدائم للديمقراطية»، أمس، إن مهمة الهيئة «إنجاز الانتخابات، وإنجاح المسار الديمقراطي»، مؤكداً أن باب التسجيل للانتخابات «مفتوح للجميع في إدارة جهوية، حتى بالنسبة للتونسيين المقيمين في الخارج». كما أوضح أنه سيتم خلال أيام تقديم مقترح لتنقيح القانون الانتخابي، بمشاركة مع كل الأطراف المعنية، يشمل تحديد تعريف الإشراف السياسي، ووضع شروط موضوعية للترشح للانتخابات البرلمانية والرئاسية.

مسؤول شؤون الشهداء والأسرى والمفجودين وجرحى الحرب؛ القضايا المتعلقة بالجرحى والشهداء، تمهيداً لخلها بشكل نهائي، انطلاقاً من إهتمامه بتلك القضايا كونها تندرج ضمن أولوياته. وجاء الاجتماع بعد ساعات من تنظيم جرحى الجيش احتجاجاً، أدى إلى غلق طريق مطار بنينا بعد حرق الإطارات، الذي يخدمه اللجنة التشريعية لشؤون الجرحى، ودعت في بيان لها المنير إلى التدخل بدورها، دعا إبراهيم بوشناق، وزير الداخلية بالحكومة المؤقتة في شرق البلاد، أجهزة الأمن إلى القضاء على الانفلات الأمني، وقال إنه «كاد يخرج عن السيطرة»، مطالباً المواطنين بمعاودة الأجهزة الأمنية وتشكيل رأي عام ضابط، يدين استهداف المؤسسات الأمنية، مضيفاً أنه «يتوجب أن نذكر الخطر المحق بنا، وأرجوكم لا تتركوا بنغازي، ولا تجعلوها ملاذاً للمجرمين».



المنفي خلال لقائه مع ديبية ووفد لجنة (5+5) العسكرية في طرابلس أمس (مكتب المنفي)

المالي الحالي، وفقاً للمستجدات السياسية والاقتصادية المتوقعة، والتي ستكون ميزانية موحدة للخدمة، حسيماً تم الاتفاق حوله خلال زيارة أحمد معيتيق نائب السراج، ووزير المالية فرج بوطباري إلى المنطقة الشرقية. وقررت الحكومة تخصيص 600 مليون دينار بشكل عاجل لتوفير لقاح وباء كورونا، واحتياجات مراكز العزل، والمستلزمات الطبية العاجلة لبنود الإمداد الطبي، مع التشديد على عدم استخدام المبلغ في أي أغراض أخرى.

وحدث سير» في غضون ذلك، استأنف فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق»، عمله بعد رحلة علاج إلى إيطاليا، حيث ترأس مساء أول من أمس اجتماعاً لحكومته وأعضاء مجلسها الرئاسي، ناقش فيه مقترحاً مثيراً للجدل بشأن التقسيمات الجغرافية والإدارية والاقتصادية بالدولة الليبية، بحيث تكون على شكل سبعة أقاليم اقتصادية، و12 مقاطعة «أقاليم إدارية»، تتمتع بصفة اعتبارية وذمة مالية مستقلة، وتتبع كل مقاطعة إدارياً واقتصادياً مجموعة بلديات، بحيث يكون لكل إقليم رئيس ووكيلان، ومجلس مقاطعة يتكون من عمدة البلديات في نطاق المقاطعة. وقال بيان مكتب السراج إنه تم تأجيل البت في هذا المقترح إلى الاجتماع القادم، الذي لم يحدد مواعده.

كما ناقش الاجتماع توحيد المؤسسات العامة للدولة، ورؤية الحكومة للموازنة المتوقعة لعام 2021، وقال حفر في بيان وزعه مكتبه أمس، إنه ناقش مع

نائباً، بينهم النائب الأول والثاني لعقيلة صالح رئيس المجلس، عقداً أمس جلسة تشاورية في العاصمة، تمهيداً لحسم مقر انعقاد المجلس، ومنح الثقة للحكومة. في شأن آخر، أعلن أيوب بوراس، نائب رئيس جهاز «دعم الاستقرار»، عن احتواء خلاف بين الميليشيات المسلحة الموالية لها، عقب اجتماع عقدهت قيادات من مصرية والزواوية وطرابلس، بعد إعلان فحى باشاغا، وزير داخلية حكومة «الوفاق»، تعرضه لمحاولة اغتيال، لافتاً إلى أن ملف القضية بات بعهدة النيابة، وجهات التحقيق المكلفة. وأصاف بوراس في تصريحات تلفزيونية أنه تم تسليم كل من قام بالتهجم على سيارة جهاز دعم الاستقرار، التي كانت موجودة في مكان موكبه، لكن فرع حزب «العدالة والبناء»، في مدينة الزواوية، نفى رواية الحزب الرسمية في طرابلس عن المحاولة، وعدها «مجرد احتكاك

وكان المنفي قد ناقش خلال الاجتماع الثاني لمجلسه الرئاسي، مساء أول من أمس، في طرابلس مع نائبيه، وبحضور ديبية، تشكيل الحكومة الجديدة، وألية منح الثقة من قبل البرلمان. كما اجتمع مع نواب الجنوب، ومن بينهم حميد حومة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، لمناقشة تشكيل واعتماد الحكومة الجديدة، قبل عرضها لنيل الثقة في الجلسة المزمع عقدها خلال الأيام القادمة. ورغم أن عبد الله بليحق، المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، قال للشرق الأوسط، إن المجلس تلقى رداً رسمياً من لجنة (5+5) حول جاهزية مدينة سرت آمياً لإقامة جلسة مجلس النواب قصد منح الثقة للحكومة الوحدة الوطنية، مع استعداد اللجنة التام للتعاون والتنسيق بالخصوص، قال أعضاء في المجلس إن 140

## الأمن الجزائري يعقل طلاباً جامعيين في الذكرى الثانية لـ«الحراك»

وفي بعض الحالات الحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة، استناداً إلى أحكام جزائية عارضة الصياغة، في العامين الماضيين. وفي بعض الحالات تعرض الناشطون لتفتيش تعسفي لهاوتفهم أو تم فصلهم عن عملهم بسبب ملاحقتهم القضائية، وأقاد بعضهم بالتعرض للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة في أثناء الاحتجاز». وغادر نحو 33 معتقلاً السجن، يوم الجمعة الماضي، مستفيدين من غفر رئاسي، أبرزهم الصحافي خالد درارني، مرابط «مراسلون بلا حدود»، والناشط السياسي رشيد نكاز الذي يحظى بشعبية كبيرة.

انتقدوا بشدة الرئيس تبون، والمسؤولين المدنيين والعسكريين، وطالبوا بالتغيير الجذري، الذي انفجر من ألسنة الشارع في 22 من فبراير (أبلة) 2019.

وكان واضحاً من تصرفات رجال مكافحة الشغب أنهم تلقوا تعليمات صارمة بعدم السماح للطلاب بالسير في الشوارع، تفادياً لاستقطاب متظاهرين آخرين، وتحاشياً أيضاً لتكرار مشاهد السبول البشرية التي تدفقت على العاصمة، وعلى كبرى مدن البلاد، أول من أمس.

ومنع قوات الأمن الجزائرية، أمس، مظاهرات حاول طلاب الجامعات تنظيمها وسط العاصمة، في سياق عودة الحراك الشعبي إلى الشارع بمناسبة مرور عامين على انداعه، وفي غضون ذلك، دعا فرع «منظمة الغفو الدولية» بالجزائر السلطات إلى «التوقف عن قمع النشطاء السلميين».

ومنذ الصباح الباكر، نشرت قوات الأمن رجالها في محيط «الجامعة المركزية»، إثر تداول دعوات على المنصات الرقمية الاجتماعية لاستئناف احتجاج طلاب الجامعات، في سياق عودة الحراك الشعبي، الذي احتفل أول من أمس (الآن)، بذكرى خروج الملايين إلى الشارع لرفض ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية ثانية.

وعلى أثر شدّ وجذب بين قوات الأمن والطلاب، خرج المتظاهرون من الجامعة، وراحوا يرفضون في شوارع العاصمة بحثاً عن منفذ إلى نقطة وصول المظاهرة، كما تم التخطيط لها، وهي «ساحة الشهداء»، الواقعة على بُعد 3 كيلومترات.

وأثني كوبيش على اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) لما قامت به من عمل إحتذتي في تنفيذ مهمتها، وشجعها على مواصلة التقدم، واتخاذ مزيد من الخطوات نحو إعادة فتح الطريق الساحلي، داعياً جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها، وتوفير الدعم اللزم لتفكيك اتفاق ووقوف إطلاق النار وقرارات مجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك خروج القوات الأجنبية و«المرتكبة».

ووقعت مشادات بين الطرفين، وتم اقتراح عدد من الطلاب، واصطفت عربات الشرطة على حافة الطرقات، بغرض تضيق مساحات الاحتجاج، ما حرم الطلاب من تنظيم مظاهراتهم. وسمعت وسط المحتجين شعارات ملوقة لدى الحراك، أبرزها «نريد دولة مدنية لا عسكرية»، كما

وقال مسؤول سياسي بشرق ليبيا في ليبيا عملياً سياسية تتم في ليبيا دون تفكير الميليشيات، وتسليم أسلحتها إلى الحكومة الجديدة، ستظل مرهونة بتحريك هذه المجموعات وقدمتها على إشعال النيران، والعودة للاشتباكات مجدداً». وقال باشاغا في وقت سابق، أمس، إن الهجوم الذي تعرض له موكبه الأحد الماضي «لم يكن صدفة»، بل كان محاولة اغتيال «خطط لها جيداً»، لكن جهاز «دعم الاستقرار»، التابع للمجلس الرئاسي، نفى تعرض باشاغا لأي محاولة اغتيال.

وأضافت البعثة الأوروبية أن «مطل هذه الأعمال لا يذكر قوي بالعمل المهم، الذي لا يزال يتعين القيام به لتفكيك الجماعات الإجرامية، وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ووضع السيطرة الكاملة على قطاع الأمن في يد السلطات الليبية».

كما شجعت البعثة «الأطراف الهدهو، الذي ساد العاصمة منذ توقف الحرب على طرابلس، بعد «محاولة اغتيال» باشاغا، وقال

على موعدها»، وقالت إن «خريطة طريق منتدى الحوار السياسي الليبي، واتفاق وقف إطلاق النار هما السبيل الوحيد للمضي قدماً». في سياق ذلك، قال عضو المجلس الأعلى للدولة أحمد لنقي، أمس، إن «انتشار السلاح بيد الجماعات المسلحة، التي تعد خارج القانون، واحتضان بعض هذه الجماعات هما سبب تمردنا على السلطة، وعدم احترامها للمؤسسات الرسمية». مشيراً إلى أن «هذه الظاهرة ستتحدي عند توحيد المؤسستين العسكرية والأمنية... وهذا سيحدث بكل تأكيد، بعون الله، نتيجة التفاهات المحلية والدولية، التي ترى في استقرار ليبيا خدمة لمصالحها الأمنية والاقتصادية».

وبددت الميليشيات المسلحة الهدوء، الذي ساد العاصمة منذ توقف الحرب على طرابلس، بعد «محاولة اغتيال» باشاغا، وقال

بيان لجميع البعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء بـ«الاتحاد الأوروبي»، مساء أول من أمس، إنها «تشعر بقلق إزاء الحادث الأمني، الذي وقع لوكب باشاغا»، داعية جميع الأطراف الفاعلة إلى «التهدئة ووقف التصعيد في هذا الوقت الحساس بشكل خاص، فضلاً عن إجراء تحقيق شامل لتحديد المسؤولين عن هذا الحادث الخطير».

وأشارت البعثة الأوروبية إلى أن «مطل هذه الأعمال لا يذكر قوي بالعمل المهم، الذي لا يزال يتعين القيام به لتفكيك الجماعات الإجرامية، وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ووضع السيطرة الكاملة على قطاع الأمن في يد السلطات الليبية».

ووقعت مشادات بين الطرفين، وتم اقتراح عدد من الطلاب، واصطفت عربات الشرطة على حافة الطرقات، بغرض تضيق مساحات الاحتجاج، ما حرم الطلاب من تنظيم مظاهراتهم. وسمعت وسط المحتجين شعارات ملوقة لدى الحراك، أبرزها «نريد دولة مدنية لا عسكرية»، كما

## أميركا تدعم دعوة المبعوث الأممي لدى ليبيا لاحتزام «خريطة الطريق»

## «محاولة اغتيال» باشاغا تجدد دعوات «تفكيك الميليشيات»

في بعض الحالات الحكم عليهم بالسجن لفترات طويلة، استناداً إلى أحكام جزائية عارضة الصياغة، في العامين الماضيين. وفي بعض الحالات تعرض الناشطون لتفتيش تعسفي لهاوتفهم أو تم فصلهم عن عملهم بسبب ملاحقتهم القضائية، وأقاد بعضهم بالتعرض للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة في أثناء الاحتجاز». وغادر نحو 33 معتقلاً السجن، يوم الجمعة الماضي، مستفيدين من غفر رئاسي، أبرزهم الصحافي خالد درارني، مرابط «مراسلون بلا حدود»، والناشط السياسي رشيد نكاز الذي يحظى بشعبية كبيرة.

انتقدوا بشدة الرئيس تبون، والمسؤولين المدنيين والعسكريين، وطالبوا بالتغيير الجذري، الذي انفجر من ألسنة الشارع في 22 من فبراير (أبلة) 2019.

وكان واضحاً من تصرفات رجال مكافحة الشغب أنهم تلقوا تعليمات صارمة بعدم السماح للطلاب بالسير في الشوارع، تفادياً لاستقطاب متظاهرين آخرين، وتحاشياً أيضاً لتكرار مشاهد السبول البشرية التي تدفقت على العاصمة، وعلى كبرى مدن البلاد، أول من أمس.

ومنع قوات الأمن الجزائرية، أمس، مظاهرات حاول طلاب الجامعات، في سياق عودة الحراك الشعبي، الذي احتفل أول من أمس (الآن)، بذكرى خروج الملايين إلى الشارع لرفض ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية ثانية.

وعلى أثر شدّ وجذب بين قوات الأمن والطلاب، خرج المتظاهرون من الجامعة، وراحوا يرفضون في شوارع العاصمة بحثاً عن منفذ إلى نقطة وصول المظاهرة، كما تم التخطيط لها، وهي «ساحة الشهداء»، الواقعة على بُعد 3 كيلومترات.

وأثني كوبيش على اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) لما قامت به من عمل إحتذتي في تنفيذ مهمتها، وشجعها على مواصلة التقدم، واتخاذ مزيد من الخطوات نحو إعادة فتح الطريق الساحلي، داعياً جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها، وتوفير الدعم اللزم لتفكيك اتفاق ووقوف إطلاق النار وقرارات مجلس الأمن، التابع للأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك خروج القوات الأجنبية و«المرتكبة».

ووقعت مشادات بين الطرفين، وتم اقتراح عدد من الطلاب، واصطفت عربات الشرطة على حافة الطرقات، بغرض تضيق مساحات الاحتجاج، ما حرم الطلاب من تنظيم مظاهراتهم. وسمعت وسط المحتجين شعارات ملوقة لدى الحراك، أبرزها «نريد دولة مدنية لا عسكرية»، كما

وقال مسؤول سياسي بشرق ليبيا في ليبيا عملياً سياسية تتم في ليبيا دون تفكير الميليشيات، وتسليم أسلحتها إلى الحكومة الجديدة، ستظل مرهونة بتحريك هذه المجموعات وقدمتها على إشعال النيران، والعودة للاشتباكات مجدداً». وقال باشاغا في وقت سابق، أمس، إن الهجوم الذي تعرض له موكبه الأحد الماضي «لم يكن صدفة»، بل كان محاولة اغتيال «خطط لها جيداً»، لكن جهاز «دعم الاستقرار»، التابع للمجلس الرئاسي، نفى تعرض باشاغا لأي محاولة اغتيال.

وأضافت البعثة الأوروبية أن «مطل هذه الأعمال لا يذكر قوي بالعمل المهم، الذي لا يزال يتعين القيام به لتفكيك الجماعات الإجرامية، وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ووضع السيطرة الكاملة على قطاع الأمن في يد السلطات الليبية».

كما شجعت البعثة «الأطراف الهدهو، الذي ساد العاصمة منذ توقف الحرب على طرابلس، بعد «محاولة اغتيال» باشاغا، وقال

على موعدها»، وقالت إن «خريطة طريق منتدى الحوار السياسي الليبي، واتفاق وقف إطلاق النار هما السبيل الوحيد للمضي قدماً».

في سياق ذلك، قال عضو المجلس الأعلى للدولة أحمد لنقي، أمس، إن «انتشار السلاح بيد الجماعات المسلحة، التي تعد خارج القانون، واحتضان بعض هذه الجماعات هما سبب تمردنا على السلطة، وعدم احترامها للمؤسسات الرسمية».

مشيراً إلى أن «هذه الظاهرة ستتحدي عند توحيد المؤسستين العسكرية والأمنية... وهذا سيحدث بكل تأكيد، بعون الله، نتيجة التفاهات المحلية والدولية، التي ترى في استقرار ليبيا خدمة لمصالحها الأمنية والاقتصادية».

وبددت الميليشيات المسلحة الهدوء، الذي ساد العاصمة منذ توقف الحرب على طرابلس، بعد «محاولة اغتيال» باشاغا، وقال

بيان لجميع البعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء بـ«الاتحاد الأوروبي»، مساء أول من أمس، إنها «تشعر بقلق إزاء الحادث الأمني، الذي وقع لوكب باشاغا»، داعية جميع الأطراف الفاعلة إلى «التهدئة ووقف التصعيد في هذا الوقت الحساس بشكل خاص، فضلاً عن إجراء تحقيق شامل لتحديد المسؤولين عن هذا الحادث الخطير».

وأشارت البعثة الأوروبية إلى أن «مطل هذه الأعمال لا يذكر قوي بالعمل المهم، الذي لا يزال يتعين القيام به لتفكيك الجماعات الإجرامية، وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ووضع السيطرة الكاملة على قطاع الأمن في يد السلطات الليبية».



موسكو دانت الإجراءات الأوروبية رداً على «تسميم نافالني»

## إدارة بايدن تستعد لإعلان أولى عقوباتها على روسيا

المحادثات الأميركية - الكندية تركز على ملفات الصين والطاقة وتغير المناخ

### اجتماع اقتراضي بين بايدن وترودو



الرئيس بايدن وزوجته جيل ونائبته كامالا هاريس وزوجها دوغ إيهوف خلال مشاركتهم (ليل الاثنين) في مراسم بالبيت الأبيض بمناسبة تجاوز وفيات كورونا، في الولايات المتحدة عتبة 500 ألف ضحية (أ.ب.أ)

الأضرار، من خلال الحصول على إعفاءات لمبادرة تشجيع الوكالات الفيدرالية على شراء السلع المصنوعة في الولايات المتحدة. وقال بيان للبيت الأبيض إن الرئيس الأميركي يحرص على إبرام مبادرة جديدة مع رئيس الوزراء الكندي، لتحديد مجالات التعاون في مكافحة وباء «كوفيد-19»، ودعم المؤسسات متعددة الأطراف، ومنظمة الصحة العالمية، ووكالات التنمية التابعة للأمم المتحدة، في جهودها لمكافحة الوباء، وتنسيق الجهود في مكافحة التغيير المناخي، والأولويات المشتركة في مجال الدفاع والأمن، بما يحقق الرؤية المشتركة للزدهار والتنوع والعدالة.

وتتعمق الولايات المتحدة وكندا علاقات قوية منذ عقود، وهما يشتركان في حدود تمتد إلى مسافة 5525 ميلاً، إلى جانب علاقات تجارية واستثمارية واسعة.

بايدن ستوفر الدعم الكافي لتأمين الإفراج عن الجرينلاند الكنديين من الصين، وإن بايدن وترودو يسعيان إلى التوافق بشكل وثيق في سياسات الجانبين بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في الصين، وفي الوقت نفسه إقناع النظام الصيني بالمساعدة في التخفيف من تداعيات التغيير المناخي.

وعلى الرغم من أن كندا تعد تقليدياً أحد أقرب الحلفاء الموثوق بهم في أروقة واشنطن، فإن العلاقات بين البلدين تعرضت لهزة، حيث أثار الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس بايدن، لربط منطقة البرتا في كيستون (يربط منطقة البرتا في كندا بمصافي التكرير الأميركية، وكان سيقبل 830 ألف برميل من النفط الخام يومياً)، خيبة أمل لدى الجانب الكندي، وأدى هذا القرار الذي أصدره بايدن لأسباب بيئية إلى إحداث أضرار اقتصادية وفقدان وظائف في كندا. وإسعى رئيس الوزراء الكندي إلى تعويض تلك

تجديد الصداقة القوية بين الولايات المتحدة وكندا والعمل على معالجة التحديات المشتركة التي تواجهها، وفرض وباء «كورونا» أن يعقد اللقاء افتراضياً عبر الإنترنت دون مراسم بروتوكولية. وقد شارك في الاجتماع نائبة الرئيس كامالا هاريس، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان. كما شارك من الجانب الكندي مع ترودو ووزيرة المالية كريستيا فريلاندا، ووزير الخارجية مارك غارنو، وسفيرة كندا لدى الولايات المتحدة كريستين هيلمان.

واحتل ملف الصين جانباً كبيراً من اهتمامات الجانبين، حيث يسعى رئيس الوزراء الكندي إلى الحصول على دعم إدارة بايدن في الإفراج عن اثنين من الكنديين المحتجزين في الصين، في رد فعل انتقاصي بعد اعتقال كندا المبررة المالية لشركتي «هواوي» بتهم الاحتيال. وقال مسؤولو الإدارة الأميركية إن إدارة

واشنطن، هبة القديسي احتلت قضايا الطاقة والتعاون الاقتصادي وانتهاكات الصين والتغير المناخي أولوية في محادثات الرئيس الأميركي جو بايدن مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، أمس (الثلاثاء)، في أول اجتماع ثنائي يعقده بايدن بعد تسلمه السلطة منذ أكثر من شهر. وقال البيت الأبيض، في بيان مساء أول من أمس (الاثنين) قبل الاجتماع، إن الجانبين يخططان لإصدار خريطة طريق تحدد كيف سيتمثل الدول المجاورة لمكافحة وباء «كوفيد-19»، والحد من الانبعاثات المناخية، والاتفاق على عقد اجتماع وزراء رفيع المستوى للمناخ، والالتزام بزيادة نطاق وسرعة العمل نحو هدف صافي الانبعاثات الصفرية بحلول عام 2050.

وعرر بايدن، عبر «تويتر»، قبل الاجتماع، قائلاً إنه يتطلع إلى

ومعهد علمي حكومي في أكتوبر (تشرين الأول)، فضلاً عن إجراء آخر اتخذ الأسبوع الماضي لمعاقبة أربعة مسؤولين روس كبار إضافيين بسبب معاملة نافالني.

وفي موسكو، لفت بيان لوزارة الخارجية الروسية إلى أن «القرار الخاص بإعداد إجراءات تقييدية أحادية غير قانونية بحق مواطنين روس، الذي اتخذته مجلس الاتحاد الأوروبي يوم 22 فبراير (شباط) تحت ذريعة مفبركة، يثير خيبة أمل». وازد: «تمت إضاعة فرصة جديدة لإعادة تفكير الاتحاد الأوروبي في نهج الذرائع المصطنعة وممارسة سياسة العقوبات مع الضغوط في العلاقات مع روسيا، وهو الأمر الذي أظهر على مدار السنوات الماضية عدم فاعليته على الإطلاق».

ولفتت الوزارة إلى أن «المسؤولين في بروكسل، بدل الإفادة من هذه الفرصة لتحسين مناخ الحوار مع روسيا، خضعوا للإملاءات نهج التحالفات والصور النمطية المناهضة لروسيا وضغطوا غريزياً على زر العقوبات»، مشددة على أنه «في مخالفة للمنطق السليم يتم في البداية اتخاذ قرار سياسي ومن ثم يجري التخطيط لاختيار المرشحين لتطبيقه بحقهم».

ورأت الوزارة أنه «تم اتخاذ هذه الخطوة الخاطئة الجديدة من قبل مجلس الاتحاد الأوروبي في ظروف التناجيج غير المسبوق للحملات الإعلامية المناهضة لروسيا». كما شددت الخارجية الروسية على أن موسكو ترى أن الدعوات المتكررة للإفراج عن نافالني «غير مقبولة وعيانية، مذكرة بأن هذه التصرفات تعد تدخلًا في الشؤون الداخلية لدولة أخرى».

وكان مفوض الاتحاد الأوروبي السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، أعلن الاثنين، أن دول الاتحاد قررت فرض عقوبات على أشخاص مرتبطين باعتقال نافالني، متوقعين أن يتم تنسيقها وإقرارها في غضون أسبوع.

«نوفيتشوك»، مشيرين إلى تسميم الضابط الروسي السابق، الذي خدم كعميل مزدوج للبريطانيين سرغري سكريبال وابنته يوليا، بهذه المادة في مارس (آذار) 2018 في المملكة المتحدة.

وفيما لم تكتمل بعد المراجعة الأوسع لروسيا التي يجريها مجلس الأمن القومي، فإن إدارة بايدن لم تبدأ من الصفر بشأن قضية نافالني، إذ إنها ورثت حزمة عقوبات شاملة من الإدارة السابقة التي كانت تقترح ثلاثة أنواع من العقوبات: الأول من خلال قانون ماغنيتسكي ضد الأفراد الذين احتجزوا نافالني، والثاني بموجب قانون مراقبة الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والقضاء عليها لعام 1991 (قانون الأسلحة الكيماوية والبيولوجية)، والثالث بموجب القرار التنفيذي الرقم 13382 الذي

### لم تكتمل المراجعة التي يجريها مجلس الأمن القومي، لكن إدارة بايدن لن تبدأ من الصفر، إذ أنها ورثت حزمة عقوبات شاملة ضد روسيا من الإدارة السابقة

يهدف إلى تجريد أصول من ينشر أسلحة الدمار الشامل وأنصارهم. واقترحت حزمة عقوبات ترمب أيضاً إلغاء تأشيرات الدخول لبعض المسؤولين الروس وتقييد تصدير بعض المواد ذات الاستخدام المزدوج إلى روسيا التي يمكن استخدامها لتصنيع أسلحة الدمار الشامل.

ورجح مسؤولون الالاتعمد إدارة بايدن المخطط الدقيق الذي تركه فريق الأمن القومي التابع لترمب، بسبب تفصيل مجلس الأمن القومي الحالي عدم اتخاذ قرارات أحادية بشكل مفرط، واتخاذ ما يتماشى مع التزام بايدن بالعمل على كذب مع شركاء الولايات المتحدة بشأن تحركات السياسة الخارجية الرئيسية. وقررت الإدارة الأوروبية عقوبات على ستة من المسؤولين الروس

لمذا لم تنفذ إدارة ترمب هذا الاقتراح علماً بأنه كان جاهزاً بحلول أوائل يناير (كانون الثاني)، أي قبيل إنهاء ولاية ترمب، الذي كان متردداً في معاقبة الكرملين أو مواجهة الرئيس فلاديمير بوتين مباشرة.

وأفاد مسؤول في إدارة الرئيس بايدن بأنه «يكفي أن نقول: لن نقف مكتوفي الأيدي في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان هذه».

وميل المطالبون بفرض عقوبات على روسيا إلى مبدأ عدم الانتظار من قبل الولايات المتحدة حتى الانتهاء من المراجعة الشاملة للعلاقات بين البلدين، خصوصاً بعدما قررت محكمة روسية الأسبوع الماضي نقل نافالني إلى سجن جنائي. ونقلت وسائل إعلام أميركية عن دانيل فريد، الذي شغل منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية

الأوروبية - الآسيوية لدى وزارة الخارجية بين عامي 2005 و2009: «إنهم محقون في إجراء هذه المراجعة الأوسع نطاقاً، لكن فيما يتعلق بنافالني، يجب عليهم اتخاذ إجراء عاجل»، مقرأً في الوقت ذاته بأنه لا يمكن منع الرئيس الروسي بوتن من إرسال نافالني إلى سجن عقابي (...) ولكن من خلال العمل بسرعة، الآن، على الأقل بحسب تقدير بوتن أن الولايات المتحدة على استعداد للتحرك».

ورغم نفي الكرملين تورطه في تسميم نافالني، هاجمت وزارة الخارجية الأميركية علناً جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «إف إس بي» (أي المخابرات الخارجية). ويذكر مسؤولون أميركيون أن هذه ليست المرة الأولى التي تحاول فيها السلطات الروسية اغتيال أعداء بوتين باستخدام

واشنطن، علي بردي  
موسكو، راند جبر

كشف مسؤولون أميركيون أن إدارة الرئيس جو بايدن تستعد لفرض عقوبات رئيسية هي الأولى في عهده على روسيا، على خلفية تسميم الزعيم المعارض الكسي نافالني (44 عاماً) وزجه مع الآلاف من أنصاره في السجون، وهي خطوة يمكن أن تؤدي إلى تصعيد التوتر مع موسكو، ولكنها تعكس المقاربة الجديدة التي تستعملها واشنطن في ضوء المراجعة الجارية للعلاقات بين البلدين.

وتتهم الولايات المتحدة والدول الغربية، لا سيما ألمانيا، عملاء تابعين لجهاز المخابرات الروسية بأنهم دسبوا مادة «نوفيتشوك» الكيماوية المحظورة في الثياب الداخلية لنافالني في أغسطس (آب) الماضي، ما أدى إلى تدهور حاله في صحته.

وبعد أشهر من العلاج في ألمانيا، تعافى نافالني وعاد إلى منزله في موسكو، حيث اعتقل على الفور لخرقه شروط اتفاق وضعه تحت المراقبة. وحُكم عليه بالسجن لنحو ثلاث سنوات في وقت سابق من هذا الشهر، ما أثار احتجاجات حاشدة في كل أنحاء روسيا وإدانة من المجتمع الدولي.

وظهر الاتجاه لدى إدارة الرئيس بايدن لفرض العقوبات على روسيا بشكل واضح بعدما رحب وزير الخارجية أنتوني بلينكن، خلال اجتماعه مع المسؤولين الخارجية للاتحاد الأوروبي بقيادة الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن المشترك جوزيب بوريل، حيث رحب كبير الدبلوماسيين الأميركيين بقرار الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على روسيا في ظل نظام عقوبات حقوق الإنسان رداً على الإجراءات المتخذة ضد اليكسي نافالني وأنصاره.

وكانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب أعدت حزمة عقوبات رداً على تسميم نافالني، ولكنها لم تضاهي موضع التفتيد. ولم يتضح

رفضت تصريحات وزير الخارجية الصيني حول التدخل في تايوان وهونغ كونغ والتبت وشينجيانغ

## واشنطن تطالب بكين بوقف «ممارساتها المفترسة» واحترام الاتفاقات الدولية

تقويض سيادة الصين وأمنها في الشؤون الداخلية المتعلقة بهونغ كونغ وشينجيانغ والتبت». وراى أنه يتعين على الولايات المتحدة إعادة تشديد جميع مستويات الحوار الذي أوقف في ظل إدارة ترمب، وتعزيز التعاون في القضايا الثنائية والدولية الرئيسية، معتبراً أن جائحة «كوفيد - 19» وتغير المناخ وتعاقي الاقتصاد العالمي هي أكبر ثلاث قضايا يمكن للجانبين التعاون في شأنها. وأضاف أنه يتعين على الولايات المتحدة أيضاً رفع القيود المفروضة على وسائل الإعلام والتعليم والتبادلات الشعبية لعكس الانخفاض الحاد في أعداد الصينيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة وزيارات الصينيين للسياحة أو الأعمال.

أميركية جاء آخرها على لسان الرئيس جو بايدن الذي أعلن خلال قمة مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى أن على الولايات المتحدة «الاستعداد معاً لمنافسة استراتيجية طويلة الأمد مع الصين»، وأضاف هذه المنافسة «ستكون شرسة».

وعلق وائغ بان الصين «ليست لديها نية لتحدي الولايات المتحدة أو استبدالها» وإنها مستعدة للتعايش السلمي والسعي لتحقيق تنمية مشتركة. وحض واشنطن على «التوقف عن تشويه سمعة الحزب الشيوعي الحاكم في الصين»، والوقوف عن التواطؤ أو حتى دعم الكلمات والأفعال الخاطئة للقي الإنصافية من أجل استقلال تايوان والتوقف عن

«تحديات أمنية وتكنولوجية تطرحها الصين، التي «تسعى استخدام» هذه التكنولوجيا، منها ما يمارسها «الاستعداد التكنولوجي». وقال: «نحن ندعو إلى اقتصاد رقمي نابض بالحياة في كل أنحاء العالم يمكن جميع المواطنين من الاستفادة من الوعد بشبكات الجيل الخامس»، مضيفاً: «نحن قلقون للغاية حيال مخاطر تركيب الشبكات بمدعات يمكن استخدامها لتعطيلها أو التحكم فيها من الصين».

وجاءت تصريحات وائغ في وقت تضغط فيه بكين على واشنطن للتخلي عن كثير من الإجراءات الموجهة التي اتخذها الرئيس السابق دونالد ترمب. وهو كان يرد ذلك على تصريحات

المقربين الذين يجتمعون معاً من أجل مصلحة حرة ومنفتحة في المحيطين الهندي والهادئ». وقال: «نحن نرى أن للربحية زخماً أساسياً وإمكانات كئيب مع حلفائنا وشركائنا في كل المجالات»، موضحاً أن «هذا بالضبط ما فعله مع الربحية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، أي الولايات المتحدة مع أستراليا وكل من الهند واليابان، وكذلك في الحال مع حلفائنا وشركائنا في أوروبا». وكرر أن المقاربة هي «التعامل مع الصين من موقع قوة» وسئل حول علاقة اجتماع الرباعي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، أي الولايات المتحدة مع أستراليا وكل من الهند واليابان، فاجاب بان الرباعي هذا «مثال للولايات المتحدة وبعض شركائنا

الطريقة التي سنتعامل بها مع الصين (أي) من منظور المنافسة ومن موقع القوة». وشدد على أن الولايات المتحدة «ستعمل عن كئيب مع حلفائنا وشركائنا في كل المجالات»، موضحاً أن «هذا بالضبط ما فعله مع الربحية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، أي الولايات المتحدة مع أستراليا وكل من الهند واليابان، وكذلك في الحال مع حلفائنا وشركائنا في أوروبا». وكرر أن المقاربة هي «التعامل مع الصين من موقع قوة» وسئل حول علاقة اجتماع الرباعي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، أي الولايات المتحدة مع أستراليا وكل من الهند واليابان، فاجاب بان الرباعي هذا «مثال للولايات المتحدة وبعض شركائنا

الخارجية»، أملاً أن «يواكب صانعو السياسة الأميركية العصر، وأن يروا بوضوح اتجاه العالم، وأن يتخلوا عن التحيز، وكذلك عن الشكوك غير المبررة والتحيز ضد سياسة الصين في العقلانية، لضمان تنمية صحية وثابتة للعلاقات بين الصين والولايات المتحدة».

ورداً على مطالبة واشنطن بعدم التدخل فيما تعده بكين شؤوناً داخلية صينية، قال برايس: «سنستمر في الدفاع عن قيمنا الديمقراطية عندما نُنتهك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو التبت أو في أي مكان آخر في الصين، أو عندما يُداس الحكم الذاتي في هونغ كونغ». وأضاف: «سنمعتونا نتحدث من قبل عن

العلاقات الأميركية - الصينية، بانها «تعكس النمط المستمر لجيل بكين إلى تجنب اللوم على ممارساتها الاقتصادية المفترسة، وافقارها عن الشفافية، وشلتها في احترام اتفاقاتها الدولية، وقمعها لحقوق الإنسان العالمية».

كان كبير الدبلوماسيين الصينيين بين الأفراد بايدن إلى رفع القيود المفروضة على التجارة والاتصالات بين البلدين، مطالبة بكين بالتوقف عن «تجنب اللوم على ممارساتها الاقتصادية المفترسة»، والتخطية على «فشلها» في احترام اتفاقاتها الدولية وقمعها لحقوق الإنسان العالمية.

وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، تعليقات وائغ في «منتدى لاتينغ» الذي تنظمه وزارة الخارجية حول

واشنطن، علي بردي

رفضت إدارة الرئيس الأميركي وزير الخارجية الصيني وانغ بي من أجل تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والصين انطلاقاً من «رفع القيود المفروضة على التجارة والاتصالات بين الأفراد» في البلدين، مطالبة بكين بالتوقف عن «تجنب اللوم على ممارساتها الاقتصادية المفترسة»، والتخطية على «فشلها» في احترام اتفاقاتها الدولية وقمعها لحقوق الإنسان العالمية.

وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، تعليقات وائغ في «منتدى لاتينغ» الذي تنظمه وزارة الخارجية حول

«الشيخ» يصادق على مندوبة الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد

## الكونغرس يبدأ التحقيق الرسمي بالخروقات الأمنية في اقتحام الكابيتول

من يناير، على غرار اللجنة التي تشكلت بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وبحسب الطرح الذي قدمته رئيسة مجلس النواب، تعين القادة الديمقراطيون 4 أعضاء في اللجنة وبحثت القواعد الجمهورية 4 أعضاء من جانبها. فيما يحق للرئيس الأميركي تعيين 3 أعضاء. ويلقى هذا الصعاب جداً على المشرعين الجمهوريين الذين يعتبرون أن الكفة ستترجح لصالح الديمقراطيين في حال إقرار التوزيع المقترح. ودعا زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كينيث مكارني إلى أن تكون اللجنة مقسمة بشكل متوازن بين الديمقراطيين والجمهوريين كما كانت الحال في لجنة الحادي عشر من سبتمبر التي تألفت من 5 جمهوريين و5 ديمقراطيين.

مجلس النواب، وقد كتب بعض الجمهوريين رسالة إليها تقول: «لا يزال هناك كثير من الأسئلة المتعلقة بمسؤوليتك عن أمن الكابيتول. رئيسة مجلس النواب مسؤولة عن كل القرارات الإدارية في المجلس». وتدل هذه التصريحات المتبادلة بين الجمهوريين والديمقراطيين على أنه سيكون من الصعب جداً على المشرعين التركيز على الخروقات الأمنية يوم الاقتحام وعدم تحويل جلسات الاستماع إلى منصة لمهاجمة ترمب أو الدفاع عنه.

وفي وقت لا يزال مبنى الكابيتول فيه محصناً بسياج حديدي نظراً لاستمرار المخاوف الأمنية باستهدافه مجدداً، تسعى بيلوسني إلى تأسيس لجنة تحقيق مستقلة بأحداث السادس

ميتش مكونيل بالتقاعس عن واجباتهم في حماية المجلسين، وعدم اتخاذ قرارات سريعة لطب المساعدة من الحرس الوطني. ويعتبر بعض الديمقراطيين أن سبب هذه الانتقادات هو تشتيت الانتباه عن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. ويقول درو هاميل وهو المتحدث باسم بيلوسني: «إن هذه الاتهامات تهدف إلى تجيير مسؤولية اقتحام الكابيتول من دونالد ترمب... رئيسة المجلس كانت هدفاً لمحاولة اغتيال وهي تعلم الأهمية البالغة لتأمين الكابيتول وتركز على التطرق إلى كل المشاكل الأمنية التي تواجه المبنى، إضافة إلى الأحداث التي أدت إلى اقتحامه».

ويذكر الجمهوريون أن بيلوسني هي المسؤولة عن الإشراف على أمن

جرى في الكابيتول. فالمشاكل التي سنطع عليها والأجوبة التي سنحصل عليها هي جزء من الحل. يجب أن نتخذ قرارات حاسمة في الأشهر المقبلة». وأضاف رئيس لجنة الأمن القومي غاري بيترز «إن هذه الجلسة ستؤدي إلى طرح مزيد من الأسئلة وليس إلى توفير أجوبة»، مشيراً إلى ضرورة عقد جلسات أخرى في المستقبل القريب. وفيما يسعى عدد كبير من المشرعين إلى النظر في أسباب الخرق الأمني لتفادي تكراره في المستقبل، لن يوفر ترمب منهم فرصة لتوجيه الاتهامات إلى القيادات السياسية خلال جلسات الاستماع. فبعض أعضاء الكونغرس اتهموا رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسني وزعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ

مجلس النواب بول رافينغ، والمسؤول السابق عن أمن مجلس الشيوخ مايكل ستينغر، إضافة إلى المسؤول السابق عن شرطة الكابيتول ستيفن ستاند. وكان هؤلاء هم المعنويين بالإشراف على حراسة المبنى يوم اقتحامه. كما حضر الجلسة مدير شرطة العاصمة واشنطن بالوكالة روبرت كوتني.

وستكون هذه الجلسة الأولى ضمن سلسلة جلسات استماع تعقدتها اللجان المختصة في الكونغرس للنظر في الخروقات الأمنية والتقاعس عن حماية المبنى لتفادي هجمات من هذا النوع في المستقبل. كما تأتي بناء على طلب من السيناتور الديمقراطي إيمي كلوبوشار التي تحدثت عن هدف هذه الجلسات فقالت: «حان الوقت كي نحصل على الوقائع حول ما

بايدن لمنصب وزيرة الداخلية ديبى هالاند، ووزير التعليم رافيه بيكارا، فيما تستمر جلسات مساعلة المرشح لمنصب وزير العدل ميريك غالاند.

باتي فيما بدأ الكونغرس رسمياً بالتحقيق في أحداث اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني). وافتتحت لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ مسار التحقيقات في جلسة استماع عقدها، إلى جانب لجنة القواعد في المجلس للنظر في الأخطاء الأمنية التي أدت إلى اختراق المبنى والحق الضرر به وتهديد المشرعين.

واستمعت اللجان للمرة الأولى في جلسة علنية إلى إفادة عدد من المسؤولين الأمنيين الذين قدموا استقالتهم بعد الاقتحام، أبرزهم المسؤول السابق عن أمن

الولايات المتحدة في مجلس الأمن والتعاون مع حلفائنا وتحصيل إيران مسؤولية أعمالها، إضافة إلى اتخاذ موقف حازم عندما تتعرض إسرائيل لاعتداءات أحادية». وبهذا يكون مجلس الشيوخ قد صادق على 7 من مرشحي بايدن لمنصب وزارة، بانتظار المصادقة على بقية التعيينات التي يواجه البعض منها معارضة من المشرعين كثيراً تاندين التي عينها بايدن لمنصب مديرة مكتب الإدارة والموازنة. ويبدو أنه سيكون من الصعب جداً المصادقة على تاندين وسيضطر بايدن على الأرجح إلى سحب تعيينها وطرح بديل عنها.

وفي إطار المصادقة على بقية التعيينات الوزارية، عقدت اللجان المختصة في مجلس الشيوخ جلسات استماع لمسألة مرشحي

واشنطن، رداً أبتير

صادق مجلس الشيوخ على مرشحة الرئيس الأميركي لمنصب مندوبة الولايات المتحدة للأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد. وحصلت مرشحة الرئيس جو بايدن على 78 صوتاً داعماً مقابل 20 صوتاً معارضاً لها. وستتسلم غرينفيلد منصبها رسمياً في الأمم المتحدة حيث تنظرها مجموعة من الملفات العالمية. تحدث عنها رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بوب مندلين قائلاً: «إن المندوبة توماس - غرينفيلد لديها الخبرة والقوة والشخصية المناسبة لتنفيذ أولويات الإدارة، والوقوف بوجه التحديات التي تواجهها من الصين واستعادة نفوذ



## تركيا تطلق مناورات «الوطن الأزرق» في بحري إيجيه والمتوسط

أنقرة: سعيد عبد الرازق  
 أعلنت تركيا عن انطلاق مناورات بحرية باسم «الوطن الأزرق 2021» غدا (الخميس) في كل من البحر المتوسط وبحر إيجيه في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر مع اليونان بسبب أنشطة مسح تنفذها أنقرة في شمال بحر إيجيه. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (الثلاثاء) إن المناورات البحرية ستستمر حتى 7 مارس (آذار) المقبل بمشاركة 87 سفينة حربية و 27 طائرة و 20 مروحية، من مختلف القوات البحرية الجوية والبحرية، منها مروحيات هجومية تابعة لقيادة القوات البرية، ومقاتلات «إف 16» و«إف 4» تابعة للقوات الجوية. أشار البيان إلى أن المناورات تهدف إلى تقييم جاهزية القيادات والوحدات والسفن التابعة للقوات البحرية، وتطوير القدرات المشتركة في العمليات والتكتيكات البحرية وزيادة الاستعداد القتالي بين القادات في العمليات المشتركة، واختبار قدرات الدعم المتبادل بينها. وسيتم خلال المناورات تنفيذ ضربات بحرية وجوية مركبات غير مأهولة وعالية السرعة كهدف من أجل خلق بيئة حرب حقيقية، بحسب ما ذكر البيان.

جاء ذلك في الوقت الذي قالت فيه وزارة الدفاع التركية إن قواتها ردت على تحرش 4 مقاتلات يونانية من طراز «إف-16» بسفينة تركية تجري أبحاثا في المياه الدولية شمال بحر إيجيه. واقتربت المقاتلات اليونانية من سفينة «تشيشمه» التركية على مسافة مليون بحريين، تطلق بعدها بالونات حرارية قبل أن تنبذ عن موقع السفينة. وتواصل السفينة «تشيشمه» مهامها في المياه الدولية شمال بحر إيجيه، منذ 18 فبراير (شباط) الحالي وحتى الثاني من مارس (آذار) المقبل، ضمن إطار برنامجها السنوي للأبحاث العلمية والتقنية في المجال الهيدروغرافي.

وأفادت وزارة الدفاع التركية، بأن المقاتلات اليونانية تحرشت بالسفينة التركية على ارتفاع ألف متر، وأنه تم الرد على المقاتلات اليونانية المنحرفة، دون الكشف عن طبيعة الرد.

ويأتي تحرش المقاتلات اليونانية بالسفينة التركية، بعد إعلان المصارع عسكري تركية أن اثنتا عشر من أفرادها من الأنشطة لتصفيد التوتير في بحر إيجيه بدءاً من المناورات وحتى مهام الغواصات،

## غوتيريش دعا لإنشاء «تحالف عالمي حقيقي»... وجونسون طالب باتخاذ «إجراءات عاجلة» إجماع أممي على آثار تغير المناخ... وروسيا ترفض رؤيته تهديداً



بوريس جونسون خلال مشاركته في الاجتماع الافتراضي عن المناخ في مجلس الأمن أمس (رويترز)

على تربية المواشي للبقاء على قيد الحياة. وقد أسهم التغير في أنماط الرعي في تنامي العنف والصراع بين الرعاة والمزارعين. وفي دارفور، أدت قلة الأمطار والجفاف المتكرر إلى زيادة انعدام الأمن والتنافس على الموارد. وفي بعض الدول الجزرية الصغيرة في المحيط الهادئ، أجبرت مجتمعاتها على الانتقال، مما أثر بشكل مروع على سبل كسب عيشها وثقافتها وتراثها. وقال إن «التقليل القسري لأعداد أكبر من الناس حول العالم سيؤدي احتمالات الصراع وانعدام الأمن، ومقاومة معاداتهم». وشدد على الحاجة إلى «تركيز أكبر على الوقاية من خلال اتخاذ إجراءات مناخية قوية وطموحة، مع وجوب وضع العالم على المسار الصحيح لتحقيق أهداف اتفاق باريس وتجنب كارثة المناخ».

وقال جونسون إن تغير المناخ يشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الدوليين، داعياً إلى اتخاذ «إجراءات عاجلة». وأضاف أن «رسالتنا لكم جميعاً اليوم هي أن مجلس الأمن

درجات الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية مع نهاية القرن الحالي، مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية، وحماية الناس والمجتمعات التي تتأثر باضطراب المناخ. وكذلك حذر من أن «اضطراب المناخ يُعد عامل تضخيم للأزمات ومضاعفاً لها»، مؤكداً أن آثار الأزمات «تكون أكبر عندما تُضعف الهشاشة والصراعات اليات المواجهة، حيث يعتمد الناس على رأس المال الطبيعي مثل الغابات والمناطق الشريحة بالأسماك لكسب الرزق». وشرح كيف «يخفف تغير المناخ الأنهار ويقلل المحاصيل الزراعية ويهدم البنية التحتية ويشرد المجتمعات ويؤدي إلى تفاقم مخاطر انعدام الاستقرار والصراع». وأعطى مثالاً من أفغانستان حيث يعمل 40% من القوى العاملة في مجال الزراعة، ويؤدي انقراض المحاصيل إلى الفقر وانعدام الأمن الغذائي، ويتركهم عرضة للتجنيد على يد العصابات الإجرامية والجماعات المسلحة. أما في غرب أفريقيا ودول الساحل، فيعتمد أكثر من 50 مليون شخص

واشنطن، علي بردى

حذر مسؤولون دوليون كبار، خلال جلسة غير معقدة لمجلس الأمن، من أن التغيرات المناخية التي يشهدها الكوكب ستؤدي إلى نشوء نزاعات كانت مستبعدة حتى أمس القريب، ولكنها ظهرت الآن بسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى مستويات لا سابق لها، دافعة إلى موجات هجرة في اتجاه البلدان الغنية، في قضية أظهرت بعض التقارب في وجهات النظر بين الدول الغربية والصين، ولكنها لم تغير موقف روسيا التي ترفض احتساب الموضوع تهديداً للأمن والسلم والدوليين.

ويمثل الاجتماع خروجاً عن التركز التقليدي لمجلس الأمن على تجنب الصراعات أو إنشاء عمليات حفظ السلام. غير أن جلسة المناقشات الرفيعة التي نظمتها بريطانيا، بمناسبة توليها رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري تحت عنوان «صون السلم والأمن الدوليين: المناخ والأمن»، كانت منبراً لرئيس الوزراء بوريس جونسون الذي حذر من أن الاحتباس

والإضافة إلى جونسون وماكرون، شارك في الاجتماع كل من الرئيس الفرنسي قيس سعيد والكيني أوهورو كينياتا، ورئيس الوزراء النيجيري بريجي رافقتي، والفيتنامي نغوين خوان فوك، والنرويجية إيرينا سولبرغ، وسانت فنسنت، وغرانادين رالف غونزاليس، والإستونية كايا كالاس، ووزير الخارجية الأيرلندي سايمون دافيني، والمكسيكي مارسيلو إيربارد كاروزيون، ووزير البيئة والغابات الهندي براكاش جافاديكار، والمبعوث الرئاسي الأمريكي للمناخ جون كيري، والمبعوث الصيني لتغير المناخ شني جيههوا، ورئيسة الفريق الاستشاري المعني بتغير المناخ الناشطة السويدية الشابة نسرين الصائم، وكذلك عالم الطبيعة المذيع

## ازدياد ضحايا العنف من المدنيين بعد بدء محادثات السلام في أفغانستان

كابول، الشرق الأوسط

المقارنة بالفقتره نفسها من 2019. وحل التقرير مسؤولية لأطراف أخرى غير الحكومة؛ أي «طالبان» في الأغلب، ومسؤولية سقوط أكثر من خمسين مدنياً في القتال، ولم يرد متحدث باسم الحكومة على طلب تعليق. وقال الطرفان «على «تويتر» إن محادثات المفاوضات بينهما اجتماعاً في الدوحة، مقر المحادثات، مساء أول من أمس الاثنين، وأضاف أن الطرفين سواصلان العمل على جدول أعمال. وبعد توقف استغرق شهراً في فترة حلول العام الجديد، عاد المفاوضات إلى الدوحة لفترة وجيزة قبل أن يسافر كثير من المسؤولين البارزين في «طالبان» لعقد اجتماع في روسيا وإيران. وقال ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم «طالبان»، إنهم سيعقدون اجتماعات أخرى أشاروا بقلق إلى ارتفاع حاد وزيادة تاريخية في عدد الضحايا المدنيين خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020؛ أي مع بدء محادثات السلام. وقالت ديورا لوتون، رئيسة البعثة، إن العام الماضي «كان يمكن أن يكون عام السلام في أفغانستان، لكن آلاف المدنيين الأفغان قتلوا». وكررت دعوات لوقف إطلاق النار وفرضتها حركة «طالبان» مراراً. وقالت: «على الأطراف التي ترفض بحث وقف إطلاق النار أن تترك العواقب المدمرة». وصدّرت حركة «طالبان» أمس الثلاثاء، رداً انتقدت فيه التقرير، قائلة: «المخاوف والمعلومات المحددة والتفاصيل الدقيقة التي قدمناها لم تؤخذ في الحسبان».

وجاء في التقرير أنه، ولأول مرة منذ بدء التسجيل، زاد عدد القتلى والجرحى في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة. وارتفع عدد الضحايا في الربع الأخير

## دول مجموعة السبع «تلدين بشدة» الهجمات على المحتجين السلميين الدول الغربية تكثف ضغوطها على ميانمار مع استمرار الاحتجاجات

عن الانقلاب العسكري. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في بروكسل: «السنا مستعدين لأن نكشف مكتوفي الأيدي نشاهد ما سيحدث». وأضاف أن العقوبات قد تُفرض إذا فشلت المساعي الدبلوماسية. ويدرس الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات تستهدف شركات يملكها الجيش، لكنه استبعد أي تغيير في التفصيلات التجارية لعدم التأثير على العمال الفقراء. وفرضت الولايات المتحدة يوم الاثنين، عقوبات على عضوين من المجلس العسكري، هما الجنرال مونج مونج كيوا القائد العام للقوات الجوية والفتنات جنرال مو ميكت تون رئيس أركان الجيش السابق وقائد أحد مكاتب العمليات العسكرية الخاصة الذي

على السماح بوصول المساعدات الإنسانية لدعم الفئات الأكثر هشاشة. وأكد الوزراء على موقفهم «الموحد من إدانة الانقلاب في بورما. ندعو مجدداً إلى الإفراج الفوري وغير المشروط للموقوفين تعسفياً، ومن بينهم مستشارة الدولة أونغ سان سو تشي والرئيس وي ميكت، ونستمر في الوقوف إلى جانب شعب ميانمار (بورما) في مساعيه نحو الديمقراطية والحرية». وتواجه المجموعة العسكرية الانقلابية في بورما ضغوطاً جديدة في الداخل ومن الخارج، بعدما كثفت تدريجياً استخدام القوة ضد حملة عصيان كبيرة وسلمية في غالباها، رفضاً للانقلاب.

التحاد الأوروبي موقفها من انقلاب الأول من فبراير (شباط) والرد الزداد قسوة على التظاهرات المعارضة له. وقال وزراء الخارجية في بيان إن «استخدام الذخيرة الحية ضد أشخاص عزل غير مقبول. كل شخص يرد على تظاهرات سلمية بالعنف يجب أن يتحمل عواقبها». وأضافوا: «الذين ترهبهم والقانون الدولي». وقال الاتحاد الأوروبي إنه يدرس فرض عقوبات على ميانمار، في حين عاقت الولايات المتحدة اثنين آخرين من جنرالات الجيش لصلتهم بالانقلاب العسكري. وكررت المجموعة التي تضم الدول الأكثر تضرراً، وهي كندا وفرنسا والمانيا وإيطاليا وبريطانيا واليابان والولايات المتحدة، وكذلك وزير خارجية

تلندن، الشرق الأوسط

اعلن وزراء خارجية دول مجموعة السبع، أمس (الثلاثاء)، أنهم «يديّنون بشدة» العنف الذي تستخدمه قوات الأمن البورمية ضد المتظاهرين ورحوبها على ممارسات قسوى وجرحا صلب النفس واحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي». وقال الاتحاد الأوروبي إنه يدرس فرض عقوبات على ميانمار، في حين عاقت الولايات المتحدة اثنين آخرين من جنرالات الجيش لصلتهم بالانقلاب العسكري.

## بوتين يتعهد مواجهة «التحديات الجديدة» وحماية «الاستقرار والسيادة»

## روسيا تستعيد أمجاد الجيش السوفياتي في يوم «حماة الوطن»

سنوياً، وتعهد بوتين رغم تدني درجات الحرارة إلى ما دون 20 تحت الصفر أن يظهر في المناسبة من دون غطاء رأس وفقاً للتقاليد العسكرية، وهو أمر أثار تعليقات إلى وسائل إعلام روسية رأت أنه سعى إلى تثبيت التقاليد رغم برودة الجو.



الرئيس بوتين خلال احتفالات «يوم حماة الوطن» في موسكو أمس (أب)

وكان لافتاً أن عسكريين وطلاباً من الجامعات والمعاهد التابعة للجيش ارتفقوا بوبتين هذه المراسم، التي حضرها أيضاً وزير الدفاع سيرغي شويغو، في حين غاب عنها للمرة الأولى ممثلو الأحزاب السياسية ونواب البرلمان الروسي.

ويعد هذا العيد، الذي يصادف 23 فبراير (شباط) واحداً من أقدم المناسبات في التاريخ الروسي المعاصر، فهو اليوم الذي تم فيه الإعلان في عام 1922 عن تأسيس «الجيش الأحمر»، وحافظ الاتحاد السوفياتي المنحل على الاحتفال بهذه المناسبة تحت عنوان «يوم الجيش الأحمر» حتى عام 1946.

الماضية، من خلال التأكيد على عزم بلاده «مواجهة أي محاولات لعرقلة تقدم روسيا وبناء قدراتها ورافهة مواطنيها». وأشار بوتين في كلمته «بطولات الجيش الروسي ودرجة تحفل مسؤولياته في تنفيذ مهام الدفاع عن البلاد وضمان أمنها واستقرارها». وكما جرت العادة، فقد خصص الرئيس الروسي جزءاً كبيراً من كلمته لاستذكار «صاخر الأجداد»، ومن دون أن يذكر الجيش السوفياتي بالاسم، تحدث عن «البطولات التي رسم ملامحها الجيل العظيم الذي علمنا أن نتصحر والا نستسلم أبداً أمام الصعوبات». مشيراً إلى أن «سلافنا بنوا تاريخاً وتقاليد غير قابلة للكسر»، وزاد أنه بفضل تلك الماخر، فإن «الجيش الروسي حالياً يتمتع بقدرات قتالية لا يضاهيها أحد».

موسكو؛ رائد جبر

أحييت روسيا أمس، عيد «حماة الوطن»، وهي المناسبة التي يتم فيها سنوياً تكريم منتسبي الجيش والمؤسسات العسكرية في مختلف قطاعاتها. ويكتسب العيد هذا العام أهمية إضافية على خلفية تفاقم التوتر في العلاقات الروسية مع الغرب، وهو أمر انعكس في خطاب متلفز وجهه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهذه المناسبة، وشدد فيه على أهمية «أن تكون مستعدين لمواجهة التحديات الجديدة والعمل بكفاءة وحزم لحماية الاستقرار والسيادة». ولفتت هذه العبارة إلى أن خلفية توتر الوضع الداخلي في البلاد بعد موجة احتجاجات أخرى. فضلاً عن الاتهامات المتواصلة من جانب موسكو للغرب بالعمل على محاولة «زعزعة الأوضاع الداخلية»، وهو أمر أشار إليه بوتين أكثر من مرة خلال الأسابيع

وتدريبهما وامتلاكهما المعرفة الحديثة وأحد الأسلحة». وقام بوتين بعد بث كلمته المتلفزة بوضع إكليل من الزهور والعمل بكفاءة وفاعلية، لحماية بلادنا». وزاد، أن «جيشنا وأسطولنا يتقنان القيام بذلك، نحن فخورون بقدراتهما القتالية











## من يتهم من بالعمالة والخيانة السياسية؟



رامي الرايس

لا يقتصر إطلاق التهم الجاهزة والعلنية بالعمالة على الأخيرة في لبنان، وصارت بمثابة جاهزة تلصق بكل من يدلي برأي مغاير للتوجه السائد الذي لا يبنى وفق مبررات المنطق السياسي بالضرورة، وإنما وفق موازين القوى الغالبة التي تتحكم بخيوط اللعبة ومسار الأحداث وتنتهجها المباشرة وغير المباشرة.

ولا يقتصر إطلاق التهم الجاهزة والعلنية بالعمالة على مواقف العلنة، بل إن شرارته تمتد إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءاً مهماً وأساسياً في الحياة السياسية وفي عمل الأحزاب والتنظيمات. وبيات مصطلح «الجيش الإلكتروني» يلازم عمل معظم تلك الأحزاب التي توظف كوادرها وتجهزها للانقضاض على أي شخصية قد يقع الخيار عليها بانها الطريدة المقبلة لالتهايم بالعمالة.

ومما حصل موسم (الهشتاغ) الذي تطلقه تلك الأطراف في المراتب الأولى على وسائل التواصل الاجتماعي، إلا يعكس حجم الاستقطاب السياسي والاستنكار الذي تحشد له القوى السياسية في إطار سعيها للسيطرة الشخصية التي تعارضها وتعارضها بالحجة والبرهان والمنطق السياسي، فترد عليها بالاتهامات الشخصية والشكوك والاتهامات المغرضة بالتحسين.

وغنى عن القول طبعاً أن تمتد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي لم يعد يقتصر على العالم الافتراضي، لأن انعكاساته تكون على مختلف مستويات المجتمع وقد تنقل إلى الشارع والتوتر الميداني في بعض الأحيان، ما يجعل الأمور مرشحة للخروج من السيطرة السياسية لولا تدخل الجهات المعنية في لحظات معينة وتطلب وقف السجال، بعد أن يكون ما حصل قد حصل وبيات اللع على حافة الهاوية كما هي الأمور دائماً في لبنان.

يعود في منطلقاته إلى أدبيات ما يُسمى «محور الممانعة» الذي أدخل هذا المصطلح إلى الحياة السياسية اللبنانية، ولا يتوانى عن استخدامه، لا سيما في الأوقات التي تتساقط فيها مقتضيات المنطق والعقل وتكون الحاجة لتبرير سياسات وخيارات معينة ضعيفة إلى حد بعيد، ما يجعل تحويل الأنظار باتجاه الأخصام، ورمي التهم بحقهم الوسيلة الأنجع للخروج من المأزق، طبعاً، لا يُخفى على أحد أن ثمة خيارات وسياسات لا تجد مكونات ذلك المحور حاجة لتبريرها أساساً أو لشرح للراي العام، الذي تعدده ملحقاً بها وطبعاً وراضياً بما تقرره وترسمه من خطط.

ولعل من الأمثلة الصارخة على ذلك، إضافة إلى عدم رفض منطق التخوين لمجرد الاختلاف في السراي، لا بل تعميمه وممارسته بكثافة هو ما أشتهر بانه «الحفاظ على حق الرد».

وتعامل القادة في المملكة المتحدة مع الاحتجاجات الأميركية المظاهرات المماثلة لها على الأراضي البريطانية بمخوض وعدم ارتياح عميق. ووصفتها وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل بأنها «مريضة». وانتقل حزب المحافظين الحاكم، إلى شن الحرب الثقافية، وحشد الراي العام الداخلي ضد أولئك الذين قاموا بإسقاط تماثيل شمال العبيد في المملكة المتحدة.

وتنطلق قطاع كبير من الساسة، والمثقفين، والصحافيين في فرنسا، بما في ذلك الرئيس إيمانويل ماكرون نفسه، إلى مستوى أبعد من ذلك عندما قرروا أن الأفكار الناشئة على الجاهات الأميركية تمثل تهديداً وجودياً لبلادهم. ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز»، فإنهم يعتقدون أن «الأفكار التقدمية الأميركية - ذات الصلة الخاصة بالعرق، والنوع، وما بعد الاستعمار - تهدد بتقويض أركان المجتمع الفرنسي».

ربما يبدو هذا النمط الجديد

مصادفة لافتة، وهي أنه في زمن استحضر وثبة رفيق الحريري كرجل أعمال عصامي وناجح لعلاج الجراح الاقتصادية تمهيداً بعدما ترأس لعلاج الجراح الوطنية، ومناسبة الاستحضار الذكرى السادسة عشرة لتغييبه.

في الزمن هذا يختار إخواننا الليبيين صيغة علاج لأزمته التي قاربت على الاستعصاء للدولة التي توالى عليها العصف العاني، وكاد يوصلها إلى مشارف الصوملة في الحد الأقصى وإلى الاصطفاف إلى جانب فنزولا كقرب تقدير ذات الرقم الاستوربي الضخم 3 الألف في المائة.

ليبيا الدولة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط تتعطل فيها مشاريع التنمية التي رغم البدء بها متأخرة فإنها كانت ستجعل دولة السبعة ملايين قريبة الشبه من جاراتها على الضفاف المتوسطية غير البعيدة عنها، بدل أن تتآكل بفعل التناحر وبغثرة الجهود وارتهاق أطباف إلى غرباء باحثين عن أمجاد على حساب الآخرين.

كانت الصيغة التي تم الأخذ بها توصيلاً لا ضغوطاً على المشاركين فيه هي أن يكون المنصب الأول للدبلوماسية في «الجمهورية الليبية الأولى» يجعل تلك القوى تنكفي عن التعامل بكل الهدوء والتفهم والقدرة على إبداء النصيح، وإن يكون المنصب الثاني لمن في استطاعة أن يرمم ويبني ويضي ويقتبس من تجارب الآخرين خطوات من الإصلاح والتصحيح تتخشل الوطن الليبي الجريح من كل أنواع السهام التي تكثر بعضها على بدنه وأثرت أخرى إلى جانب المدن، تاريخاً عريقاً للمجتمع القبلي الليبي.

القول إن الذي تم التوافق عليه رئيساً للحكومة وهو عبد الحميد ديبية يمكنه كرجل ومهندس وفي العقد السادس من العمر بما يعني أنه من النضوج، سينتشل ليبيا من الحال التي ياتت عليها

## نكته حريرية في علاج أمر ليبيا



فؤاد مطر

بعد عشر سنين من القتل فيها والمراهات عليها وتسويق ظاهرة «الجيش المرتزق» يسرح ويمرح على أرضها، قيل يوم بدأ طرح اسم رجل الأعمال اللبناني رفيق الحريري الجديد، وتلك حكاية حقبلة

درامية تاريخية تحتاج الإضاءة عليها إلى مركز أبحاث وتوثيق. عندما قارب الوضع في ليبيا نقطة الانهيار الكامل كانت هناك وقفة غير مسبوقة من جانب مصر. قال الرئيس عبد الفتاح السيسي الكلمة ذات الصدى الفاعل، وهو يستعرض ارتألاً من القوات المصرية في أقرب نقطة حدودية مع ليبيا. ثم بلور الوقفة من خلال لقاءات الرموز الفاعلة والعسكرية والقبائلية. وكان حرباً بالذين يضحون السلاح ويواصلون الشنن المذهبي كما توريد المرتزقة إلى ليبيا من أجل قتل عفوان اللببي، وإنهاء أسطورة بطولة عمر المختار وصودره، أن يرتدوا.

هذه الوقفة واكتها النصيح والدعم السياسي في أعلى درجاته من جانب السعودية، وبعض الدول الخليجية، كما واكتها ثبات على نوازع الوطنية الليبية لدى الجيش، ثم يدخل التأثير الدولي - الأوربي - الأمريكي عنصراً مهماً على عملية التفاوض، وكل ذلك من دون أن يخطر في البال أن نهاية المطاف كانت الاقتناع بأن

قارب العبور بليبيا من عشر سنوات عجاف إلى مشارف بر الأمان هو أن تأخذ فرصتها وتجزب ليبيا الدبلوماسية في شخص سفيرها لدى اليونان محمد المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي، وأما رئاسة الحكومة فتكون لأحد رموز البناء عبد الحميد ديبية المهندس - رجل الأعمال المخضرم الذي على بيته من السلمي والإيجابي في مسيرة الحكم في بعض سنوات القذافي، ثم في السنوات العشر

له شبيهه من بعد أو في زمن حدوثه، ولقد رحل صاحب «الجاهرية» الذي كان هو الآخر جديداً من حيث النوع والتفكير والأحلام من دون أن يحدث استنساخ لهذا الجديد. وتلك حكاية حقبلة

درامية تاريخية تحتاج الإضاءة عليها إلى مركز أبحاث وتوثيق. عندما قارب الوضع في ليبيا نقطة الانهيار الكامل كانت هناك وقفة غير مسبوقة من جانب مصر. قال الرئيس عبد الفتاح السيسي الكلمة ذات الصدى الفاعل، وهو يستعرض ارتألاً من القوات المصرية في أقرب نقطة حدودية مع ليبيا. ثم بلور الوقفة من خلال لقاءات الرموز الفاعلة والعسكرية والقبائلية. وكان حرباً بالذين يضحون السلاح ويواصلون الشنن المذهبي كما توريد المرتزقة إلى ليبيا من أجل قتل عفوان اللببي، وإنهاء أسطورة بطولة عمر المختار وصودره، أن يرتدوا.

هذه الوقفة واكتها النصيح والدعم السياسي في أعلى درجاته من جانب السعودية، وبعض الدول الخليجية، كما واكتها ثبات على نوازع الوطنية الليبية لدى الجيش، ثم يدخل التأثير الدولي - الأوربي - الأمريكي عنصراً مهماً على عملية التفاوض، وكل ذلك من دون أن يخطر في البال أن نهاية المطاف كانت الاقتناع بأن

قارب العبور بليبيا من عشر سنوات عجاف إلى مشارف بر الأمان هو أن تأخذ فرصتها وتجزب ليبيا الدبلوماسية في شخص سفيرها لدى اليونان محمد المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي، وأما رئاسة الحكومة فتكون لأحد رموز البناء عبد الحميد ديبية المهندس - رجل الأعمال المخضرم الذي على بيته من السلمي والإيجابي في مسيرة الحكم في بعض سنوات القذافي، ثم في السنوات العشر



## بريطانيا وفرنسا وحسابات الأعراق

من معاداة الولايات المتحدة باعناً على الحيرة، لا سيما أن أهدافه - ثقافة الأوساط الأكاديمية المنطقية - غير محددة المعالم بمخوض بالغ. بيد أن الصراحة بشأن تفوق العرق الأبيض والقمع العنصري تضرب في صميم الهوية الوطنية «البيضاء» التي لا تزال شائعة في المملكة المتحدة وفرنسا.

في عام 2014، خلص استطلاع للراي من أعمال مؤسسة «يوجوف» إلى أن ما يقرب من 6 من كل 10 مواطنين بريطانيين يعتقدون أن الإمبراطورية البريطانية، تلك التي نالتها الانتقادات اللاذعة من عدة شخصيات بارزة من أمثال جورج أورويل وحتى الهامتا غاندي، على اعتبارها مؤسسة عنصرية متوحشة، هي من الأمور الداعية إلى الغر الكبير. وليس من المستغرب، أن حملة مغادرة المملكة المتحدة لعضوية الاتحاد الأوروبي عام 2016، التي أدارتها حكومة حزب المحافظين آنذاك، كانت قادرة على الجمع بين الحنين إلى الإمبراطورية



بانكاك ميشرا

البريطانية مع الاستدراج الصراخ للأعراق. لكن نسبة عشاق الإمبراطورية البريطانية قد انخفضت إلى 32 في المائة في استطلاع حديث للراي من أعمال تلك النسبة صامدة برغم كل شيء، وذلك نتيجة لعقود طويلة من التعليم المتواضع حول الإمبراطورية البريطانية في المدارس، والأفلام الكئيبة، والبرامج التلفزيونية بشأن «الهند البريطانية»، والتعميل الهزيل لكثير من الأقليات العرقية والأثنية في وسائل النشر والإعلام.

ويعترف البريطانيون على الأقل بأن بلادهم تعاني من انعدام بالغ للمساواة في الدخل، والتعليم، والرعاية الصحية على أسس عرقية متنوعة. وبعد مرور

الحركة التي تنزعها ابتته مارين اليوم في فرنسا. وليس من المستغرب كذلك، أن يسعى الرئيس ماكرون، الذي يواجه صعوبات جمة تتعلق بإعادة انتخابه رئيساً للبلاد في العام المقبل، إلى الانتفاخ على مارين لوبان من تيار اليمين عندما تعمد إدانة الحركة الانفصالية الإسلامية وكذلك النظريات المستوردة من الولايات المتحدة الأميركية. وفي حين يفقد الغرب تماسكه شيئاً فشيئاً، وتواصل الفجوة الأيديولوجية بين الولايات المتحدة والفرنسية على تحقيقات الإدارة الفرنسية في حربها ضد المقاومة الجزائرية من القتل والتعذيب والإغصاب، وفي غضون ذلك الوقت، توغلت الحكومات الجزائرية المتعاقبة بصورة عميقة في صميم السياسات الفرنسية، إذ تمكن جان ماري لوبان، الجندي والجدال الوشحي الأسبق في الجزائر، من اقتطاع مساحة لليمين السياسي المتطرف في فرنسا، تلك

لم يتم رفع حجاب الصمت المطبق المفروض على تحقيقات المقاومة الجزائرية من القتل والتعذيب والإغصاب، وفي غضون ذلك الوقت، توغلت الحكومات الجزائرية المتعاقبة بصورة عميقة في صميم السياسات الفرنسية، إذ تمكن جان ماري لوبان، الجندي والجدال الوشحي الأسبق في الجزائر، من اقتطاع مساحة لليمين السياسي المتطرف في فرنسا، تلك

## الصناعات العسكرية... رؤية تقدمية سعودية



إميل أمين

رهانات غير صائبة على الآخر، حتى وإن ظلت الدبلوماسية السعودية حريصة كل الحرص على ضبط المسافات من الرياض إلى بقية العوالم والعواصم شرقاً وغرباً.

الامر الآخر في قضية توطين هذا النوع من الاقتصاد الحقيقي لا الريعي، هو مردوداته العالية والإيجابية على الاقتصاد السعودي. خلال العقد القادم، تقودنا البيانات الأولية إلى أن قطاع الصناعات المعروفة باسم رؤية 2030، التي يرعاها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتهدف إلى الابتعاد عن الاعتماد على النفط وعوائده الريعية، وتنويع مصادر الدخل، من خلال البات الاقتصادية متعددة، صناعية، وسياحية، وخدمية.

على أن حديث الاستثمارات السعودية خلال العقد الذي ينتهي في 2030 يحتاج إلى وقفة خاصة لفهم إبعاده ومضامينه الاستراتيجية، لا سيما في ظل تخصيص المملكة لـ10 مليارات دولار لإنفاق على الصناعات العسكرية، و10 مليارات أخرى من أجل البحث والتطوير.

تترك المملكة اليوم أن البحث العلمي مفتوح الأمم للتقدم على الأصدقاء كافة، ولهذا تراها تزيد الإنفاق على الأبحاث العسكرية والتطوير في 2 في المائة إلى 4 في المائة خلال السنوات العشر القادمة. ولعل علامة التساؤل التي يمكن أن تواجه القارئ: «لأي هدف تمضي المملكة في هذا الإطار؟»

بممكن أن تواجه القارئ: «لأي هدف تمضي المملكة في هذا الإطار؟» نظرتها المحدثة للمملكة في قادم الأيام، الامر الذي انعكس إيجاباً على نظرة المستثمرين العالميين للمملكة كإرض فرص استثمارية واعدة، ومن هنا يفهم القارئ ما قامت به الهيئة العامة للصناعات العسكرية في اواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي من ترخيص لـ70 شركة محلية ودولية لمحاولة عدة أنشطة، بعضها في مجالات التصنيع العسكري، وتقديم الخدمات العسكرية، وكذلك توريد المنتجات.

هل يضفي توطين الصناعات العسكرية في المملكة بعداً زائحاً على الإقليم برمته؟ ذلك ذلك قولاً وفعلاً، والبداية من عند تعزيز دور المملكة في إطار دول مجلس التعاون الخليجي، كشقيقة كبرى، ومحرك سياسي وأخلاقي وعسكري فاعل، ومن غير أدنى شك، فإن النجاحات السعودية في هذا السياق، سوف ترتد بالإيجاب على بقية دول الشرق الأوسط، وتفتح أبواب التعاون الإيجابي والاستشراقي، ما يعني الاقتراب من تحقيق حلم الشراكة الأرفع والأرفع لجميع الدول العربية بنوع خاص. أفكار التوطن العسكرية، تتيج لأصحابها البحث من غير حدود أو قيود أو سدود عن البات الدفاع الجديدة، وبخاصة في ظل تنامي الأدوار غير التقليدية للأسلحة في الحروب كالمطارات المسيرة والحروب السيبرانية وغيرها.

تمضي المملكة يوماً تلو الآخر في طريق تحقيق قفزات تنموية وتقدمية عملاقة على أسس مستدامة والتوطن العسكري في القلب منها.

ممثل المواطنين الأميركيين الآخرين الذين يحقرونه للون بشرته، بجعارة أخرى، لم تكن الأساليب الأوروبية العنصرية البيضاء القائمة على الإسكات والإخفاء، أو مطالبة الناس بالعودة من حيث أتوا، ذات فاعلية تُذكر في الولايات المتحدة، التي صار العبيد القدامى فيها جزءاً حقيقياً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي العام في البلاد. علاوة على ذلك، لم تخلق الولايات المتحدة إنساناً أسود أبيض جديداً أيضاً، ومن وجهة نظر جيمس بولدوين، كان الأميركيون البيض يختلفون جملة وتفصيلاً عن نظرائهم من البيض الأوروبيين، الذين انتخبوا العبيد في حياة كان ذلك للاضلال أم هو لأسوأ. وحتى مع عدم التسامح الواضح لدى نقاد العنصرية البيضاء في الولايات المتحدة من أمثال جيمس بولدوين، فإنه يدرك تماماً مدى الانجراف الأميركي المتخفق على أرض

الواقع. وفي الحقيقة، قال بأسلوبه الفلسفي في ستينات القرن الماضي إنه «ربما تلتفت أهمية التي لا غنى عنها بالنسبة لأولئك الأوروبيين الذين يتمسكون بهويتهم العنصرية البيضاء القمبية».

\* بالافتقار مع «بولومرغ»



كهرباء	38.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	62 دول
حصة الطاقة المتجددة	24%

## فتح باب الترشح لعضوية الدورة الجديدة المقررة حتى عام 2024 ترتيب سعودي - قطري لإعادة مجلس الأعمال المشترك

الرياض، الشرق الأوسط، وعليها «الشرق الأوسط»، وجّه مجلس الغرف السعودية جميع المنتسبين للغرف التجارية الصناعية بمناطق المملكة بفتح الترشح لعضوية مجلس الأعمال المشترك لدورته الجديدة، في خطوة تأتي بعد عودة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين خلال قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مدينة العلا -غرب المملكة- يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويشهد القطاع الخاص في كل من السعودية وقطر حراكاً مكثفاً لإعادة ترتيب العلاقة، إذ يجري حالياً تشكيل مجلس الأعمال المشترك لدورته الجديدة، في خطوة تأتي بعد عودة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين خلال قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مدينة العلا -غرب المملكة- يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفق معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، وجّه مجلس الغرف السعودية جميع المنتسبين للغرف التجارية الصناعية بمناطق المملكة بفتح الترشح لعضوية مجلس الأعمال المشترك لدورته الجديدة، في خطوة تأتي بعد عودة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين خلال قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مدينة العلا -غرب المملكة- يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفق معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، وجّه مجلس الغرف السعودية جميع المنتسبين للغرف التجارية الصناعية بمناطق المملكة بفتح الترشح لعضوية مجلس الأعمال المشترك لدورته الجديدة، في خطوة تأتي بعد عودة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين خلال قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مدينة العلا -غرب المملكة- يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفق معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، وجّه مجلس الغرف السعودية جميع المنتسبين للغرف التجارية الصناعية بمناطق المملكة بفتح الترشح لعضوية مجلس الأعمال المشترك لدورته الجديدة، في خطوة تأتي بعد عودة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين خلال قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مدينة العلا -غرب المملكة- يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفق معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، وجّه مجلس الغرف السعودية جميع المنتسبين للغرف التجارية الصناعية بمناطق المملكة بفتح الترشح لعضوية مجلس الأعمال المشترك لدورته الجديدة، في خطوة تأتي بعد عودة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين خلال قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مدينة العلا -غرب المملكة- يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفق معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، وجّه مجلس الغرف السعودية جميع المنتسبين للغرف التجارية الصناعية بمناطق المملكة بفتح الترشح لعضوية مجلس الأعمال المشترك لدورته الجديدة، في خطوة تأتي بعد عودة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين خلال قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مدينة العلا -غرب المملكة- يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفق معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، وجّه مجلس الغرف السعودية جميع المنتسبين للغرف التجارية الصناعية بمناطق المملكة بفتح الترشح لعضوية مجلس الأعمال المشترك لدورته الجديدة، في خطوة تأتي بعد عودة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين خلال قمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مدينة العلا -غرب المملكة- يناير (كانون الثاني) الماضي.

## تنوزع على 6 أنشطة بينها تراخيص المعدات وتقديم الخدمات الإلكترونية وإنتاج الذخائر والمتفجرات

# السعودية: 70 شركة تستثمر 6,4 مليار دولار في قطاع الصناعات العسكرية

أبو ظبي، الشرق الأوسط، وقالت السعودية، أمس، إن عدد الشركات العاملة في قطاع الصناعات العسكرية تجاوز 70 شركة، بحجم استثمارات تصل إلى 24 مليار ريال (6.4 مليار دولار)، وذلك بنهاية العام الماضي، حيث أشارت الهيئة العامة للصناعات العسكرية خلال مشاركتها في معرض الدفاع الدولي «إيدكس» إلى أنها رخصت لذلك العدد من الشركات المحلية والدولية.

وأوضحت الهيئة أن عدد تراخيص تلك الشركات (114 تراخيصاً) سيمنحها من مزاوله عدة أنشطة مختلفة في قطاع الصناعات العسكرية، إذ بلغت نسبة تراخيص الصناعات العسكرية 57 في المائة، وبلغت نسبة تراخيص الخدمات العسكرية 25 في المائة، فيما بلغت نسبة تراخيص التوريد 18 في المائة، وبلغت نسبة الشركات الوطنية المرخصة في هذا القطاع 81 في المائة، بينما بلغت نسبة الشركات الأجنبية والمختلطة 19 في المائة من إجمالي عدد الشركات حتى نهاية عام 2020.

وبيّنت الهيئة أنها تستهدف دعم المستثمرين، وتسهيل دخولهم إلى سوق الصناعات العسكرية والأمنية السعودية، ليكونوا جزءاً من استراتيجيتها على صعيد تطوير قطاع الصناعات العسكرية بما يزيد على 50 في المائة من إنفاق السعودية على المعدات والخدمات العسكرية بحلول عام 2030.

وأكدت أن البوابة الإلكترونية لتتبع لجميع المستثمرين إمكانية إصدار تصاريح تأسيسية وتراخيص عسكرية تشمل عدد 6 أنشطة مختلفة في القطاع، تتمثل في المعدات العسكرية والخدمات العسكرية والإلكترونيات العسكرية، بالإضافة إلى الخدمات

الإلكترونية العسكرية، وكذلك الذخائر وصناعة المتفجرات. يذكر أن الهيئة العامة للصناعات العسكرية هي الجهة المسؤولة عن تنظيم وتمكين وترخيص الصناعات العسكرية

في السعودية، وقد أوكل إليها مهمة تطوير قطاع مستدام للصناعات الدفاعية والأمنية في البلاد، يعزز للصناعات العسكرية دوراً محورياً في تنظيم القطاع، وتوحيد القوة الشرائية والمتطلبات للجهات

الاقتصادية والاجتماعي، وفقاً لما ذكرته المعلومات الصادرة أمس. وتلعب الهيئة العامة للصناعات العسكرية دوراً محورياً في تنظيم القطاع، وتوحيد القوة الشرائية والمتطلبات للجهات

في السعودية، وقد أوكل إليها مهمة تطوير قطاع مستدام للصناعات الدفاعية والأمنية في البلاد، يعزز للصناعات العسكرية دوراً محورياً في تنظيم القطاع، وتوحيد القوة الشرائية والمتطلبات للجهات

أول صاروخ دفاع جوي إماراتي وكشفت «هاكس» الإماراتية عن أول منظومة صاروخية مضادة للصواريخ وقذائف المدفعية وقذائف الهاون وتصمم وتُصنع في الإمارات، حيث طورت مجموعة «إيدج» الشركة الأم «هاكس» منظومة دفاع جوي قصيرة المدى، مثلما فعلت الشركة الألمانية «راينميتال إيه جي» التي كانت تسعى إلى الحصول على منظومة صاروخية لتؤلف جزءاً من منظومة دفاعها الجوي «سكاي

الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي يرافقه محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية وسفير المملكة لدى الإمارات (الشرق الأوسط) هذا القطاع واستقطابها. صفتها المرص ترفع وشهد اليوم الثالث من معرض «إيدكس» و«نافكس» 2021 إعلان

الدفاعية والأمنية، والعمل مع الجهات ذات العلاقة لمواءمة مخرجات التعليم والتدريب الفني مع احتياجات قطاع الصناعات العسكرية، وتنمية قدرات البحث والتطوير والكفاءات المحلية في

الاقتصادية والاجتماعي، وفقاً لما ذكرته المعلومات الصادرة أمس. وتلعب الهيئة العامة للصناعات العسكرية دوراً محورياً في تنظيم القطاع، وتوحيد القوة الشرائية والمتطلبات للجهات

في السعودية، وقد أوكل إليها مهمة تطوير قطاع مستدام للصناعات الدفاعية والأمنية في البلاد، يعزز للصناعات العسكرية دوراً محورياً في تنظيم القطاع، وتوحيد القوة الشرائية والمتطلبات للجهات

في السعودية، وقد أوكل إليها مهمة تطوير قطاع مستدام للصناعات الدفاعية والأمنية في البلاد، يعزز للصناعات العسكرية دوراً محورياً في تنظيم القطاع، وتوحيد القوة الشرائية والمتطلبات للجهات

في السعودية، وقد أوكل إليها مهمة تطوير قطاع مستدام للصناعات الدفاعية والأمنية في البلاد، يعزز للصناعات العسكرية دوراً محورياً في تنظيم القطاع، وتوحيد القوة الشرائية والمتطلبات للجهات

في السعودية، وقد أوكل إليها مهمة تطوير قطاع مستدام للصناعات الدفاعية والأمنية في البلاد، يعزز للصناعات العسكرية دوراً محورياً في تنظيم القطاع، وتوحيد القوة الشرائية والمتطلبات للجهات

## مذكرة تعاون سعودية لنقل المعرفة الفنية في علوم الفضاء

في علاقتها المشتركة مع الجهات الحكومية والخاصة، المتضمن تطوير مذكرات التعاون مع الشركاء لتعزيز التعاون الثنائي من أجل تحقيق النتائج المرجوة في مختلف الأنشطة المشتركة، وياتي ذلك ضمن مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة

في علاقتها المشتركة مع الجهات الحكومية والخاصة، المتضمن تطوير مذكرات التعاون مع الشركاء لتعزيز التعاون الثنائي من أجل تحقيق النتائج المرجوة في مختلف الأنشطة المشتركة، وياتي ذلك ضمن مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة

في علاقتها المشتركة مع الجهات الحكومية والخاصة، المتضمن تطوير مذكرات التعاون مع الشركاء لتعزيز التعاون الثنائي من أجل تحقيق النتائج المرجوة في مختلف الأنشطة المشتركة، وياتي ذلك ضمن مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة

في علاقتها المشتركة مع الجهات الحكومية والخاصة، المتضمن تطوير مذكرات التعاون مع الشركاء لتعزيز التعاون الثنائي من أجل تحقيق النتائج المرجوة في مختلف الأنشطة المشتركة، وياتي ذلك ضمن مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة

في علاقتها المشتركة مع الجهات الحكومية والخاصة، المتضمن تطوير مذكرات التعاون مع الشركاء لتعزيز التعاون الثنائي من أجل تحقيق النتائج المرجوة في مختلف الأنشطة المشتركة، وياتي ذلك ضمن مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة

في علاقتها المشتركة مع الجهات الحكومية والخاصة، المتضمن تطوير مذكرات التعاون مع الشركاء لتعزيز التعاون الثنائي من أجل تحقيق النتائج المرجوة في مختلف الأنشطة المشتركة، وياتي ذلك ضمن مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة

في علاقتها المشتركة مع الجهات الحكومية والخاصة، المتضمن تطوير مذكرات التعاون مع الشركاء لتعزيز التعاون الثنائي من أجل تحقيق النتائج المرجوة في مختلف الأنشطة المشتركة، وياتي ذلك ضمن مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة

في علاقتها المشتركة مع الجهات الحكومية والخاصة، المتضمن تطوير مذكرات التعاون مع الشركاء لتعزيز التعاون الثنائي من أجل تحقيق النتائج المرجوة في مختلف الأنشطة المشتركة، وياتي ذلك ضمن مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة

## باول شدد على أن الأولوية للتفليح وتوقع نمواً يصل إلى 6%

# «الفيدرالي»: اقتصاد أميركا بعيد جداً عن أهداف التوظيف والتضخم

وأشطن، «الشرق الأوسط»، قال جيريمس باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، أمس (الثلثاء)، إن تعافي الاقتصاد الأميركي لا يزال «مفتاوتاً وبعيداً عن الاكتمال»، وسوف يمر «بعض السؤات» قبل أن ينظر بعض الاحتياطي في تغيير السياسات التي اعتمدها لمساعدة البلاد على العودة إلى التوظيف الكامل... وأضاف باول في تعليقاته أمام اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ في جلسة استماع بشأن حالة الاقتصاد، أن تخفيضات البنك المركزي الأميركي لأسعار الفائدة ومشترياته من السندات الحكومية الشهرية البالغة 120 مليار دولار «تخفف شدة الأوضاع

المالية بشكل ملموس وتوفر دعماً كبيراً للاقتصاد»، مشدداً على أن الشيء الأكثر أهمية للاقتصاد الآن هو التوظيف. وأوضح باول أن «الاقتصاد بعيد جداً عن أهدافنا فيما يتعلق بالتوظيف والتضخم، ومن المرجح أن يستغرق الأمر بعض الوقت لتحقيق قدر أكبر من التقدم». وأضاف أنه في الوقت الذي تتحسن فيه الأزمة الصحية في البلاد وبينما تقدم اللقاحات (المضادة لفيروس كورونا) الجاري توزيعها، الأمل في العودة إلى المزيد من الظروف الطبيعية في وقت لاحق من هذا العام... فإن مسار الاقتصاد لا يزال يعتمد بشكل كبير على مسار الفيروس والإجراءات المتخذة للسيطرة على انتشاره».

وأشطن، «الشرق الأوسط»، قال جيريمس باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، أمس (الثلثاء)، إن تعافي الاقتصاد الأميركي لا يزال «مفتاوتاً وبعيداً عن الاكتمال»، وسوف يمر «بعض السؤات» قبل أن ينظر بعض الاحتياطي في تغيير السياسات التي اعتمدها لمساعدة البلاد على العودة إلى التوظيف الكامل... وأضاف باول في تعليقاته أمام اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ في جلسة استماع بشأن حالة الاقتصاد، أن تخفيضات البنك المركزي الأميركي لأسعار الفائدة ومشترياته من السندات الحكومية الشهرية البالغة 120 مليار دولار «تخفف شدة الأوضاع

المالية بشكل ملموس وتوفر دعماً كبيراً للاقتصاد»، مشدداً على أن الشيء الأكثر أهمية للاقتصاد الآن هو التوظيف. وأوضح باول أن «الاقتصاد بعيد جداً عن أهدافنا فيما يتعلق بالتوظيف والتضخم، ومن المرجح أن يستغرق الأمر بعض الوقت لتحقيق قدر أكبر من التقدم». وأضاف أنه في الوقت الذي تتحسن فيه الأزمة الصحية في البلاد وبينما تقدم اللقاحات (المضادة لفيروس كورونا) الجاري توزيعها، الأمل في العودة إلى المزيد من الظروف الطبيعية في وقت لاحق من هذا العام... فإن مسار الاقتصاد لا يزال يعتمد بشكل كبير على مسار الفيروس والإجراءات المتخذة للسيطرة على انتشاره».

وأشطن، «الشرق الأوسط»، قال جيريمس باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، أمس (الثلثاء)، إن تعافي الاقتصاد الأميركي لا يزال «مفتاوتاً وبعيداً عن الاكتمال»، وسوف يمر «بعض السؤات» قبل أن ينظر بعض الاحتياطي في تغيير السياسات التي اعتمدها لمساعدة البلاد على العودة إلى التوظيف الكامل... وأضاف باول في تعليقاته أمام اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ في جلسة استماع بشأن حالة الاقتصاد، أن تخفيضات البنك المركزي الأميركي لأسعار الفائدة ومشترياته من السندات الحكومية الشهرية البالغة 120 مليار دولار «تخفف شدة الأوضاع

المالية بشكل ملموس وتوفر دعماً كبيراً للاقتصاد»، مشدداً على أن الشيء الأكثر أهمية للاقتصاد الآن هو التوظيف. وأوضح باول أن «الاقتصاد بعيد جداً عن أهدافنا فيما يتعلق بالتوظيف والتضخم، ومن المرجح أن يستغرق الأمر بعض الوقت لتحقيق قدر أكبر من التقدم». وأضاف أنه في الوقت الذي تتحسن فيه الأزمة الصحية في البلاد وبينما تقدم اللقاحات (المضادة لفيروس كورونا) الجاري توزيعها، الأمل في العودة إلى المزيد من الظروف الطبيعية في وقت لاحق من هذا العام... فإن مسار الاقتصاد لا يزال يعتمد بشكل كبير على مسار الفيروس والإجراءات المتخذة للسيطرة على انتشاره».

وأشطن، «الشرق الأوسط»، قال جيريمس باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، أمس (الثلثاء)، إن تعافي الاقتصاد الأميركي لا يزال «مفتاوتاً وبعيداً عن الاكتمال»، وسوف يمر «بعض السؤات» قبل أن ينظر بعض الاحتياطي في تغيير السياسات التي اعتمدها لمساعدة البلاد على العودة إلى التوظيف الكامل... وأضاف باول في تعليقاته أمام اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ في جلسة استماع بشأن حالة الاقتصاد، أن تخفيضات البنك المركزي الأميركي لأسعار الفائدة ومشترياته من السندات الحكومية الشهرية البالغة 120 مليار دولار «تخفف شدة الأوضاع

المالية بشكل ملموس وتوفر دعماً كبيراً للاقتصاد»، مشدداً على أن الشيء الأكثر أهمية للاقتصاد الآن هو التوظيف. وأضاف باول أن «الاقتصاد بعيد جداً عن أهدافنا فيما يتعلق بالتوظيف والتضخم، ومن المرجح أن يستغرق الأمر بعض الوقت لتحقيق قدر أكبر من التقدم». وأضاف أنه في الوقت الذي تتحسن فيه الأزمة الصحية في البلاد وبينما تقدم اللقاحات (المضادة لفيروس كورونا) الجاري توزيعها، الأمل في العودة إلى المزيد من الظروف الطبيعية في وقت لاحق من هذا العام... فإن مسار الاقتصاد لا يزال يعتمد بشكل كبير على مسار الفيروس والإجراءات المتخذة للسيطرة على انتشاره».

## العملة المشفرة فقدت 17% من قيمتها خلال ساعات

# «ثورة الشك» تطيح «بتكوين» من القمة

في غضون ذلك، هبط الدولار، الثلاثاء، لفترة وجيزة إلى أدنى مستوياته منذ 13 يناير (كانون الثاني) الماضي، إذ تحول تركيز المستثمرين إلى الكيفية التي ربما يتعامل بها جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، مع توقعات التضخم الأذقة في الارتفاع من جديد، بينما حومت العملات المرتبطة بالدولار، مثل الدولار الكندي والأسترالي واليورو، على ارتفاعات جديدة في ظل الارتفاع في الأصول التي قد ترتفع في الفترة الأخيرة في الوقت الذي يراهن فيه المستثمرون على تعافي الاقتصاد بعد الجائحة وفي ظل التداول في الأصول التي قد ترتفع مع تحسن الدورة الاقتصادية، إلى صعود عوائد السندات الحكومية الأميركية، وكذلك الدولار، لفترة وجيزة. وارتفع اليبورو 0,1 في المائة إلى 1,2168 دولار، وترتفع عوائد سندات

العملة المشفرة في العالم من حيث القيمة السوقية والتي عادة ما تتحرك بالتزامن مع «بتكوين»، ما يزيد على 17 في المائة، وسجلت على محمل الجد، وضخوا المال في منخفضة نحو 30 في المائة عن ذروة قياسية بلغت الأسبوع الماضي. وشهدت أسواق العملات المشفرة نشاطاً محموداً هذا العام، إذ بدأ كبار مديري الثروات والشركات يأخذون الغلة الناشئة من الأصول التي يملكها، وضخوا المال في القطاع ورفعوا الثقة بين المضاربين الصغار، وساهم استثمار بقيمة 1,5 مليار دولار من شركة صناعة السيارات الكهربائية «تسلا» في العملة المشفرة هذا الشهر في رفع قيمة «بتكوين» فوق 50 ألف دولار، لكنه ربما يؤدي الآن إلى فرض ضغوط على سعر سهم الشركة التي باتت شديدة الخائر بتحركات «بتكوين».

العملة المشفرة في العالم من حيث القيمة السوقية والتي عادة ما تتحرك بالتزامن مع «بتكوين»، ما يزيد على 17 في المائة، وسجلت على محمل الجد، وضخوا المال في منخفضة نحو 30 في المائة عن ذروة قياسية بلغت الأسبوع الماضي. وشهدت أسواق العملات المشفرة نشاطاً محموداً هذا العام، إذ بدأ كبار مديري الثروات والشركات يأخذون الغلة الناشئة من الأصول التي يملكها، وضخوا المال في القطاع ورفعوا الثقة بين المضاربين الصغار، وساهم استثمار بقيمة 1,5 مليار دولار من شركة صناعة السيارات الكهربائية «تسلا» في العملة المشفرة هذا الشهر في رفع قيمة «بتكوين» فوق 50 ألف دولار، لكنه ربما يؤدي الآن إلى فرض ضغوط على سعر سهم الشركة التي باتت شديدة الخائر بتحركات «بتكوين».

العملة المشفرة في العالم من حيث القيمة السوقية والتي عادة ما تتحرك بالتزامن مع «بتكوين»، ما يزيد على 17 في المائة، وسجلت على محمل الجد، وضخوا المال في منخفضة نحو 30 في المائة عن ذروة قياسية بلغت الأسبوع الماضي. وشهدت أسواق العملات المشفرة نشاطاً محموداً هذا العام، إذ بدأ كبار مديري الثروات والشركات يأخذون الغلة الناشئة من الأصول التي يملكها، وضخوا المال في القطاع ورفعوا الثقة بين المضاربين الصغار، وساهم استثمار بقيمة 1,5 مليار دولار من شركة صناعة السيارات الكهربائية «تسلا» في العملة المشفرة هذا الشهر في رفع قيمة «بتكوين» فوق 50 ألف دولار، لكنه ربما يؤدي الآن إلى فرض ضغوط على سعر سهم الشركة التي باتت شديدة الخائر بتحركات «بتكوين».







## استثمار الأدوية بالمملكة يشكّل 30% من سوق الشرق الأوسط تشريعات صناعية لدعم توطين إنتاج الدواء في السعودية



الرياض، الشرق الأوسط،

ورش العمل الافتتاحية الأولى  
لجذب وتوطين الصناعات الدوائية

وزير الصناعة السعودي يفصح عن ترتيب تشريعات تعزز إنتاج الأدوية في السعودية (الشرق الأوسط)

كشف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف، عن توجه وزارته لتطوير صناعات الإنتاج الدوائي في خطواتها لتحقيق الأمن الدوائي للمملكة، إضافة إلى العمل على جعل الدولة مركزاً لهذه الصناعات التي يقدر حجمها السوقى بـ30 مليار ريال (8 مليارات دولار).

وأكد الخريف أن ما مر به العالم أجمع من تحديات صحية جراء جائحة «كورونا» أقرن تحدياً كبيراً لم يشهده العالم من قبل، ابتداءً من التحدي الصحي والطبي وأثره على سلاسل الإمداد وطريقة العيش وممارسة الحياة اليومية، كاشفاً في الوقت ذاته عن حجم الاستثمار في القطاع الدوائي الذي يعدّ الأكبر في المنطقة ويزايد على 30% من سوق الشرق الأوسط. وأشار إلى تولي وزارته القيام بوضع التشريعات والتنظيمات اللازمة لتوطين هذه الصناعة بالشراكة مع أطراف المنظومة والجهات الحكومية ذات العلاقة، لافتاً إلى أن هناك عملاً دؤوباً من أجل حماية الأسواق من المنافسة غير العادلة والمنتجات الرديئة بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والدواء، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، وهي عوامل ستكون داعمًا للتنمية وزيادة الاستثمارات في القطاع الصناعي.

وأضاف الخريف بأن عدد المصانع الدوائية المسجلة في المملكة يتجاوز 40 مصنعاً، تغطي 36% من احتياج السوق السعودية من الأدوية، مفيداً

بان حجم النمو في هذا القطاع يُقدر بـ5% سنوياً، بينما تتجاوز صادرات الأدوية المصنعة محلياً 1,5 مليار ريال. وأبان الخريف، خلال افتتاح ورشة العمل الافتراضية الأولى لجذب وتوطين الصناعات الدوائية التي نظّمها المركز الوطني للتنمية الصناعية، أن القطاع الصناعي شهد خلال الفترة الماضية اهتماماً كبيراً، انطلاقاً من «رؤية المملكة 2030» التي تهدف إلى تنويع وتطوير القطاعات الاقتصادية في جميع الاتجاهات، مبيّناً أن الدولة عملت في كثير من المشاريع، وتحديداً فيما يخص البنية التحتية في المدن الصناعية والتطوير عبر عدة برامج ومبادرات وعدد من التشريعات لتجعله واعدًا وجاذباً للاستثمارات.

ولفت وزير الصناعة السعودي إلى العمل في أكثر من اتجاه لتحقيق الأهداف ابتداءً من تحديد الصناعات الدوائية التي تحتاج المملكة إلى توطينها وإعطائها

## قفزة كبيرة في الحجزات ومبيعات الرحلات «خطة العودة» البريطانية تفتح شهية شركات الطيران



تضاعفت مبيعات تذاكر «إيزي جيت» أربع مرات بعد ساعات من إعلان بريريس جونسون خريطة طريق لعودة السفر جواً (رويترز)

مواصلته العمل من المنزل حينما أمكن ذلك حتى تنتهي الحكومة من مراجعة أوسع مواجهة «كوفيد»، وسيكلف حسب التقديرات 70 مليار جنيه إسترليني (98 مليار دولار) بحلول موعد نهاية المخطط في 30 أبريل (نيسان) المقبل. لكن أرقاماً تستند إلى بيانات الضرائب تظهر أن عدد الموظفين الذين يتلقون رواتب من الشركات ما زال منخفضاً بواقع 726 ألفاً منذ فبراير (شباط) 2020، ما يعادل أزيد قليلاً فحسب عن اثنين في المائة من قوة العمل، فيما يشكل العاملون دون 25 عاماً غالبية من فقروا وظائفهم. وقال بنك إنجلترا المركزي إنه يعتقد أن معدل البطالة سيقفز إلى قرابة ثمانية في المائة في منتصف 2021 بعد انتهاء برنامج لدعم الوظائف.

ورغم البطالة المرتفعة، يتعين على الشعب البريطاني

موظفين تقريباً. والبرنامج هو التدبير الأعلى كلفة لدعم الاقتصاد في مواجهة «كوفيد»، وسيكلف حسب التقديرات 70 مليار جنيه إسترليني (98 مليار دولار) بحلول موعد نهاية المخطط في 30 أبريل (نيسان) المقبل. لكن أرقاماً تستند إلى بيانات الضرائب تظهر أن عدد الموظفين الذين يتلقون رواتب من الشركات ما زال منخفضاً بواقع 726 ألفاً منذ فبراير (شباط) 2020، ما يعادل أزيد قليلاً فحسب عن اثنين في المائة من قوة العمل، فيما يشكل العاملون دون 25 عاماً غالبية من فقروا وظائفهم. وقال بنك إنجلترا المركزي إنه يعتقد أن معدل البطالة سيقفز إلى قرابة ثمانية في المائة في منتصف 2021 بعد انتهاء برنامج لدعم الوظائف.

ورغم البطالة المرتفعة، يتعين على الشعب البريطاني

إلى 5,1 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2020. وهو أعلى مستوياته منذ الربع الأول من 2016 لكنه ما زال يقل كثيراً عن المستوى الذي كان سيبلغه بدون برنامج دعم حكومي للوظائف للتخفيف من تداعيات «كورونا» يبدو أن وزير المالية ريشي سوناك سيقوم بتמידه.

وكشفت بيانات منفصلة من مكتب الإحصاءات الوطنية أن عدد الموظفين الذين يتقاضون رواتب من الشركات ارتفع في يناير (كانون الثاني) 83 ألفاً، مقارنة مع ديسمبر (كانون الأول)، في ثاني زيادة شهرية والأكثر منذ يناير 2015. ويتمتدني معدل البطالة، وهو الأعلى منذ الأشهر الثلاثة الأولى من 2016، مع متوسط التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء اقتصاد. ويكبح البطالة برنامج حكومي للحفاظ بالوظائف يدعم واحداً من بين كل خمسة

التنفيذي لشركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش إيروايز» شون دويل، أن الشركة «مسورة» باعتراف حكومة المملكة المتحدة بالحاجة إلى استئناف السفر، وأنه يرغب في العمل مع قوة مهام تابعة للحكومة بشأن وضع خريطة طريق تكفل ظهور صناعة الطيران في وضع قوي لدعم البلاد، وهي تخرج من وطأة الجائحة، حسب «بلومبرغ».

وقال دويل في بيان: «نحن دولة (جزيرة)، تاريخها ومستقبلها محدودان بروابطها مع العالم».

وأضاف أن «قطاع الطيران في المملكة المتحدة يدعم 1,56 مليون وظيفة، وأن وظيفة من كل عشر وظائف تعتمد على السفر والسياحة، مما يساهم بـ200 مليار جنيه إسترليني في اقتصاد المملكة المتحدة».

ياتي التفاؤل في وقت ارتفع فيه معدل البطالة البريطاني

لندن، الشرق الأوسط، رغم بيانات البطالة القياسية، ارتفعت المعنويات في بريطانيا عقب إعلان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، خريطة طريق لعودة السفر جواً، وإعرايه عن أملة في عودة الحياة إلى طبيعتها بشكل شبه تام في إنجلترا بحلول نهاية يونيو (حزيران)، عارضاً استراتيجيته لرفع القيود المفروضة لمكافحة «كوفيد - 19» بشكل «حذر» إنما «لا رجعة فيه» بدءاً بإعادة فتح المدارس في مطلع مارس (آذار). وتضاعفت مبيعات تذاكر «إيزي جيت» بأكثر من أربعة أضعاف بعد ساعات من إعلان جونسون، وقفزت حجوزات تذاكر السفر من المملكة المتحدة بنسبة 337 في المائة. بعد أن قال مساء الإثنين إن الرحلات الدولية قد تستأنف في 17 مايو (أيار). كما أعلنت الشركة أن مبيعات برامج الرحلات ارتفعت بنسبة 630 في المائة. ورغم أن هذه الزيادة تمثل فقط عدة ساعات من المبيعات، فإنها تؤكد التفاؤل بشأن طلب العملاء خلال موسم الصيف المرتقب. وارتفعت أسهم العديد من شركات الطيران التي لها وجود كبير في المملكة المتحدة، أول من أمس، بعدما تم الإعلان عن خطة إعادة فتح الاقتصاد تدريجياً.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن يوهان لونغرين الرئيس التنفيذي لشركة «إيزي جيت» القول في بيان: «لطالما كنا نرى أن هناك طلباً كامناً على السفر... وتظهر هذه الزيادة في الحجوزات أن إشارة الحكومة إلى أنها تخطط لإعادة فتح السفر كانت ما ينتظره المستهلكون في المملكة المتحدة».

بسدوره، أعلن الرئيس

## تساؤلات حول تجهيزه لمنصب جديد عقب دفاع إردوغان عنه «شبح البيراق» يهبط بالليرة التركية

الفقر ينهش الشعب ويشترى الأسر». وشدد أوزترك على أن «الدولة التركية تعاني حالياً أزمة عميقة السبب الرئيسي فيها نظام الرجل الواحد؛ أي النظام الرئاسي الذي جعل من رئيس الدولة شخصية منحازة لحزب بعينه وغير محايد كما عهدنا الرؤساء من قبل».

وفي مطلع الأسبوع، أبتت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني على تصنيفها السلبي لتركيا عند درجة «بي بي سالب» مع تغيير نظرتها المستقبلية من «سلبية» إلى «مستقرة».

تجهيزه لمنصب جديد؟» وتساءل: «إذا كان صهرك محقاً فيما فعل ولم يخفق؛ فلماذا أبعدته عن منصبه؟ وإذا كانت سياساته صحيحة؛ فلماذا أوقفها؟ ولماذا قمت أنت وصهرك قبل رحيله بتغيير رئيس البنك المركزي؟ عزيزي لا تظن أن هذا الشعب أبله أعمى».

وتابع قائلاً: «بسبب سياسات البيراق وما حدث في عهد: المواطنين يعانون من التضخم، فالضرائب مرتفعة، والبطالة، والتضخم... وانهارت العملة المحلية، ويات

الماضي بعد أن بدد نحو 130 مليار دولار من الاحتياطي النقدي لدعم الليرة المنهارة بسبب سياساته.

وامتدح إردوغان صهره الوزير السابق، قائلاً: «لقد كان له الدور الأكبر في التوقيع على مشاريع ذات أهمية كبيرة، وله مكانة كبيرة في قلب الإنجازات التي حققتها البلاد في مجال الطاقة، عندما كان وزيراً للطاقة قبل المالية، كما قاد اقتصاد البلاد بنجاح في فترة وباء كورونا»، ومن يشككون في إنجازاته إنما يحقدون على بعد صمت طويل، هل يجري

إلى سياسات الائتمان الخاطئة، وزيادة أسعار المواد الغذائية، فضلاً عن الأعباء التي فرضها انهيار الليرة، والاتجاه إلى السولرة، وتآكل احتياطي النقد الأجنبي، وعجز التجارة والحساب الجاري، متوقعاً عدم بلوغ المعدل المستهدف قبل عام 2023.

وفي مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم في مدينة إزمير (غرب)، مساء أول من أمس، شن إردوغان هجوماً حاداً على المعارضة، بسبب تساؤلاتها عن اختفاء البيراق منذ استقالته في نوفمبر

وقفت الليرة التركية نحو 20 في المائة منذ تغيير مفاجئ في القيادة المالية للبلاد في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تبعه تشديد السياسة النقدية وقيام البنك المركزي بكثير من الإجراءات ورفع سعر الفائدة الرئيسي من 8,25 في المائة إلى 17 في المائة مع تعهد بالاستمرار في تشديد السياسات ومراقبة الأسواق في ظل ارتفاع معدل التضخم إلى نحو 15 في المائة.

وارجع البنك العجوز عن الوصول إلى معدل التضخم المستهدف، وهو 5 في المائة،

منذ مساء الإثنين عقب هجوم الرئيس التركي على المعارضة ودفاعه عن سياسات صهره وزير الخزانة المالية المستقل، برات البيراق، وهبطت بحلول الساعة 17:15 بتوقيت غرينتش بكثيرة من 7,0241، بانخفاض 0,94 في المائة عن مستواها خلال تعاملات اليوم.

وصعدت الليرة التركية، الأسبوع الماضي، إلى 6,9 ليرة أمام الدولار، وهو أفضل مستوى لها منذ أغسطس (آب) الماضي، حيث لحقت بها خسائر بلغت أكثر من 25 في المائة خلال العام الماضي.

أفقره: سعيد عبد الرازق

تراجعت الليرة التركية بنحو اثنين في المائة خلال تعاملات أمس (الثلاثاء) لترتد عن موجة صعود استمرت 4 أشهر، تفاعلاً مع دفاع الرئيس رجب طيب إردوغان عن سياسات صهره وزير المالية السابق برات البيراق.

وهبطت العملة التركية، التي أظهرت أداءً أفضل بكثير من نظيراتها في الأسواق الناشئة منذ بداية العام، إلى نحو 7,1 ليرة مقابل الدولار. وحققت الليرة تراجعاً قوياً

## الصادرات الألمانية أكثر تفاعلاً... و«المركزي» يتوقع تعافياً ربيعياً

عمليات الخفجي المشتركة  
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS  
الشركة الكويتية لنفط الخليج  
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم **GT703CB21 - خدمات غسل المارلس**

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره **خمسة آلاف (5000) ريال سعودي أو أربعون (40) ديناراً كويتياً**، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحدي، فم المناقصات والعقد، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها عبر موقعنا الإلكتروني: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa) الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونيّة المناقصات المقاولين المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ **فبراير 22، 2021** إلى **مارس 8، 2021** حتى الساعة **12:00 ظهراً** ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالمملكة العربية السعودية أو الكويت، بمبلغ وقدره **ثلاثة عشر ألف (US\$13,000.00) دولار أمريكي** لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقفال المناقصة، وأن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفقاً بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى الدائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال **يوم الاثنين الموافق مارس 22، 2021 14:00** كما هو محدد في وثائق المناقصة.

**وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية:**

هاتف رقم: +966 (13) 765 4483  
فاكس: N/A  
Website: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa)  
E-Mail: [ctdtenders@kjo.com.sa](mailto:ctdtenders@kjo.com.sa)



سيارات مرسيدس في طريقها للشحن في باخرة تمهيداً لتصديرها (إ.ب.أ)

وأثار رئيس ديوان المستشارية هيلغه براون، مؤخراً نقاشاً حول كيفية المضي قدماً نحو كبح الديون، وقال إنه حتى مع الانضباط الصارم للإفراق، لن يتم الالتزام بهذا المسار إلا إذا وافقت الحكومات وعقب انتقادات شديدة من داخل صفوف التحالف المسيحي المنتمي إليه، أوضح أنه لا يريد الخفجي عن مبدأ كبح الديون في الدستور الألماني. ولا يمكن تعطيل مبدأ الحد من الديون إلا على نحو مؤقت في حالات الطوارئ.

ولا يرى هنا رئيس معهد «دي أي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية، مارسيل فرانتشر، ما يدعو للقلق من ارتفاع الدين الوطني خلال أزمة «كورونا».

وقال فرانتشر: «بما أن أسعار الفائدة ستبقى منخفضة على المدى الطويل، فإن خدمة قروض (كورونا) لا تكلف الدولة عملياً أي شيء، بل إنها تجلب دخل فوائد في حالة أسعار الفائدة السلبية».

جائحة «كورونا» في جميع أنحاء العالم. في الأثناء، قال البنك المركزي الألماني في تقريره الشهري، إنه من المحتمل تعافي الاقتصاد الألماني خلال الربع المقبل بعد انكماش متوقع خلال الربع الأول من العام الحالي.

وأشار البنك المركزي إلى أن الموجة الثانية من جائحة فيروس «كورونا» المستجد عرقلت التعافي

رصد معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية، تفاعلاً متزايداً في شركات التصدير الألمانية. وذكر المعهد في ميونيخ، أمس (الثلاثاء)، أن توقعات الشركات تحسنت بشكل ملحوظ في فبراير (شباط) الجاري. وعقب الانخفاض الأخير خلال الإغلاق في نهاية عام 2020، ارتفع مؤشر «إيفو» لتوقعات التصدير الآن إلى 10,7 نقطة، وهي أعلى قيمة يسجلها المؤشر منذ سبتمبر (أيلول) 2018.

وعزا المعهد هذا الارتفاع إلى النشاط الاقتصادي الجيد في الصين وارتفاع الإنتاج في الولايات المتحدة.

وذكر المعهد أن توقعات شركات تصنيع السيارات خرجت أخيراً من أدنى مستوياتها التي سجلتها خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وتتوقع شركات الصناعات الكيميائية والهندسة الميكانيكية زيادة كبيرة في الصادرات.

ومع ذلك، لا يزال الوضع قائماً بالنسبة لصناعة الأثاث والملابس، والتي يتوقع لها انخفاضاً كبيراً في المبيعات.

ويعتمد المؤشر على مسح شهري لـ2300 شركة صناعية. ووفقاً للمؤشر، أصبحت الشركات الآن أكثر تفاؤلاً مما كانت عليه في بداية عام 2020، أي قبل انتشار





ميرزا الخويلدي

## «كلوب هاوس» لماذا يخافون من الكلام...؟

ثمة إحصاء جديد قادم، مهما تم إحكام الأبواب وسد النوافذ فإنه سيحتاج منظومات اجتماعية وثقافية رادة، سيهنأها ويقبل عليها سافلهما، ثم يمضي لسبيله مخلفاً أثرًا سيققى دهرًا طويلًا من الزمان؛ إنه تطبيق «كلوب هاوس» الذي ينمو سريعاً وهو يجذب ملايين الشباب الباحثين عن فرص للتعبير عن آرائهم. أهميته تصاهي «تويتر» وبقية شبكات التواصل الاجتماعي. كل تلك الوسائل وفرت الفرصة أمام الملايين من الناس للحصول على منصة للتعبير عن أفكارهم، ساوت بين الغني والفقير، وبين أصحاب السلطة والنفوذ والمهمشين... لغت احتكار المؤسسات والحكومات لوسائل الإعلام وتوجيه الرأي العام، وساهمت في سرعة تدفق المعلومات، وأكثر أيضاً، ومعها تحول المستخدمون إلى كائن معلوم، يرتبط ويتأثر ويؤثر ليس في بيئته ومحيطه بل في القضايا العالمية. كل صاحب صوت أصبح تأثيره بمقدار ما يصل صوته.

هل تحرر الإنسان مطلقاً؟ هل تخلق عن أدوات القمع الذاتية والخارجية؟ هل أصبح أكثر قوة وتأثيراً وخالباً من وسائل البرمجة؟ هل امتلك الإنسان فرادته واستقلاله أم مجرد صورة «رقمية» للقبيلة الثقافية التي ينتمي إليها...؟ كل هذه الأسئلة مباحة، وأكثر أيضاً، بل على رأي الروائي والفيلسوف الإيطالي أمبرتو إيكو، «إن وسائل التواصل اتاحت لجحافل الأغبياء أن يتحدثوا وكانهم علماء»، أصبح لفريق عريض من السطحين صوت على رأي إيكو «بات لهم اليوم الحق عينة في التعبير كشخص حاز جائزة نوبل... إنه غزو الأغبياء»؛ لكن النهر العظيم يجدد نفسه، والماء الراكد يصبح أسناً، وأمام السيل الهائل من مستخدمي وسائل التعبير الإلكتروني هناك قارئ يعي ويصبر ولديه القدرة على المقارنة والاختيار، ولا توجد وصاية على أفكار الناس وخياراتهم.

اليوم استقننا على «كلوب هاوس»، وهي منصة توفر للمستخدمين عقد غرف للكلام فيما بينهم، يتولون تنظيم حواراتهم بخيارونها، ويتبادلون الرأي في قضايا جوهرية أو سطحية، المهم أن لا أحد يفرضها عليهم.

حرية الكلام، خصوصاً بالنسبة للشباب، مقرونة بحرية التعبير، هي مهمة لأنها تصقل شخصياتهم، تقوي قدرتهم على المخاطبة والإقناع وتجعلهم قادرين على سكب أفكارهم في أوعية مناسبة، ومحادثات «كلوب هاوس»، مهمة لأنها تجعل الشباب يتحدثون فيما بينهم، تربطهم الفكرة أكثر من الإنتماء والميول والروابط الأخرى، تسقط هيبة الوصايا الفكرية المهيمنة عليهم، كل شخص يمتلك صوتاً ويعبر عنه مباشرة، ويقول ما يريد ثم يمضي.

لماذا الخوف من الكلام...؟ لماذا يريد بعضنا أن يمارس دور الأخ الأكبر في مراقبة المحتوى، وماذا يقول الناس وماذا ينطقون...؟ لماذا يشعر بعضنا بالقلق والخوف من الأصوات الخارجة عن حدود الرقابة والتوجيه...؟ لقد استقبلت هذه المنصة كغيرها من المنصات بالثقة والريبة والخوف على ما يعتبره الخائفون منظومة القيم والتقاليد المجتمع وغيرها... ولكن وصل عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية وحدها 25 مليون مستخدم، يمثلون نسبة 72 في المائة من السكان، ولم تخدش تلك المنظومة ولم تنهتوا... بل أصبحتنا أكثر قوة وثقة وتأثيراً.

التواصل مهم مهما تنوعت أساليبه، والحوار صورة للعقل... وقدبما قال سقراط «تكلم حتى أراك»، وقال الإمام علي: «الرجال صناديق مغلقة مفتاحها الكلام»، وقال: «تكلموا تعرفوا، فإن المرء مخبوء تحت طي لسانه»، وقال زهير بن أبي سلمى: لسانُ الغنى نصفٌ ونصفُ فؤادهُ فلم يبقَ إلا صورة اللحم والدم

## حضور غير مسبوق لنصوص كلاسيكية في الفضاء العام قراءة الفلسفة في زمن «تويتر»



عالم النفس الألماني هيرمان إبنهاوس

لها، كما التقاط بعض المتصايرس المفاهيمية واللغوية والمصطلحات التي يعتمد عليها لتقديم أطروحاته. وعند تولي النص ذاته، فمن الضرورة كما يعلم تلاميذ الفلسفة تتنوع هيكلاً وصوت الحجة فيه. فالكلمات الفلسفية تتواصل عادة لاستنتاجات قد تتأخر في الظهور حتى الجزء الختامي من المقال، وغالباً ما تتضمن عدة نقاط تُجادل مفاهيم ونصوصاً أخرى، ولذا لزم ملاحظة التغيير في صوت الكاتب، والانتباه إلى تلك التحولات القصيرة المضممة في النص للحديث عن أفكار الآخرين، مثل «قد يجادل بعضهم بأن هذه الفكرة...» وما يعادلهما، ومتابعة فوق العادة لعلامات الترقيم وترابط الفقرات.

## تتيح مصادر المعرفة الجديدة على متن الانترنت فرصاً نادرة للاستزادة حول موضوع النص، وذلك عبر مشاهدة محاضرات أو مجادلات حولها

تجارب عالم النفس الألماني هيرمان إبنهاوس إلى فقدان 50 في المائة من المعلومات التي تمر بنا يومياً خلال 24 ساعة، وأكثر من 90 في المائة خلال 21 يوماً، ما لم يبذل المرء جهوداً إضافية لإملاك أفكار المقال أو المحاضرة مثلاً. وعادة ما تفتح النصوص الفلسفية نوافذ على أفكار أخرى

مع النقد الأدبي، فيطرحون تصورات ومفاهيم ذاتية حول المسائل دون تقديم استدلال منطقي صارمة، ويكتب آخرون بصرامة الرياضيات ومعادلات الفيزياء، وهكذا. ولعل الأمر المهم الأخر تحديد الهدف من وراء ارتداد النصوص الفلسفية، إذ إن الأسئلة موضع العمل، كـ«ماهية الوجود» و«معنى العدالة» و«إمكان المعرفة»، تتطلب ممارسة قد تكون مزعجة لتقصي الحقائق دون افتراضات مسبقة، وهي كثيراً ما تشكلت في معارفنا القديمة، دون القدرة على تقديم إجابات شافية، وتحتاج التزاماً من قارئها لتقبل استنتاجات تتعارض بشكل جذري أحياناً مع القيم ومنظومة الأخلاق السائدة في إطار ثقافة محلية ما. وهذا القطع الفلسفي هو من الصعب بما فيه الكفاية، إذ قد لا يمتلك القارئ عدة ثقافية ومفاهيمية تحكم قبوله للقيم والأفكار الجديدة، ومن الخطورة بمكان تبنيه لها دون دقيق فهم لا يتوفر عادة في الترجمات المتداولة والنصوص المترجمة، ودون استيعاب موضع النص الفلسفي في سياقها الكلي، سواء تاريخياً أو في إطار تطوره مع الفكر المحدد أو المدرسة المعينة. ومع أن المحاضرات كثيرة، فبعضهم يصير على قراءة مواد

لكن الحقيقة أن ذلك الحضور ليس بمدعاة للاحتفال بتوسع قاعدة جمهور الفلسفة بقدر ما يجب أن يكون مصدراً للقلق من سوء فهم مقاصد الفلاسفة، وتشوه أفكارهم واختزالها أو توظيفها في ما لا تحتمل خارج سياقها وبيئتها. وهذا القلق مبرر من زاوية أنها بخلاف شعر أو الأدب أو أخبار العالم المادي، تتطلب بالضرورة اتخاذ موقف حول شأن أو آخر من شؤون الحياة، فيما يمكن تناول القضايا وقراءة الروايات والأطالع على آخر الأنباء لجرد الفضول أو إرجاء الوقت أو المتعة الشخصية. لا يوجد في الفلسفة شيء كالقراءة الحرة بلا شروط. القراءة فلسفياً تتطلب تحديداً للتوجه، بمعنى أن تُؤتي النصوص من وجهة نظر محددة، بصفة فيلسوف مثلاً أو مؤرخ أو رسام أو صحافي أو رجل أعمال، إذ إن هنالك طرقاً مختلفة من الكتابة داخل كل مجال فلسفي، فيما لا توجد طريقة أحادية للقراءة. فهناك كتابة جدلية في الدفاع عن أطروحة معينة أو نفيها، فيما يقرب آخرون من المساحة المشتركة

## إن مسحاً على مواقع التواصل الاجتماعي اليوم يظهر تزايداً غير مسبوق لتأحية حضور النصوص الفلسفية في الفضاء العام

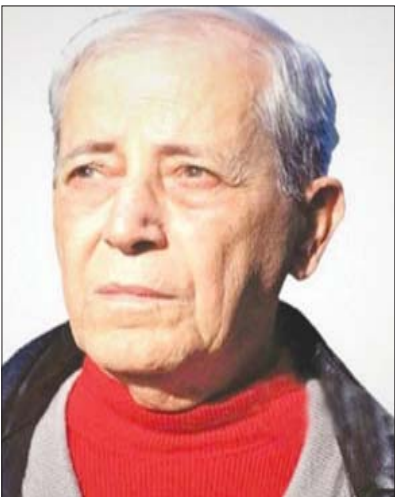
فلسفية دون إعداد مسبق أو توجه محدد. وللهولاء ربما يكون لا مناص أمامهم من محاولة القبض على المسرح الكلي للنص، عبر إجراء بحث سريع على موسوعات الفلسفة السيجيرية عن مؤلفه، والمدرسة الفلسفية التي عمل (أو يعمل) في إطارها، وغايات النص، والانتقادات التي تعرض

## بداية المسرح الجزائري تعود لسان أوغسطين وليس لجورج أبيض

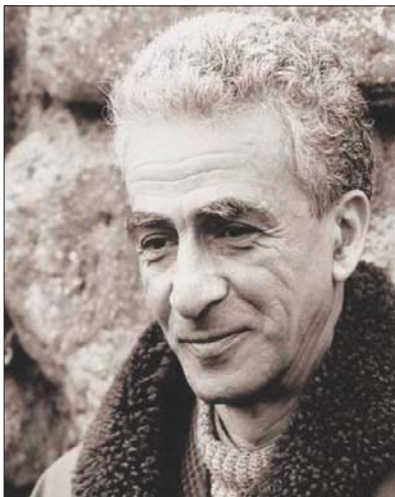
# الرواية... من عزلة القراءة إلى الفرجة المسرحية

الجزائرية المكتوبة بالفرنسية وتحوّلها إلى المسرح، أكثر من اهتمام المسرح الجزائري بها. كم من العروض شاهدنا مقتبسة من روايات كل من محمد ديب، وأسيا جبار، ورشيد بوجدر، ومايسة باوي، ومكالم داود، وعبد القادر جمعي، وعزير شواقي، وباسمينة خضرا، وأمين الزاوي وغيرهم...

فيما كان المسرح يستفيد من جهته من النص الروائي الناجح في الانتشار فإن الرواية تستفيد كثيراً من ديناميكتها بين القراء من جمهور المسرح من جهة ثانية. ثم إن ريبترتوار الرواية الجزائرية أصبح غنياً بالنصوص السردية الجميلة والمتنوعة والقوية، سواء بالعربية أو الفرنسية أو الأمازيغية. فقد تحقق تراكم كمي ونوعي مهم، بقي أن يتجاوز المثقفون والمبدعون الجزائريون من روائيين ومسرحيين وسينمائيين وتشكيليين وموسيقيين حالة الشتات التي عاشوها لسنوات، وذلك لغياب فضاءات مشتركة متاحة يلتقون على اختلاف حساسياتهم والعين الزاوي وغيرهم، وتحويلها إلى لقاء حقيقي أو افتراضي تكون بمثابة منقطة (سوق إبداعية مشتركة)، يتم فيها تبادل الرأي والنقل حول الإبداع من الأدب إلى المسرح إلى السينما إلى الفن التشكيلي إلى الموسيقى، حول الإخراج والسينوغرافيا والاقتباس وحول الإصدارات الروائية. سيجد المسرحيون، لا محالة، ما يبحثون عنه لخلق الفرجة المسرحية العالمية في الجزائر مهد أول رواية في العالم (الحمار الذهبي) للجزائري أبولوس، مروراً بروايات كاتب باسني ومولود معمرى وعبد الحميد بن هدوقة ونيل فارس ونور الدين عبة والقائمة تطول، إلى أحدث نصوص باقلام جديدة أتمنى ألا يغلغ أبداً. فليهتم صناع المسرح ومهندسو مشاهدته وعروضه بالنص السردى الجزائري كما يفعل الآخرون، فالمسرح في أوروبا، وفرنسا خاصة، تهتم كثيراً بالنصوص الروائية



محمد ديب



كاتب ياسين



رشيد بو جدر



عبد الحميد بن هدوقة

يخطب العامة بلغتهم ومرجعيتهم، فنجح فيما يسمى «المسرح الشعبي السياسي»! إلا أن هذه المرحلة الجمالية، تم تجاؤها من خلال تجارب جديدة قدمتها مجموعة من المخرجين المسرحيين من الجيلين الثاني والثالث من أمثال عبد القادر علولة وأحمد بن قسطاف، وعمر فطموش، وعز

العالم، وما يساقط يوماً من خيرات ثقافية ثمينة عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المهتم بالمسرح، فقد تغير جمهور المسرح الجزائري إلى حد ما، كما هو الجمهور في كل مكان، إذ نلتمس ارتفاع الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي والجمالي الفني لديه، وهو بذلك يبدو أكثر طلباً ومطالبة بمشاهد نصوص مسرحية

على ذلك أيضاً كل من الرواد: رشيد قسنطيني (1887 - 1944)، وبشطارزي (1897 - 1986)، وعلاو (1902 - 1992) في مسرحيته «جحا» على سبيل المثال. فالجزائر مخرجون مسرحيون متميزون جمعوا بشكل مبدع وخلاق ما بين جماليات المسرح الأوروبي والمسرح الأفريقي والعربي، وفنانات وفنانون ذوو طاقات إبداعية مسرحية مدهشة،

## المسرح في أوروبا، وفرنسا خاصة، تهتم كثيراً بالنصوص الروائية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية وتحوّلها إلى المسرح، أكثر من اهتمام المسرح الجزائري بها

مدهشة، نصوص تمثل هذه المرحلة بكل أحلامها وانكساراتها، وتُساأل واقع، وواقع عصره، مستقاة من لفظة الوجود وأسئلتها التي تؤرقه، عمل على ذلك كاتب باسني في تجربته المسرحية الطويلة، وهو الروائي الذي خلخل بروايته العظيمة (نجمة 1956) كل الفواصل العتيقة للفن الروائي في شكله القديم، إلا أنه اختار -لشرط تاريخي- أن

لا يقلون قيمة فنية عن غيرهم من أهل المسرح في العالم، وإن كنت أشعر بأن اختيار النصوص التي يلبسونها على الشخصية ضيقة على لغة أجسادهم، وغير قادرة على أن تساعدهم على صنع اللمهة والفضول وجذب الجمهور، ولا تساعد على اكتشاف قدرات الممثل والمخرج أيضاً. نظراً لمستجدات المحيط الثقافي

لا يزال الدرس التاريخي للمسرح في الجزائر يبع بالأسئلة الكثيرة، أسئلة تواجه الباحثين في هذا الحقل الذي ينتظر المزيد من الأسئلة عن البدايات والخواتم، فالبداية عريقة مثل عراقة المدن الشاهدة بقاياها بمسارحها الأثرية المدهشة «تيمقاد» و«جميلة» و«مادوروش» و«تيجازا» المتربعة على جغرافيا حضرية متعددة، من مدينة تيجازا إلى شرشال وسكبيكة وباتنة وسطيف وسوق أهراس وقالة وغيرها، إنها مسارح لا تقل إدهاشاً وأسراً عما تمنحه المسارح الإغريقية والرومانية الأثرية، من هنا تبدو ساذجة تلك الفكرة المتداولة والقائلة إن المسرح في الجزائر قد بدأ مع قدوم الفيلاني المصري جورج أبيض (1880 - 1959) في زيارة للجزائر سنة 1921... ربما يكون قد انتعش بتأثير الزيارة تلك على بعض رموز مسرح تلك المرحلة من أمثال محيي الدين بشارزي وعلاو ورشيد قسنطيني. إن المسرح في الجزائر أعرق من ذلك التاريخ، ومن تلك الزيارة، لقد كان القديس والفيلسوف سان أوغسطين المولود في طاغاست (سوق أهراس حالياً شرق الجزائر) عام 354 والمتوفى في عنابة سنة 430 من ممارسي المسرح، ويسجل ذلك بوضوح في كتابه الشهير (الاعترافات) الذي يعتبر واحداً من الكتب الأولى في كتابة السيرة الذاتية في العالم.

إن علاقة المسرح بالأب-ظاهرة قديمة وليست وليدة العصر، قائمة من تاريخ عريق يعود إلى المسرح الإغريقي الذي كان يقتبس مسرحياته من الأساطير الملحمية ومن الحكايات الشعبية وغيرها. تظل الحكايات هي السحر الذي يشد به أهل المسرح من مخرجين وممثلين انتباه جمهور الخشبية على المسارح العالمية وجماهيرها باختلاف اللغات والثقافات، نادى بابت أسرة المسرح في العالم على اقتباس مسرحيات من











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ اجْعَلِي لِي بِنِزَاتِي مُرْسِيَةً فَأَخِي عَمِّي وَأَخِي جَنِّي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

## آل يمانى وأرحامهم وأقاربهم وأصهارهم وفاة عميد الأسرة

**معالي الشيخ / أحمد زكي بن حسن بن سعيد يمانى** «رحمه الله»

والذي انتقل إلى رحمة الله مساء يوم الاثنين ١٠ رجب ١٤٤٢ هـ

الموافق ٢٢ فبراير ٢٠٢١ م في مدينة لندن في المملكة المتحدة

وسيتم نقل جثمان الفقيد إلى المملكة العربية السعودية

وسيواري جسده الثرى بمقبرة المعلاة بمكة المكرمة (إن شاء الله)

فور وصول الجثمان من الخارج

ونخص بالعزاء

حرم معاليه السيدة / تمام محمد سليمان العنبر

وأولاده

الدكتورة / مي أحمد زكي يمانى

الدكتورة / مهي أحمد زكي يمانى

السيد / هاني أحمد زكي يمانى

السيد / فيصل أحمد زكي يمانى

السيد / شرف أحمد زكي يمانى

السيدة / سارة أحمد زكي يمانى

السيدة / أروى أحمد زكي يمانى

السيد / أحمد أحمد زكي يمانى

- استلام التعازي: هاتف: ٠١٢٦٦٨٩٣٥١ - فاكس: ٠١٢٦٦٨٩٣٦١ -

رسائل جوال: ٠٥٦٧٢٦٣٥٥٠ / ٠٥٥٣٢١٤٥٦٧

ص.ب. ١٣٥١ جدة ٢١٤٣١ / عنوان وطني / ٢٨١٦ حسن يمانى الحمراء

- رقم الوحدة ٢ - جدة ٢٣٣٢١ - ٧٠٣١

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفردوس الأعلى من الجنة،  
وأن يلهم أهله وذويه الاحتساب ويسبغ عليهم الصبر والسلوان.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



## معرض يراهن على استعادة الحياة الثقافية بعد الجائحة باريس تحتفل بمطربات الشرق من أم كلثوم إلى داليدا



أسمهان و«غرام وانتقام»



كوكب الشرق



الاجتماعي للبرقيات بشكل عام، ودورهن في العمارك الوطنية والنضال ضد الاستعمار. الجزء الأخير من المعرض مخصص للظرة عدد من فنانتي اليوم إلى أولئك المغنيات اللواتي كان إرثهن مصر إلهام عميق لجيل جديد بالكامل. ومن هؤلاء المصورة اللبنانية رندا ميرزا التي تهتم بموسيقى «الهيبي هوب»، والملحن وأهل قديم، والفنانين لمياء زيادة، وشيرين نشات، ويوسف نبيل، ونبيل بطرس. كما تقام حول المعرض ندوات وحفلات موسيقية وعروض تتسم مع موضوعه.



فيروز وملصق فيلم «بيع الخواتم»



بهيجة حافظ وفيلم «ليلي بنت الصحراء»



باريس، «الشرق الأوسط» إنه المعرض المناسب في الوقت المناسب، هذا الذي يعلن عنه معهد العالم العربي في باريس حال فتح المراكز الثقافية بعد إغلاق استيطان تفادياً لعدوى فيروس «كوفيد» ومشتقاته. عنوان المعرض Divas، وهي مفردة إيطالية توصف بها النجمات من مغنيات الأوبرا، لكنها انتقلت إلى اللغات الأخرى لتعني المطربات الكباريات منزلة. هل يبلغ منظمو المعرض في التفاؤل حين يحددون الثالث من مارس (آذار) المقبل موعداً للافتاح واستقبال الجمهور؟ كل شيء باوأنه. ويكفي أن نطلع على الدليل وعلى الصور الملونة الجميلة المرجلة للعرض.

يمتد المعرض على مساحة ألف متر مربع، في طابقين، ويحمل عنوان «من أم كلثوم إلى داليدا» ولا بأس من ضم المغنية الفرنسية داليدا إلى باقة مطربات الشرق طالما أنها مولودة في حي شبرا القاهري. عام 1933، وقد غنت بالعربية وظهرت في فيلم «اليوم السادس» للمخرج المصري يوسف شاهين. وإلى جانب كوكب الشرق، نجمة المعرض، هناك مواطنها المخرجة والمنجزة والممثلة بهيجة حافظ، والسورية أسمهان، واللبنانية فيروز، وغيرهن ممن بلغن الصف الأول في ميدانهن وحققن سطوة على جمهور متعطش للأصوات الجميلة وللطرب والتسامي.

تصر السنوات وتصبح الصور تاريخاً. وفي المعرض مجموعة من ملصقات الأفلام وأغلفة الأسطوانات وإعلانات الحفلات التي كانت تقام ما بين القاهرة أم الدنيا، وبيروت ابتهاج الصغرى، وباريس ملهمتها على الجرف الشمالي للمتوسط. وجاء في الإعلان عنه «إنه تكريم فريد لكبريات فنانات الموسيقى والغناء والسينما العربية في القرن العشرين، العصر الذهبي للأغنية العربية». كما أن المعرض يستعرض تاريخ كل واحدة منهن ويحفني بالتركة المعاصرة لها.

من المؤكد أن أبناء الجيل الحالي من الفرنسيين والعرب المهاجرين لم يشاهدوا غلاف أسطوانات أم كلثوم مثل «سلكوا قلبي» و«حبا الكبير». وهم قد سمعوا أغنية فيروز «بيع الخواتم» من دون أن تتاح لهم فرصة تأمل ملصق الفيلم الذي أخرجته يوسف شاهين وأدت فيه تلك الأغنية التي يحمل عنوانها. كما يمكن للزائر أن يشاهد مقاطع من أفلام أولئك المطربات، مثل فيلم «غرام وانتقام» الذي رحلت أسمهان في حادث اليم، عام 1944، قبل إنهاء مشاهدته الأخيرة.

وفي المعرض صور توثيقية لمعرض بعضها من قبل، وأزياء ارتدتها الفنانات، ومقتنياتهن الخاصة، وقصاصات من صحف تضمنت مقابلات معهن، ومعلومات وأفية عن مسيرة كل واحدة من المحتفى بهن. ولعل من تابع نجاحات المغنية داليدا وتلقاها في باريس يود أن يتعرف على بداياتها في مصر، عام 1961، وعلى عودتها للقاهرة لكي ترثي طرحة الفلاحات وتنطق بالعربية في «اليوم السادس».

لا ينسى المعرض أسماء أخرى لا تقل رينياً عما سبق، مثل ليلي مراد، ووردة، وصباح، وهند رستم، والراقصة سامية جمال، وزميلتها تحية كارويكا، والممثلة سعاد حسني. ويسعى المنظمون إلى تأكيد الدور الذي لعبته كل واحدة منهن في تغيير المفاهيم والنظرة الاجتماعية للفنانات. فقد كان لهن ملايين المعجبين، وهن قد قمن، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، صورة جديدة للمرأة العربية، وقبلها في فترة النهضة الوطنية منذ عشرينيات القرن الماضي. وبهذا المعنى، فإن المعرض، من خلال سير نجما الفن، يلقي الضوء على التاريخ

بعد مرور سنة... لم يتأثر الإبداع بإصابات «كورونا»

## أسبوع لندن لموضة الخريف والشتاء 2021... بين التفاؤل والواقعية

لندن، جميلة حليفي



من عرض بورا أكسوا



من تصاميم مولي غودارد



من عرض بورا أكسوا



من اقتراحات علامة «16 أرينغتون»

الانس لا يزالون يرغبون في التناق والظهور بأحسن مظهر رغم الجائحة». التغطيات الإعلامية عكست هذا التغيير إلى حد ما بعدم تركيزها على التصاميم بقدر تركيزها على الأحداث والأخبار الجانبية. في نيويورك مثلاً تصدرت مشاركة، إيلا إيمهوف، ابنة زوج كامالا هاريس، نائب الرئيس الأميركي في عرض برونزا شولر من خلال ثلاث إطلالات، الأخبار. لم تكن مشاركتها مفاجأة؛ فقد توقعها الكل منذ ظهورها في حفل تنصيب الرئيس جو بايدن وزوجة والدها كامالا بمعطف أنيق من «ميومو». فبعد الحفل مباشرة اتصلت بها وكالة «إي إم جي» لتضمها إلى لأحة العارضات المدمات، وهو ما لم يتحقق في قوله، علماً بأن إيلا البالغة من العمر 21 سنة ليست

التباعد الاجتماعي والعمل من البيت أثر أيضاً على سير العمل وتقاليد. فالتحديات الجديدة التي فرضها خطر «كورونا» تتعارض مع العمل الجماعي الذي تقوم عليه صناعة الموضة بالأساس. لن يختلف اثنان على أن المتابع للتصاميم التي أطلقت علينا من أسبوع نيويورك وأسبوع لندن لحد الآن لا تتفقد إلى الأناقة والجمال، إلا أنها في الوقت ذاته تبدو متصنعة في رغبتها المستميتة أن تثبت الأمل بغد أفضل في النفوس، أو على الأقل بان المياه ستعود إلى سابق عهدها، عندما كنا نتنظر وصول هذه التصاميم إلى المحال بفارغ الصبر... وهذا ما حاولت فيكتوريا بيكهام تجسده في تشكيلتها التي وصفتها بأنها رسالة «تفاؤل واقعية»، مُستبشرة أن

لم تكن هناك أحداث مجنونة كما بغوننا كما عودنا الأسبوع منذ تأسيسه في عام 1984، فحتى دار «بيربري» التي كانت من أهم البيوت البريطانية التي تقدم عروضاً ضخمة، ألت بها جانحة «كورونا»، وأثرت على أرباحها وأسهمها واقتصرت مشاركتها على فيلم مصور. أما غياب فيكتوريا بيكهام عن الأسبوع فلم يؤثر على سيره.



من عرض سوني كاراسكو



من اقتراحات نيك بالمر

اختتم أسبوع الموضة اللندني فعالياته أمس بتقديم كونتيسة ويسيكس جائزة الملكة إليزابيث الثانية للمصممة بريجا أهلواليا، مؤسسة علامة «أهلواليا»، الجائزة التي ابتدعها مجلس الموضة البريطاني في عام 2018 وقدمتها الملكة إليزابيث الثانية شخصياً للمصمم ريتشارد كوين في فبراير (شباط) من عام 2019، كانت بادرة غير مسبوقة. فقد سجلت من خلالها الموضة البريطانية هدفاً رائعاً من جهة، كما سجل التاريخ حضور الملكة عرض أزياء لأول مرة في حياتها الجديدة. الجائزة تقدم لمصمم صاعد استطاع أن يخدم جانباً إنسانياً أو دبلوماسياً أو يقدم جديداً في مجال الاستدامة والبيئة وغيرها. اختيار بريجا جاء لجهودها في جانب الاستدامة واستخدام خامات تراعي البيئة.

بيد أنه رغم هذه الرشوة الأريستقراطية التي كانت تثير ضجة إعلامية وحماساً منقطع النظير في السابق، يبقى الفرق بين أسبوع الموضة بلندن اليوم وبينه في الماضي القريب شاسعاً. فقد مر هادناً لا تحرك بروته سوى محاولات المصممين لتبني تغيرات المستقبل بكل ما فيه من تنوع وشمولية.

ما يعرف كيف يتعامل مع الفيروس القادم من الصين كما كان يُشاع آنذاك. لحسن حظه؛ كان يتمتع بمناخ قوية. فالفيروس أضعف، لكن لم يصل إلى الرلة التي يتنفس منها: إلا وهي الإبداع. فمن منا لا يتذكر صور أسبوع ميلانو والقاعات فارغة بعد إلغاء العديد من العروض و هرب الضيوف إلى بلدانهم في جملة خوفاً من إغلاق المطارات؛ أو صور عرض جيورجيو أرماني بعارضات يتخالبن على مشى من دون حضور سوى العاملين مع المصمم وهم مغمومون.

كان موسماً غريباً يؤذن بتغير ثقافة الموضة ككل. بعض المصممين المغالين حاولوا أن يواسوا أنفسهم بالتخلي عن توقف العمل على أنه وقفة تأمل إيجابية. فالموضة، كما صرح إيلي صعب مثلاً، كانت تحتاج إلى «نفثة» كبيرة بعد سنوات من الاستهلاك المبالغ فيه وتقدم من التجاري على حساب الفني

مجازة لمخطلبات سوق لا تشبع من الجديد. لكن، حتى بعد أن استجوع صناع الموضة من كل أنحاء العالم قواهم وشحنوا خيالهم معتمدين على التقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في الموسمين الثاني والثالث لم تستعد الموضة عافيتها تماماً. فقد تبين أن الفيروس عندما يُلم بصاحبه يصيبه بوهن. لم يشفع لاسابيع الموضة هذا الموسم أنها اتفقت اللعبة الافتراضية، تارة من خلال أفلام ومؤثرات سينمائية فنية وحبكة متوقفة، وتارة من خلال الألوان وقصات مريحة ثلاثم زمن «كورونا»، وما نتج منها من حاجة إلى حرية أو تمويه على تلك الكيلوغرامات

المتركمة بسبب الحجر الصحي. فقد ظلت مفتقدة عنصر الإبهار. وكانت النتيجة أن الإقبال على متابعة هذه الأسابيع الافتراضية قل كثيراً بالمقارنة مع أول العام الماضي. لم تلبس هذا البرود خلال أسبوع نيويورك فحسب، فقد شمل أيضاً أسبوع لندن الذي انتهى أمس وكانه لم يكن سوى بالنسبة للمهتمين والعاملين في صناعة الموضة. لم يستغرب المصمم توم فورد هذا الأمر، ففي تصريح له عبر منصة «زوم» اعترف بأن الجائحة «أثرت سلباً على رغبته وقدرته على الإبداع». يوافقه الرأي العديد من المصممين، مضيفين أن قوانين





## بكر عويضة

### ميانمار جديرة بالإكبار

ما جرى في ميانمار، منذ مطلع فبراير (شباط) الحالي، ولم يزل يجري، يعيد إلى الأذهان شبح محنة تخلفي زمنًا، قد يطول أو يقصر، ثم تعاود الظهور من جديد. واضح أن تلك المحنة، التي تأخذ أحيانًا شكل مازق يستعصي على الحيل، تكاد تقتصر على شعوب دون غيرها، خصوصًا في دول لم تزل للعسكر فيها، تحديدًا قادة الجيوش، أدوار يصرون على ممارستها خارج ثكناتهم، بمعنى أنهم يتمسكون بما يرون أنه حق لهم، جوهر ذلك «الحق» أن كلمتهم ليس يجب أن تصغي لها أذان السياسة فحسب، بل أن تعيها أيضاً، وإذا تطلب الأمر أن تطبق، فلا مناص أمام المسكين بزمام العمل السياسي، سوى الالتزام بها، حتى في المجالات التي تخص شؤون البلاد غير العسكرية، بما في ذلك تفاصيل ليست تعنيهم، كونها تعني بأمور عيش الناس اليومية، والأرجح أن التعامل معها يحتاج كفاءة غير متوفرة لغير أهل الاختصاص. لكن هذا الإشراف الجزئي جداً، لن يحول دون إقحام مجموعة من الضباط أنوفهم في أمر سياسي، أو علمي، أو اقتصادي، أو صحي، أو تعليمي، وربما فني، أما ثمن الاعتراض على تدخلهم، فهو التلويح الفوري بشبح انقلاب مسلح سوف يلقي القبض على كبار السياسة، ويزعج بهم في غياهب السجون.

ميانمار تشكل إحدى تلك الحالات. صحيح أن الحكم العسكري ساد فيها طوال عقود طالت ما بين عام 1962 وسنة 2011، إلا أن انقلاب الجيش بقيادة الجنرال أونغ هلاينغ على حكومة منتخبة برئاسة أونج سان سو تشي، فاجأ كثيرين. لماذا؟ الأرجح أن السبب الرئيسي يكمن في اعتقاد قيادات التيار الليبرالي عموماً، وأنصار الحريات الديمقراطية خصوصاً، أن عهد الانقلابات العسكرية قد انتهت إلى غير رجعة، حتى في الدول التي تصنف في قائمة «العالم الثالث». واقع ما تشهده ميانمار، منذ وقوع الانقلاب، يقول إن ذلك التصور يسانده، بالفعل، رد الفعل الفوري من قبل أغلب المواطنين ضد إاطاحة الجنرال هلاينغ الحكم المدني. لفت نظر المراقبين، وكذلك مختلف وسائل الإعلام على امتداد العالم، أن شبابت وشبان بورما (كما تُعرف ميانمار) سارعوا بدورهم إلى احتلال شوارع معظم المدن، ولم يترددوا في مواجهة عنف القوات المسلحة ضدهم، مطالبين ليس فقط برفع رايهم عن أي تطبيق لأي سياسات على الإطلاق سراج السياسيين كافة، وفي مقدمهم أونج سان سو تشي، زعيمة حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية»، الرابع في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

بالتأكيد، شجاعة المتظاهرين ضد انقلاب ميانمار جديرة بالإكبار، وهي مؤشر عملي يوضح أهمية التصور القائل إن عهود الانقلابات العسكرية قد ولت، لكن هذا لن يكفي لإثبات إمكانية تطبيق تلك المقولة بلا أي عبات. صحيح أن قبول شعوب دول «العالم الثالث» بتدخل الجيوش في العمل السياسي، لم يعد سهلاً. لكن، في المقابل، فشل الشراخ السياسية، وخصوصاً الطبقات القيادية منها، في كيفية التعاطي مع عدد من جوانب إدارة المجتمع، سوف يوقر، دائماً، المبرر الكافي لإقناع قطاعات معتبرة من الناس بمقولة تقابل التصور الرافض لإحكام العسكر رايهم، أو فرض أدوارهم عند أي تطبيق لأي سياسات على الأرض. خلاصة تلك المقولة تعبر عنها بضع كلمات، مثل: ليس هذا وقت التغني بالديمقراطية، نعم إنها على رأس قائمة المهام، وإنما الآن تحديداً، هناك أيضاً الأهم منها. إذ ذلك، سوف ينقلب المازق على رؤوس رافضي منطق الانقلاب العسكري، إذ يرون واقعاً يختلف عما يدور في أدمغتهم. رغم ما سبق، يجب أن نظل جراً أهل ميانمار في التصدي للانقلاب العسكري على حكومتهم المنتخبة موضع إكبار، عن جدارة واستحقاق. كذلك يجب إكبار أن تطلق معظم دول العالم صيحة استنكار ضد عنف الجيش في التعامل مع المتظاهرين احتجاجاً على الانقلاب. ذلك كله، لن يُلغى، بالطبع، ولن يُنسى المجتمع الدولي ككل، حقيقة أن السيدة سو تشي، خبث ظن الجميع، في العالم كله، تقريباً، بسوء تعاملها مع الروهنينغا، مسلمي بلدها الذين صدمت معظم أتباع كل الديانات وحشية تصرفاتها ضدهم، لدرجة استخدامها للجيش ذاته في التفتيح بهم، وتشتيت شملهم داخل ميانمار وخارجها، وتهجير بعضهم إلى دول جوار، مثل بنغلاديش. كل هذا مؤنق ضد السيدة تشي، ولن يمكنها التهرب من تبعاته، سواء بقيت سجنينة الجنرال المنقلب ضدها، أو أعادها رافضو الانقلاب إلى الحكم.

## رئيس الجمعية لـ «الشرق الأوسط» هدفنا تجاوز «كورونا» ونقل 970 مرشداً إلى التطور التقني «الإرشاد السياحي» السعودية تعزز الجولات الافتراضية



الإرشاد السياحي سيستمر رغم أزمات «كورونا» (رويترز)



تقنيات عديدة تتيح زيارات لمواقع سعودية عبر الإنترنت (الشرق الأوسط)

خلالها. وتصفى أن المرشدين وصلوا إلى جمهورهم بشكل كبير من خلال التواصل الاجتماعي، بتخليم جولات افتراضية على مواقع ومدن مختلفة، ليتضمن من هو في جدة من زيارة المنطقة التاريخية في العلا مثلاً، ومن في الشمال من زيارة المناطق الجنوبية، لافتة إلى أن المرشد السياحي مستمر إلى الأبد لأنه «للمسألة الإنسانية التي لا يستغنى عنها السائح» مهما بلغ التطور التكنولوجي. جدير بالذكر أن الملتقى الذي تنظمه الجمعية السعودية للإرشاد السياحي يأتي تزامناً مع الاحتفاء بـ (اليوم العالمي للإرشاد السياحي)، بمشاركة واسعة من متحدثين دوليين متخصصين في قطاع السياحة والإرشاد السياحي.

لأنه لم يعد هناك سياح كما كان في السابق، مما أدى إلى انتقال عدد كبير منهم إلى استخدام التكنولوجيا وممارسة مهنتهم عبر الإنترنت، من خلال إنشاء قنوات على «يوتيوب» ومحتوى على «إنستغرام» ومحاضرات عبر «زوم» للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة. وتشير قربان إلى أن التطور التقني عزز من قدرة السياحة على النجاح والاستدامة، ورفع الحذب للمواقع السياحية الإلكترونية، ودفع المتكبرين لخلق أفكار ترويجية وتسويقية لأنفسهم وكذلك للمواقع الأثرية، إلى جانب تطبيق الحلول الرقمية في الإرشاد السياحي، الذي تراه ضرورة ملحة لمؤمها واكتساب السائح المهارات من الإرشاد السياحي.

الدماغ، إيمان الخطاف يدخل أكثر من 900 مرشدة وسياحية في السعودية عصر السياحة الرقمية من أوسع أبوابه، بوصفه خبيراً حتمياً بعد جائحة «كورونا»، كما أظهر الملتقى السعودي السابع للإرشاد السياحي، الذي تنظمه الجمعية السعودية للإرشاد السياحي. وتهدف الجمعية لتأهيل أكثر من 13 ألف مرشد سياحي ومرشدة سياحية للإسهام في تلبية الطلب المتوقع للخدمة حتى عام 2030، وتقديم السعودية كوجهة سياحية منافسة.

ويقيد سطاتم البلوي، رئيس مجلس إدارة الجمعية، بأن أوضاع السياحة لن تعود إلا بعد 3 إلى 4 سنوات، حسب الدراسات، قائلاً: «هذا يضطرنا لأن نستعد عبر التقنية والبرامج الإلكترونية، كي ننقل المرشدين السياحيين لمواكبة التطور والاستمرار في عملهم». وأوضح البلوي خلال حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن الجمعية دعت أكثر من متخصص في مجال التسويق الإلكتروني، وتضمنت أهم توصيات الملتقى تأكيد أن صناعة السياحة والتلفزيون. «كورونا» لن تعود كما كانت قبلها، مبيّناً أنه سيكون هناك اعتماد كبير على التقنية سواء في شرح المرشدين السياحيين أو شرح المتاحف وغيرها. إلا أن البلوي يؤكد أن التطور التقني لن يلغي الحاجة إلى المرشد السياحي، الذي يرى أنه لا يمكن الاستغناء عنه، مضيفاً أن «نوعية السياح الذين يستهدفهم المرشد هم الذين يرغبون بالتواصل مع الإنسان في المجتمع المحلي».

كاشفاً أن الجمعية تعمل الآن على مشروع سيكون بمثابة حلقة الوصل ما بين المنظمين والمرشدين السياحيين، بحيث يتم تسويق وإعداد البرامج والتدريب إلكترونياً. توضح من جهتها، الدكتورة نادية قربان، أستاذة علم التاريخ في جامعة الملك عبدالعزيز وعضو مجلس إدارة جمعية الإرشاد السياحي، أن جائحة «كورونا» أدت إلى أزمة غير مسبوقة في قطاع السياحة على مستوى العالم، وانخفض عدد السياح الوافدين من 60 إلى 80% خلال العام الماضي، لذا ترى أهمية التوجه إلى طرق جديدة. وتُبين قربان لـ «الشرق الأوسط» أن المرشدين السياحيين هم أكثر الناس تضرراً من جائحة «كورونا»

## منصة جديدة وصفحات باسمه على مواقع التواصل تكريس رقمي لأعمال وحيد حامد



لقطة من الصفحة الرئيسية لموقع وحيد حامد القاهرة، عبد الفتاح هرج

«تذكروا أفلامي التي ربما تكون قد أسعدتكم... جملة قالها الكاتب الكبير الراحل وحيد حامد، خلال تكريمه بالذرة الأخيرة من مهرجان القاهرة السينمائي، وسعى نجده المخرج مروان حامد إلى تكريسها عبر إطلاق موقع إلكتروني جديد وصفحات تحمل اسم والده على «السوشيال ميديا» لتخليد مشواره الدرامي والسينمائي الطويل.

الموقع الجديد www.wahidhamed.com، فاجأ الزائر بابرز الجمل الحواري التي أبدعها حامد خلال أعماله السينمائية الشهيرة، بجانب صورته الباسمة، التي من بينها «عازن أخلص الناس يا حسين» من قانون ساكسونيا» في فيلم «الغول» إنتاج عام 1983، و«البلد دي اللي يشوفها من فوق غير اللي يشوفها من تحت» من فيلم «طوبى للظلام» إنتاج عام 1995، والعبارة الشهيرة التي قالها النجم الراحل أحمد زكي في آخر مشاهد فيلم «أضك الصورة تطلع حلوة»، عام 1998: «كلمة أنا بحبك عقد، اللمسة عقد، النظرة عقد، الودع بالجواز ده أكبر عقد... الكلمة عقد».

وأعلن المخرج مروان حامد، مساء أول من أمس، عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن إطلاق موقع رسمي لوالده، قائلاً إن «الموقع يعمل على توثيق تاريخ والده رسمياً الحافل في صناعة السينما والتلفزيون». ويضم الموقع سجلاً بكل الأعمال التي قدمها وحيد حامد الذي رحل عن عمر يناهز 77 عاماً، (الأفلام، والمسلسلات التلفزيونية، والمسلسلات الإذاعية، والمسرحيات، والمقالات المنشورة في الصحف. وودعت مصر السينمائية الكبير الذي أثار المكتبة العربية الفنية بعشرات الأعمال المهمة في مطلع العام الحالي، بعد مرور نحو شهر على تكريمه بـ «القاهرة السينمائي»، الذي شهد تأثر نجوم الفن بكلمته التي بدت وكأنها كلمة الوداع الأخيرة. ويحتوي موقع وحيد حامد على عدة أقسام، من بينها «السيرة الذاتية» قائمة الأعمال الكاملة، وجوائز وتكريمات، حوارات، صور الأرشيف الإعلامي، وسيناريوهات». كما يبرز الموقع بعض الكلمات التي وجهها بعض الفنانين والمنتجين والنقاد المصريين لحامد، على غرار يحيى الفخراني الذي قال «أنت أفضل من كتب الدراما في السينما المصرية، أيضاً الدراما التلفزيونية في الفترة الذهبية التي عشناها سوياً، وأنت أيضاً من الكتاب الوطنيين الذين استطاعوا أن يشعروا بموطن الأم مجتمعهم، واستطاعت بموهبة نادرة أن تعبر عن مجتمعك بصدق»، فيما قال نجده مروان حامد: «أمشي فخوراً لأن اسمي مروان وحيد حامد، فأنا ابن الرجل الذي كافح وحارب كثيراً ليحفظ كلمته وأفلامه حاضرة في أذهان الجمهور والأجيال، لقد نجح أبي أن ينتصر دائماً إلى ضميره، فكلمته دائماً من الناس وإلى الناس».

## كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- رواية إنجليزية
- 2- امرأة أوروبية - غايه
- 3- يشاهد - من الانبياء - جواهر
- 4- اوطان «مكوسة» - أروية
- 5- أحياء مائتة - صوت الامم «مكوسة»
- 6- متشابهان - ذنب
- 7- قرض - فاسد
- 8- دولة أوروبية - طرف مكان «مكوسة»
- 9- ضمير مؤنث - ردة العيش - قام
- 10- آخر الديانات - ردة القلب «مكوسة»

## الخط السليق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري
- 2- من القارات - غلقة عن شبي «مكوسة»
- 3- يعقو - مرشد
- 4- حرف نصب «مكوسة» - صوت الامم

## سودوكو

		4				5	6		
	5	3							
		6							
4			9	3					7
			7						
			8	6	1				
									9
		6	3	2	7	5			4
						3			
8									

## الحل السابق

8	6	7	4	3	9	5	2	1	
9	1	5	7	8	2	3	4	6	
2	3	4	5	6	1	7	8	9	
1	5	9	8	2	6	4	3	7	
4	8	3	9	5	7	6	1	2	
6	7	2	1	4	3	8	9	5	
3	4	1	2	7	5	9	6	8	
7	2	6	3	9	8	1	5	4	
5	9	8	6	1	4	2	7	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمليها 9 عمدة افقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، استقبلت أول من أمس وزيرة ثقافة جنوب السودان، نادية أروب، لبحث سبل تعزيز التبادل الثقافي والفني. وأكدت عبد الدايم أنه تم تناول العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون الثقافي والفني بين البلدين الصديقين، وقالت إن لقاء نظيرتها السودانية يعكس التواصل الدائم المستمر بين مصر وعمقها الأفريقي، وأيدت الاستعداد لتقديم الدعم اللازم في جميع المجالات الإبداعية بجنوب السودان، كما رحبت بالدعوة الموجهة من أروب لمشاركة مصر ضيف شرف في أول مهرجان مؤخرًا إلى بغداد، في الثقافة والفنون جنوب السودان.

## مروان الخيطان، وزير النقل الأردني، بحث أول من أمس مع سفير العراق لدى الأردن، حيدر العزاوي، سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات النقل، وتذليل العقبات التي تواجهها، في ترجمة لزيارة رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة مؤخرًا إلى بغداد، وجملة اللقاءات التي بحثت أوجه التعاون، ومن بينها النقل بأنماطه المختلفة. وقال الوزير: نسعى إلى زيادة أطر التعاون مع أشقائنا في بغداد بجميع المجالات بشكل عام، والنقل بأنماطه كافة بشكل خاص، ما من شأنه تشجيع وزيادة التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

## بيوش شريفباستاف، سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، والعقيد الركن نوح علي خان، الملحق العسكري بالسفارة، استقبلهما أول من أمس طارق بن حسن الحسن، رئيس الأمن العام بالبحرين، حيث رحب رئيس الأمن العام بالسفير والملحق، مشيداً بالعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الصديقين، ومستوى التعاون والتنسيق،

## مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة بدولة الإمارات، التقى أول من أمس سفير سلطنة عمان، أحمد بن هلال البوسعيدي، وذلك على هامش «معرض الدفاع الدولي أيدكس 2021» الذي يقام حالياً في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي، وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات والقطاعات، لما فيه مصلحة وتطلعات البلدين.

## مبارك ترانتسو، سفير مملكة بلجيكا المعتمد لدى موريتانيا المقيم بالمملكة المغربية، استقبله أول من أمس إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني. وجرى خلال اللقاء التطرق للعلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين، وسبل تعزيزها خدمة للمصالح المشتركة.

## حضر اللقاء محمد الحنشي الكاتب، السفير المدير العام لمديرية التعاون الثنائي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، وأحمد محمود السفير مدير أوروبا، ومايا كمر رئيسة قسم بالمديرية نفسها.

## السفيرة تشابه أولويات البلدين في كثير من المجالات، وأشدت باستحداث وزارة العدل الأوزبكية مكتباً لمراقبة تنفيذ جميع أجهزة الدولة للقرارات الرئاسية والقوانين التي يقرها الرئيس شوكت ميرزيايف، في حين أبدى الوزير اهتمامه بتجربة مصر في صياغة القوانين المنظمة لممارسة العمل الأهلي.

## السفيرة تشابه أولويات البلدين في كثير من المجالات، وأشدت باستحداث وزارة العدل الأوزبكية مكتباً لمراقبة تنفيذ جميع أجهزة الدولة للقرارات الرئاسية والقوانين التي يقرها الرئيس شوكت ميرزيايف، في حين أبدى الوزير اهتمامه بتجربة مصر في صياغة القوانين المنظمة لممارسة العمل الأهلي.

## السفيرة تشابه أولويات البلدين في كثير من المجالات، وأشدت باستحداث وزارة العدل الأوزبكية مكتباً لمراقبة تنفيذ جميع أجهزة الدولة للقرارات الرئاسية والقوانين التي يقرها الرئيس شوكت ميرزيايف، في حين أبدى الوزير اهتمامه بتجربة مصر في صياغة القوانين المنظمة لممارسة العمل الأهلي.





**عالم الرياضة**  
الريال من دون ركانزه الأساسية  
يواجه أتلانتا... ومونشنغلادباخ يأمل  
في إيقاف سلسلة انتصارات سيتي



**مستاري زايدى**  
m.althaidy@aawsat.com

### يعيش الاستقلال الرقمي... يعيش!

«تويتير» و«فيسبوك» و«غوغل» وغيرها ضد من يخالف المعايير المعتمدة من قبلهم للأخلاق والقيم والاصواب والنخاط، سنجر الطرف المعارض لهذه المعايير على «المقاومة»... كيف ومتى وبماذا ستكون هذه المقاومة؟ هذا حديث مبكر.

انظر، لديك المشهد الحالي: «ملاحقة» جمهور الرئيس ترمب، وشيطنتهم بالكامل، والتعامل معهم مثل «الأذى» الذي يماط عن الطريق.

لم ينجح أنصار ترمب، وهم بعشرات الملايين، والتقارير تحدثت عن زهابهم إلى منصات أخرى للتعبير عن مواقفهم، مثل «غاب» بدل «تويتير»، و«ميوي» بدل «فيسبوك»، و«تلغرام» وتطبيق «ديسكورد» الخاص بمحبي الألعاب.

لكن ثمة دعوات لإعدام هذه المنصات، وقبلها شركات «غوغل» و«أبل» و«أمازون» حجت موقع «بارلسر»، رديف «فيسبوك» للمحافظين:

إيمرسون بروكينج، من «المجلس الأطلسي للدراسات» وهو معاد لترمب كما هو واضح، قال عن معارضي الأوبامية: «هذه الحركات أشبه بالثورت». وهو يوصي بتشارك التقنيات بين الشبكات المتنافسة لإفرض الاعتدال: لاحظ المزيج العجيب بين كلمتي «فرض» ثم «الاعتدال».

جون فارمر، من معهد «نتوروك كونتينج ريسيرتش وإينستيتوت» دعا لتدخل الحكومة في التحكم بالإنترنت. لا تدري أي حكومة يعني... وهل يسري ذلك على حكومة ترمب سابقاً؟

بعبارة أجلف، يطلقون «تاميم» الإنترنت لصالح «الرفاق» من الجبهة الثورية الأوبامية... حسب قاموس الحصر القدامى هناك قوى تحاول المقاومة، مثل روسيا، التي تريد صناعة شبكة إنترنت خاصة بها أسوة بالصين، وأكد لديها أسبابها السياسية أصلاً، لكن هل يمكن فعلاً تحقيق الاستقلال الرقمي... أم سبق السيف العزل؟!

في الماضي، القريب وليس البعيد، كانت مفردة «الاستقلال» في القاموس السياسي والتاريخ الوطني، تعني تحرير الأرض - بالمعنى الجيولوجي والديموغرافي يعني الأرض ومن يسكن عليها - من هيمنة الأجنبي، أو عملاء الأجنبي.

مثلاً، تحرير فرنسا من النازي الألماني وعميله الفرنسي «فيشي»، تحرير الهند من المستعمر البريطاني، تحرير الجزائر من المحتل الفرنسي، تحرير الصين من الجيش الياباني الأحمر... الخ

يتبع هذا التحرير المادي للأرض وسكانها، تحرير الاقتصاد وبقية مقومات الدولة، تحرير بمعنى تحرير القرار السياسي، وليس بمعنى «الانعزال» الاقتصادي عن الحركة العالمية، فهذا ضرب من المحال... والتزمت العقائدي.

هذا كان معنى الاستقلال والتحرير في الماضي القريب، اليوم، يعني منذ عقد وأقل من السنين، نحن أمام احتلال بشكل جديد، ونخبة مغايرة من المحتلين، وتعريف جديد للنشء الذي وقع عليه فعل الاحتلال، ومعنى حادث لمفردة الاستقلال الوطني، على غير مثال سابق.

لذلك هو «الاحتلال الرقمي» ولعل حادثة «قمع» شركات السوشيال ميديا العملاقة، لشخص بقيمة وقوة وشعبية، الرئيس الأميركي دونالد ترمب، و«إعدامه» رقمياً ومنها حساباته الأشهر على منصة «تويتير»، وملاحقة كل من يؤيد الرئيس، أو بمعنى أصح من يعارض توجهات وسياسات اليسار الأميركي الأوبامي، فهو عرضة للشطب والمحو والمح، والنذير، باسم الديمقراطية والحريه، بل وباسم الدولة نفسها... وتشريع وتسويغ له تبعاته الارتدادية على المدين المتوسط والطويل، خارج أميركا نفسها، وعركتها الظرفية الحالية مع ترمب والترمبية. الخلاصة الخطيرة من «بلطجة»



الغنية والمثلة وعارضة الأزياء والإعلامية الأميركية أشلي روبرتس وهي تغادر استوديوها «غلوبال» في لندن (غيتي)



**سمير عطالله**

### مين زيك عندي يا خضرة

صباح 12 أكتوبر (تشرين الأول)، 1492، هتف بحار في أسطول كريستوفر كولومبس، المؤلف من ثلاثة مراكب، بأعلى صوته: اليابسة، اليابسة، ومنذ تلك اللحظة سوف تتغير في عالمنا أشياء كثيرة وتجري أحداث كثيرة، يعرفها معظمنا، ولكن لا بأس في ذكر بعضها مجرد تدریب الذاكرة.

طبعاً الحدث الأهم كان أن تلك اليابسة أصبحت «العالم الجديد»، أو أميركا، كما سماها كولومبوس. وتبعته أحداث ومتغيرات لا يحدها العقل. فقد أباد الرجل الأبيض، السكان الأصليين، أو «الهنود الحمر»، وبدأ في إقامة قارة أوروبية على بُعد محيط كامل من أوروبا، أو العالم القديم، وتحولت تلك «اليابسة» إلى أغنى بلدان الأرض، وصارت «مروج الذهب» الحقيقية، كما في العنوان الشعري للمسعودي. ولم يعد الأطلسي «بحر الظلمات» كما سماه العرب، بل قام من حوله عالم مليء بالحياة والحركة والتجارة. وابتخر فيه المغامرون والملاحون لبيئاً على سواحله دولاً جديدة.

إذن، أرباح وجوائز؟ لا، ليس تماماً. ولقد كان في إمكان المنتمي أن يضاعف حكمته بأن يستكملها «وفوائد قوم عند قوم مصائب»، لكن الواو سوف تكسر الوزن، ومن ذا الذي يجروء على أن يلمس قلاع المكتني، ولو بحرف عاتف.

في إحدى مسرحيات دريد لحام يقول: «إنذا أردت أن تعرف ماذا يجري في البرازيل، عليك أن تعرف ماذا يجري في إيطاليا». لكي تعرف ماذا جرى في أميركا العام 1492، يجب أن تعرف ماذا جرى في البندقية، على الساحل الإيطالي. كانت البندقية إحدى أهم القوى البحرية والتجارية في العالم. أهلها تجار ومهرة وبارعو بحار. وقد بدأت هذه المكتنة في السقوط لحظة أنجحت أوروبا صوب أميركا، عابرة الأطلسي، تاركة خلفها العالم القديم في المتوسط.

ولم تعد البندقية سوى بقعة جمالية ساحرة، يعني لها محمد عبد الوهاب «الغندول» «أه لو كنت معي نختال عبره / في شارع تسبح الأنجم إثره». أو يسكن فيها اللورد بايرون، قبل أن يقرر المشاركة في حرب اليونان ضد الأتراك حيث توفي بمرض سببه جرتومة. وفقدت البندقية قلبها القديمة مثل «المتحصنة» لتعرف بالقاب شاعرية مثل «مدينة الجسور» و«مدينة القنوات» و«مدينة الأقنعة» و«المدينة العائمة».

وسميت أيضاً «مدينة المياه». البريد يوزع بالمراكب، وسيارات النظافة مائية، وسيارات التاكسي هي «الغندول». وقبل أن يغني عبد الوهاب هذه القصيدة الجميلة التي أرسلها إليه علي محمود طه، كان يغني غالباً للحب، لا للمدن. الأغنية المهمة الأخرى من شعر طه كانت «فلسطين». وهذا الرجل الذي لقب «موسيقار الشرق» هو الذي غنى أيضاً: «حسدوني وبابن في عيونهم»، و«بتنقل لي»، و«فيك عشرة كوثسية»، و«مسكين وحالي عدم»، و«مين زيك عندي يا خضرة».

## أقدم قطعة فن صخرية لحيوان الكنغر عمرها 17,300 عام

تعددت صور حيوانات على جدران الكهوف في العالم، وهي عبارة عن رسم بالحجم الطبيعي لخنزير عمره 45,000 عام في جزيرة سولاوسي في إندونيسيا. في جنوب أفريقيا، أن رسمته تشبه علامة «الهاشتاج» يقدر عمرها بـ 73,000 عام من المعتقد أنها أقدم رسمة معروفة على مستوى العالم.

للكنغر تبدو من الناحية البصرية مشابهة للرسومات الصخرية من جزر في جنوب شرقي آسيا يعود تاريخها لما يزيد عن 40,000 عام ماضية، ما يوحي بوجود رابط ثقافي بين الأثنين. ويلمح لإمكانية وجود أعمال فنية صخرية أقدم في أستراليا.

جدير بالذكر أنه في وقت سابق من العام، عثر باحثون على أقدم

الصخري بما يتراوح بين 17,500 عام. والاحتمال الأكبر أنه يبلغ 17,300 عام. وأضاف د. سفين أوزمان، الذي شارك في الدراسة، ويعمل بجامعة ويسترن أستراليا، إنه من الممكن أن تكون هناك صلة ما بين رسم الكنغر والفن القديم في مناطق أخرى.

وأوضح أن: «الصورة الأيقونية

عمر أعشاش دبور الطين القديمة. وجرى نشر النتائج في «جورنال نيتشر هيومان بيهيفير».

من جهته، قال الباحث ديميان فينش، الذي يعتبر الرائد وراء فكرة الاعتماد على أعشاش دبور الطين في تحديد العمر، إنه من النادر العثور على أعشاش دبور الطين فوق وأسفل عمل فني صخري. ونجح فريق الباحثين في

رسمها باستخدام مغرة حمراء على سقف أحد الملاذات الصخرية، حسب (بي بي سي).

وعثر على هذا العمل داخل إقليم كيمبرلي بغرب أستراليا، والذي يشتهر بالرسومات على الصخور التي أبدعها السكان الأصليون لأستراليا. وجرى تحديد عمر العمل من خلال الاعتماد على الكربون المشع في تحديد

لندن: «الشرق الأوسط»

اكتشف علماء أستراليا أقدم قطعة فنية مصنوعة من الصخر في تاريخ البلاد، وهي عبارة عن صورة لحيوان الكنغر يقدر عمرها بـ 17,300 عام. ويبلغ طول القطعة الفنية الصخرية مترين (6,5 قدم) وجرى

### «تويوتا» تطوّر مدينة يابانية ذكية

بيان: «بدأ مشروع (المدينة المنسوجة) رسمياً اليوم».

وتعد ولادة هذه المدينة الذكية جزءاً من استراتيجية تطوير الشركة اليابانية للتقنيات الجديدة فيما يستمر تطور القواعد وأنواق المستهلكين في دفع صناعة السيارات العالمية نحو مزيد من مراعاة البيئة والفعالية والتشغيل التلقائي.

وكشفت تويوتا مشروعها هذا «المختبر الحي» في يناير (كانون الثاني) 2020 خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس، داعية المستثمرين من أنحاء العالم إلى التعاون.

وتتضاعف مشاريع المدن المتصلة حول العالم خصوصاً في أميركا الشمالية والصين بالتعاون مع «غوغل» و«أبل» و«فيسبوك» و«أمازون» من جهة والحكومة الصينية من جهة أخرى جنباً إلى جنب مع الشركات العملاقة المحلية «هاواي» و«تسنست» و«علي بابا».

وتستفيد هذه المشاريع من تسريع عمليات نشر تقنية الجيل الخامس (5 جي) الجديدة.

طوكيو - لندن: «الشرق الأوسط»

في ظاهرة جديدة سيكون المتكروون والموظفون هم حقل تجارب فيها، بدأت شركة تويوتا أمس برنامجها لتطوير مدينة يابانية متصلة بشكل كامل ومختبر كبير لجمع تقنيات المستقبل مثل القيادة الآلية والتقنيات الروبوتية والدعاء الاصطناعي.

ويذكر أن المنطقة التجريبية الواقعة عند سفح جبل فوجي الشهير وسط اليابان التي أطلق عليها «المدينة المنسوجة»، وستسمح للمباحثين اختيار منتجاتهم في الحياة الواقعية مع 360 نسمة في البداية، ثم 2000 في مرحلة لاحقة، وفق ما أوضحت الشركة اليابانية العملاقة لصناعة السيارات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

واقام المسؤولون في تويوتا احتفالاً لوضع حجر الأساس على الأرض التي تبلغ مساحتها 175 هكتاراً والتي سنبني عليها المدينة، في المكان نفسه حيث كان مصنع تويوتا الذي أغلق أبوابه العام الماضي وقال أكيو تويودا رئيس تويوتا في



سجل الغطاس التشيكي ديفيد فينكل رقماً قياسياً عالمياً لأطول سباحة تحت الجليد في بحيرة فايينكا، بالقرب من تيليتسه، بجمهورية التشيك. وسبح فينكل لمسافة 80.9 متر تحت الجليد بسمك 30 سنتيمتراً بنفس واحد ومن دون بذلة سباحة (أ.ب)

**غطاس تشيكي يحقق رقماً عالمياً**

### «قاعة ألبرت الملكية» تحتفل بالذكرى الـ 150 لتأسيسها

لندن: «الشرق الأوسط»

يؤدي الموسيقي البريطاني ميك جاجر، الشريك المؤسس لفرقة الروك «رولينغ ستونز» بصوته دور السراوي في فيلم قصير، احتفالاً بالذكرى الـ 150 لإنشاء «قاعة ألبرت الملكية» في لندن.

كانت الملكة فيكتوريا قد افتتحت قاعة رويال ألبرت، الواقعة في وسط لندن، عام 1871، وتستخدم للحفلات الموسيقية والعروض وحفلات توزيع الجوائز والفعاليات المدرسية، حسب وكالة الأنباء الألمانية، وضمن ذلك الاحتفال، قام



قاعة ألبرت الملكية في لندن (غيتي)

خسرت دخلها البالغ 34 مليون جنيه إسترليني (47 مليون دولار) وألغت أكثر من 330 عرضاً في القاعة.

ستظل القاعة مغلقة في ذكرى تأسيسها في 29 مارس (آذار)، وبالتالي ستمتد احتفالاتها حتى عام 2022.

### «هابل» يرصد «نوبات غضب» من نجم مولود حديثاً



تلسكوب «هابل» يتوصل لسبب تشكل أجسام «هيربغ هارو» (ناسا)

«تم حل اللغز أخيراً عند تحليل الصورة، حيث تبين أن سبب تشكل هذه الأجسام تدفقات عنيفة من الغاز يبلغ قطرها حوالي 10 سنوات ضوئية، وهذه التدفقات تخرج من نجم حديث الولادة، لتندفع بعنف إلى الخارج بسرعات تزيد على 93 ميلاً (150 كيلومتراً) في الثانية، وعند الوصول إلى سحب الغاز والغبار المحيطة، يتسبب الاصطدام في

إلى سحابة من الغبار والغاز لا تخلق ضوءاً خاصاً بها، ولكن لمعانها ناتج من انعكاس الضوء القادم من نجم أو من عدة نجوم قريبة ومحيطه بها. واقتترحت نظرية أخرى أنها كانت نوعاً من موجات الصدمة التي تشكلت عندما تتفاعل الرياح المنبعثة من نجم مع المادة المحيطة.

ويقول التقرير الذي نشره الموقع الإلكتروني لـ «ناسا» إنه

تزيد على 1400 سنة ضوئية من الأرض، وتم تسميتهما بـ «HH46» و«HH47».

وقبل اكتشاف أجسام «هيربغ هارو»، متعددة الألوان في عام 1977 من قبل عالم الفلك الأميركي «آر دي شوارتز»، كانت الآلية الدقيقة التي تشكلت بها، غير معروفة، وتم افتراض أنها يمكن أن تكون نوعاً من «السديم العاكس»، وهو مصطلح في علم الفلك يشير

القاهرة، حازم بدر

حللت صورة التقطها تلسكوب «هابل الفضائي»، التابع لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» ووكالة الفضاء الأوروبية، لغز تشكل الأجسام الفضائية التي تعرف باسم «هيربغ هارو - Herbig Haro»، حيث زعم الباحثون الذين حللوا الصورة، في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني